٢٠٠ فلس

النهضة

١٢ صفحة

الثلاثاء ٢٨ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ٣٠ أيلول ١٩٩٧ (العدد ٩)

أسبوعية - عربية - سياسية - تصدر عن الحزب الوطني الدستوري

ALNAHDA - WEEKLY - TUESDAY 30 SEPTEMBER 1997 - NO. (9)

المجالي يختتم زيارته الى عُمان

قام الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء بزيارة الى سلطنة عُمان استغرقت ثلاثة ايام نقل خلالها رسالة من جلالة الملك الحسين الى اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان.

وتم خلال الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية في المجالات التربوية والتعليم العالي والصحة وذلك في ضوء ازدياد الطلب على الخبرات الاردنية.

وتجيء هذه الزيارة استكمالا لجولة الرئيس في عدد من الدول العربية بهدف دعم وتعزيز العلاقات الثنائية واستقطاب المزيد من الاستثمارات العربية الى الاردن.

خلافا لكل التوقعات... «الدستوري» يعلن قائمة من «١٢» مرشحا

برنامجنا «فيصل» العلاقة بيننا وبين الحكومة

● كتبت: سميرة عوض

قام الامين العام للحزب الوطني الدستوري المهندس عبد الهادي المجالي باعلان قائمة المرشحين الاولى والتي من المحتمل ان يلحقها بقائمة اخرى لتغطية الدوائر الانتخابية التي لم تكتمل الصورة فيها بعد خاصة وان الوقت ما زال متاحا امام اعلان قائمة اخرى رفض الامين العام تحديد زمانها وعدد المرشحين فيها.

وضمت القائمة اثني عشر مرشحا فقط خلافا لكل التوقعات وهؤلاء المرشحون هم: عبد الهادي المجالي/ الكرك، عبد الرؤوف الروابدة/ اربد، طلال الزمحي/الزرقاء، محمد عودة نجادات/بدو الجنوب، د. عبدالله الجازي/ بدو الجنوب، دعد سلطان التميمي/ العقبة، هشام الشراري/ معان، د.راتب السعود/الطفيلة، جمال الخريشا/ بدو الوسط، جمال ... عمان-الثالثة، و د. فرح الريضي/ عمان -الثالثة. (طالع السيرة الذاتية لمرشحي الدستوري على الصفحة الأخيرة).



جانب من المؤتمر الصحفي

كلمة ترحيبية في بداية المؤتمر الصحفي الذي عقده في الامانة العامة للحزب مساء السبت الماضي.

ودار حوار موسع بين الامين العام ومندوبي الصحافة ووكالات الانباء والتلفزة اجاب فيه الامين العام على اسئلة الحضور ولعل الموضوع الاكثر سخونة هو موضوع الاستقالات التي حدثت مؤخرا داخل الحزب سواء قبيل استقالة السيد عاكف الفايز رئيس لجنة التوجيه العليا للحزب او بعدها حيث اوضح الامين العام ان هيئة التوجيه العليا هي جهة استشارية يعرض عليها الحزب برامجه وخططه لابداء الرأي والمشورة معلنا ان المكتب التنفيذي للحزب وافق على استقالة السيد الفايز من هيئة التوجيه العليا في اجتماعه الذي سبق عقد هذا المؤتمر، مبينا انه سيتم دعوة هيئة التوجيه العليا لاختيار رئيس آخر.

التفاصيل ص ٥ + ٦

الحسين: تفاقم الامور عبر النهر يعيد هواجس الوطن البديل

باب الانتخابات مفتوح للجميع ولا استثناءات في الحوار الوطني



اكد جلالة الحسين مجددا موقف الاردن الثابت في اجتثاث كل مظاهر الارهاب وارساء اسس علاقات سلمية نقية من كل اشكال الشرور والايذاء، واضاف جلالته في لقاء بالديوان الملكي مع رؤساء تحرير الصحف اليومية وكتاب الاعمدة ان التعامل القيادي مع ما تعرض له السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اتسم بالجدية الكاملة. واشار جلالته الى نزاهة العملية الانتخابية في الاردن ، وقال "فنحن المؤمنين بالديمقراطية وحقوق الانسان والذين فتحنا الطريق لتستمر هذه المسيرة الديمقراطية حريصون تماما على ان يكون الباب مفترحا للجميع للمشاركة " ، مؤكدا على ضرورة عدم المساس بالدستور او الميثاق الوطني او الديمقراطية وحقوق الانسان والحرية المسؤولة في حالتي المقاطعة او المشاركة للانتخابات مشيرا الى ان الحوار حق للجميع، ولا يسمح لفئة ان تحجب المشاركة فيه عن اخرى ، وارتأى جلالته ان موقف الحكومة بفتح الحوار للجميع ومع الجميع لم يشوبه التقصير.

وقال جلالته : "انا قلق ولا زلت من ان تتفاقم الامور عبر النهر الى درجة يجري معها تهجير مئات الآلاف من الاخوة الفلسطينيين مما يعيد هواجس الوطن البديل"، وعبر عن تمنياته بان تتحقق المطالب الوطنية للفلسطينيين باقامة دولتهم على ترابهم الوطني حتى يتم البت في مسألة من هو الاردني ومن هو الفلسطيني على الارض الاردنية، مما يمهد لحل مشكلة الانتخاب وتحديد ما اذا كانت قاعدة "الصوت الواحد" او غيرها هي الانسب لاجرائها بشكل ديمقراطي يرتضيه الجميع واشاد جلالة الحسين بعلاقات الحكومة المميزة بالحكومات العربية الشقيقة وبالوعي الوطني الذي لمسه جلالته خلال زيارته للمحافظات.

الملك يتابع حالته الصحية و«الدستوري» يشجب الحادثة

«مشعل» يتعافى واداة الاعتداء غامضة

شجب الحزب الوطني الدستوري العمل الارهابي الذي استهدف السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)، وقال المراقب ان محاولة اغتياله لا تمثل مجرد استهداف حياة مواطن وانما استهدفت الامن والاستقرار الوطنيين، وهذا مما لا يمكن التسامح ازاء اي عمل يسعى الى المس بهما، ورأى الحزب ضرورة ان تتم متابعة القضية حتى تظهر الحقيقة كاملة امام الرأي العام، خاصة وان هذا العمل تستوجب ان تظهر جميع اطراف العملية السلمية حرصها على العملية والعمل من اجل ترسيخها ودفعها الى اهدافها. واشار الحزب الى ان اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية تلزم الجانبين بعدم المس بامن اي منهما والعمل على عدم جعل الارهاب والعمليات الارهابية وسيلة للحوار.

وكان جلالة الحسين تابع الموضوع عن كثب حرصا منه على ان يكون الاردن ارض سلام لا ارض تصفية حسابات، وامر بنقله الى مدينة الحسين الطبية كما امر باستقدام طبيب مختص من مركز "مايوكلينك" العالمي لمتابعة وضع السيد مشعل وعلاجه، الطبيب المختص اشار الى احتمال ان يكون الجهاز الصغير الذي استخدم في الاعتداء على السيد خالد مشعل يطلق من خلال فتحة الاذن مادة كيماوية تسبب في توقف مفاجئ للتنفس اثناء النوم وما زالت مختبرات "مايوكلينك" تجري فحوصات مخبرية لعينة اخذت من دم السيد مشعل في محاولة للتعرف على طبيعة المادة التي اطلقها الجهاز المتطور -اداة الاعتداء- والبحث جار لضبط الجهاز ذاته، والتحقيق جار مع الجناة لمعرفة الخيوط الكاملة لهذا الاعتداء.

من جهة اخرى استعاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس السيد خالد مشعل عافيته بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها الخميس الماضي والتي شغلت "الرأي العام" الاردني والعربي والدولي لثلاثة ايام متتالية، وما زالت الكثير من خيوطها غامضة حتى اللحظة، التسلسل الحدثي لهذه القضية كما رواها شهود عيان بدأت حين حاول شخصان يحملان الجنسية الكندية احدهما يلف يده بشاش ابيض وبيده جهاز غريب بمهاجمة السيد خالد مشعل وتسليط الجهاز مباشرة على رأسه، في اللحظة ذاتها تمكن سائق السيد مشعل من تلقي اليد التي سلطت على رأس زعيم حماس، وانتبه احد مرافقيه في سيارة قريبة وانطلق مسرعا للقبض على المهاجمين اللذين ركضا بسرعة مبتعدين عن المنطقة نحو سيارة سياحية هونداي خضراء تحمل الرقم ٥٢٧٤ كانت تقف على بعد ١٢٠٠ متر من مكان الاعتداء، وعلى مقربة منها هونداي اخرى مخصصة من قبل المعتدين لمراقبة ما يحدث، وفق ما تردد، السيد محمد ابو سيف مرافق مشعل لحق بالمعتدين لاحق سيارة الهونداي التي استقلها الجانيان بسيارة اجرة الى مكان يبعد ٥٠٠ متر عن موقع الاعتداء تبرص بهما حتى احسا بوجوده فحاولا الفرار باتجاه "اشارة الكيلو" وهناك اشتبك معهما وضربه احدهما بآلة حادة لكنه تمكن من تمالك نفسه حتى قبض على الجانبين بالتعاون مع ضابط كان يرتدي ملابس مدنية ونقل بعدها الى المستشفى للعلاج.

بعد نصف ساعة من الحادثة صدر بيان رسمي خلا من تفاصيل الاعتداء على السيد مشعل، الا ان الحكومة عادت لتؤكد ان حدوث الاعتداء الارهابي قد جاء في مرحلة دقيقة.

اولبرايت : الخطأ في توقيت الاستيطان

خففت السيدة اولبرايت نبرة انتقاداتها لنتنياهو مؤكدة ان خطأ اسرائيل ليس في بناء مساكن جديدة في مستعمرة افرات بالضفة الغربية بل في توقيت هذا البناء.

وربطت خبيرة شؤون الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة جورج تاون في واشنطن جوديث كيبر بين لهجة اولبرايت التي تنم عن عدم توفر رغبة اميركية بالضغط على اسرائيل وبين سيطرة الجمهوريين الذين يعارضون اي نوع من الضغط على اسرائيل ويصوتون من اجل قطع المعونة عن الفلسطينيين ونقل السفارة الاميركية الى القدس على الكونجرس الاميركي.

الحزب يشكل غرفة عمليات للانتخابات

الحزب يلزم رؤساء الدوائر المرشحين بالاستقالة والمعاسفة يستقيل ليخوض الانتخابات مستقلا

علمت "النهضة" ان الحزب الزم رؤساء الدوائر الراغبين في ترشيح انفسهم بتقديم استقالاتهم بسبب كون رئيس الدائرة هو المشرف على اللجنة الانتخابية فيها، ولا يجوز الجمع بين الموقعين.

من جهته قدم السيد خلف المعاسفة رئيس دائرة جرش استقالته من رئاسة الدائرة كي يتفرغ لادارة حملته الانتخابية بعد ان اعلن ترشيح نفسه مستقلا عن قائمة الحزب.

وكانت الامانة العامة للحزب قد شكلت غرفة عمليات تتولى تفاصيل العمل اليومي في كل ما يتعلق بشؤون الانتخابات منذ لحظة الاعلان عن قائمة الحزب، وستكون الغرفة مركزا اعلاميا يتولى مسؤولية الاشراف عليه الناطق الاعلامي للحزب.



المكتب التنفيذي للحزب الوطني الدستوري يواصل ...







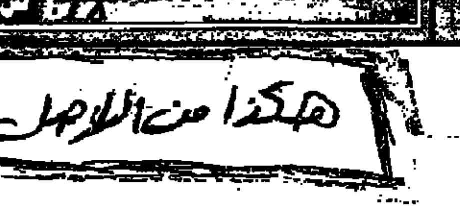
اسرائيلي يقف ... مواجهة ...





عميل مزدوج ...





حصاد الاسبوع

اياد بيضاء يديها الهاشميون للاشقاء العراقيين والفلسطينيين

استجابة للفتة هاشمية اصيلة من جلالة الملك الحسين سيد البلاد ، تقوم الحكومة الاردنية بالتعاون مع الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية بارسال كميات من الادوية والمستلزمات الطبية والمواد الغذائية والقرطاسية للشعب العراقي الشقيق بمناسبة بدء الموسم الدراسي لطلابه.

وبتوجيه من جلالته ومتابعة كريمة من سمو الامير الحسن ولي العهد رئيس مجلس امناء الهيئة الخيرية الهاشمية سيتم شحن كميات من المستلزمات الطبية الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

وستبدأ اليوم عمليات شحن هذه الكميات.

الحسين يعزي بضحايا الطائرة الاندونيسية

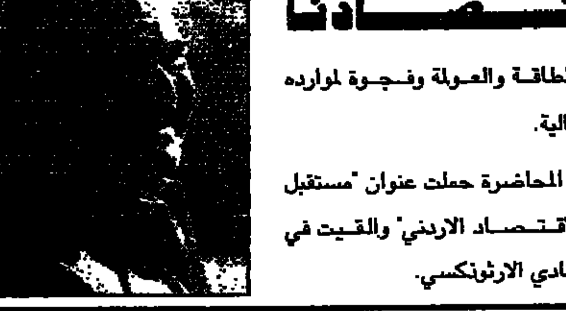
بعث جلالة الحسين ببرقية تعزية الى الرئيس الاندونيسي سوهارتو اثر الحادث المأساوي الذي نجم عن سقوط طائرة اندونيسية وادى الى خسائر في الارواح. وبعث رئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي برقية تعزية الى الرئيس سوهارتو اثر الحادث المؤسف.

جلالة نور الحسين تفتتح ملتقى عمان الثقافي السادس



افتتحت جلالة الملكة نور مساء الاحد الماضي في المركز الثقافي الملكي ملتقى عمان الثقافي السادس بعنوان "ادب الاطفال في الاردن : التجربة والابداع" والذي تستمر فعاليته حتى الثاني من تشرين اول المقبل، ويشارك في هذا الملتقى خمسة من كبار المبدعين العرب: هم محمود شقير (فلسطين)، محمود القاسم (مصر)، فاروق يوسف وخزعل الماجدي (العراق) و د. محمد البدوي (تونس).

الحسن تحديات كبيرة تواجه اقتصادنا





اكد الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية في محاضرة القاها نيابة عن سمو الامير الحسن ولي العهد ان التحديات الاساسية التي تواجه الاقتصاد الوطني تتمثل في المياه والطاقة والعولمة وفجوة لموارده المالية.

المحاضرة حملت عنوان "مستقبل الاقتصاد الاردني" والقيت في النادي الارثوذكسي.

د.الكردي: مجلس الوزراء اقر "الاستراتيجية" الصحية

اكد الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة ان الوزارة بصدد رفع قيمة التأمين الصحي والعلاجات بنسب متفاوتة دون التأثير على ذوي الدخل المحدود والمعوزين وحاملي بطاقات المعونة الوطنية مع بدء الاستراتيجية "الصحية" التي تمتد لـ "١٣" عاما ابتداء من عام ١٩٩٨ والتي اقرها مجلس الوزراء مؤخرا، والموزعة على ٤ حلقات مدة كل منها ٣ سنوات واشار الى ان العمل بنظام التأمين الصحي الشامل يبدأ العام المقبل.

حدادين يحث على جر مياه الديسي

حث الدكتور منذر حدادين وزير المياه القطاع الخاص على انشاء شركة براسمال ١٠٠ مليون دينار لتلبية احتياجات العاصمة عمان من مياه الديسي.

اللجنة الاردنية الايرانية المشتركة تعقد اجتماعها الثاني

ترأس الدكتورهاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين الوفد الاردني في اجتماعات اللجنة الاردنية الايرانية المشتركة التي عقدت الاحد الماضي، وجرى خلال هذه الاجتماعات التوقيع على برنامج تعاون ثقافي في مجالات التعليم والاعلام والشباب، كما تم خلالها التوقيع على اتفاقية تأسيس مجلس اعمال اردني- ايراني لتوثيق العلاقات الاقتصادية للقطاعين الخاصين في البلدين.

وترأس الوفد الايراني في هذه الاجتماعات وزير الصناعة الايراني غلام رضا شفيعي.

نصر الله يلتقي مشاركين ليبيين في دورة التدريب المهني للقيادات

التقى المهندس علي نصر الله مدير مؤسسة التدريب المهني ستة من قيادات التدريب المهني في الجمهورية الليبية موفدين من قبل مركز تورينو التابع لمنظمة العمل الدولية لدورة تدريبية تستمر شهرا في مؤسسة التدريب المهني في الاردن. وكانت مؤسسة التدريب المهني قد انجزت دورات مماثلة لموفدين من السودان والسلطة الوطنية الفلسطينية وصفت بالنجاح مما شجع مركز تورينو لاعتماد الاردن مركزا تدريبيا للعديد من الدول العربية.

القاسم مديرا عاما لبنك الاردن

عين السيد محمد القاسم مديرا عاما لبنك الاردن بالوكالة اعتبارا من يوم ٢٧ ايلول الجاري.

قبيل الشتاء مجلس اقليم العقبة يقيم العبارات

قال الدكتور كامل محادين مدير عام مجلس تنظيم اقليم البتراء ان دائرة المشاريع المتفرعة عن المجلس قامت بدراسات لعبارات مياه الامطار في مدينة وادي موسى بهدف تقييم وضعها ودراسة تصريف مياه الامطار، واعادة تصميم بعض العبارات بما يتلاءم وطبيعة المنطقة. ووزارة الاشغال قامت بانشاء عبارة صندوقية عند عين موسى بكلفة ١٢٧ الف دينار، اضافة الى طرح عطاء اخر لبناء جدران استنادية لمنطقة مخيمو بحدود ١٢٠ مترا طوليا بكلفة ٧٠ الف دينار.

تأسيس شركة لتشغيل سكة حديد العقبة



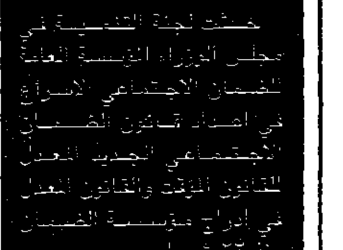
د. بسام الساكت

كشف الدكتور بسام الساكت وزير النقل والاتصالات نية الحكومة تأسيس شركة لتأهيل وادارة سكة حديد العقبة بالتعاون مع شركتي الفوسفات والبوتاس، لتغطية ديون السكة البالغة ٧٠ مليون دينار من مخصصات الشركة الناشئة، وقال : ان كلفة انشاء قطارات لنقل الركاب في عمان والزرقاء تبلغ ١٦٠ مليون دولار وان الوزارة تدرس جدوى تشغيل حافلات بطابقين لنقل الركاب.

وحدد الفترة الانتقالية نحو خصخصة مؤسسة النقل العام بـ ٧ شهور.

لجنة التنمية الوزارية وقانون الضمان





حثت لجنة التنمية في مجلس الوزراء المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي الاسراع في اصدار قانون الضمان الاجتماعي الجديد المعدل للقانون المؤقت والقانون المعدل في ادراج مؤسسة الضمان منذ ٢٢ شهرا

عمل الزراعة المؤسسي

● عاكف الزعبي

في الماضي شهدنا اخفاقات غير قليلة في جوانب كثيرة من قطاع الزراعة كان سببها غياب الادارة المؤسسية للحكومة وتغييب القطاع الخاص عن دوره في المشاركة وافتقاد الحماس لعمل الفريق، والكل يذكر في هذا المجال توقف اجتماعات المجلس الزراعي مرات عديدة ولفترات طويلة.

اليوم نقول ونكرر ان الظروف الحالية ادعى الف مرة من الظروف السابقة للجهد المؤسسي والمشترك للحكومة والقطاع الخاص في مسائل الزراعة بروح التعاون القائم على عمل الفريق. فمنذ عام ١٩٨٩ تشهد البلد برنامج التصحيح الاقتصادي ومن ضمنه برنامج تصحيح قطاع الزراعة بالاضافة الى تداعيات اتفاقية الجات وتقدم الاردن بطلب الانضمام الى منظمة التجارة العالمية تم عام ١٩٩٥ واخيرا اتفاقية الشراكة الاردنية التي وقعت باحرفها الاولى وينتظر توقيعها بصيغتها النهائية في تشرين ثاني من هذا العام.

ما نحتاج اليه فريق عمل وطني خاص بقطاع الزراعة لتنسيق الجهد الوطني على صعيد ادارة التعامل مع المجالات كافة المشار اليها، فريق يشارك في وضع الخطط وتحديد الاهداف الاردنية في المجالات المذكوره والتحضير لجولات المفاوضات وتقديم المشورة لفرق التفاوض سواء مع البنك الدولي او منظمةالتجارة العالمية او المجموعة الاوروبية، ذلك ان ترك الامور للوحدات الادارية المختصة في وزارة الصناعة والتجارة ووزارةالتخطيط والاكتفاء بالمخاطبات مع وزارة الزراعة وتمثيلها بممثل في فريق المفاوضات قد لا يحقق التنسيق المطلوب بخصوص الشأن الزراعي الذي يغيب عنه اتحاد فاعل للمزارعين وغرفة للزراعة ومؤسسة تجمع المصدرين.

البديل للفريق الوطني هو تفعيل وتنظيم الوحدات الادارية المعنية في وزارتي التخطيط والصناعة والتجارة وانشاء وحدة مماثلة في وزارة الزراعة تعنى بمسائل التصحيح الزراعي والـ تمويوالشركة الاوروبية ومأسسة القطاع الخاص لاشراكه مؤسسيا، وبدون تفعيل وتنظيم هذه الوحدات وتوسيع دور المشاركين فيها واشراك القطاع الخاص سوف يضعف التنسيق وتصبح ادارة هذه الوحدات فردية غير مؤسسية وغير قابلة لمراكمة الخبرة وستبقى المعلومة في صدور بعض الرجال كما كانت عيه العادة.

الدكتور فهد الفانك لـ "النهضة":

النجاح الاقتصادي يتطلب حكومة فعالة

المقاطع يضر بنفسه ولا يؤثر على الآخرين بل يحقق اغراضهم

اقتصادنا جيد لكنه لا ينعكس على مستوى المعيشة بسبب سياسة التقشف التي يتطلبها برنامج التصحيح

■ [illegible]

■ البرلمان القادم سيكون فيه معارضة اسلامية وقومية ويسارية

التخاصية لا تعني انسحاب الحكومة من الحياة الاقتصادية بل تعني عدم تورطها في اعمال لا تناسبها

اقتصادنا لا يرتبط بالسلام

النهضة : ما زلنا على مفترق تعثر العملية السلمية ، ما مدى تأثير ذلك على الاقتصاد الاردني؟

د.الفانك: يجب ان لا نربط الموضوع الاقتصادي بموضوع السلام فالسلام لم يغير اي شيء في الاقتصاد الاردني وما زالت حدودنا الغربية مغلقة تجاه اسرائيل وتجاه الضفة الغربية وصادرات الاردن الى اسرائيل لا تزيد على خمسة ملايين دولار في السنة، وبالتالي لا يرتبط مصير الاقتصاد الاردني بعملية السلام الا من حيث الاخطار التي يمكن ان تمس مستقبل الاردن فيما اذا فشلت عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية وبالتالي العودة مرة اخرى الى مؤامرة الوطن البديل .

النهضة : هل تعتقد بان اقتصادنا بخير والحمد لله؟

د.الفانك: فيما عدا ذلك فالاقتصاد الاردني بمؤشراته الكلية يعطي قراءات جيدة جدا وهذا لا ينعكس على مستوى معيشة المواطنين بسبب سياسة التقشف المقصودة بموجب برنامج التصحيح الاقتصادي وهدفها ان يصل الاردن الى حالة الاكتفاء الذاتي ويتمكن من تسديد ديونه الخارجية ويستغني عن المساعدات وبالتالي يحقق استقلاله السياسي الكامل.

برنامج التصحيح ليس له ابعاد سياسية

النهضة : لم يعد هنالك فواصل بين الجانب السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي كيف يعالج برنامج التصحيح الاقتصادي هذا التداخل؟

د.الفانك:برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يتبناه الاردن مالي ونقدي فقط وليس له ابعاد سياسية مباشرة ولا يتدخل الصندوق باي موقف سياسي للاردن واهداف البرنامج هي ازالة الاختلالات من الاقتصاد الاردني، تطبيق اقتصاديات السوق، تخفيض العجز في الميزانيات وتخفيض لعجز في ميزان المدفوعات، تخاصية بعض المؤسسات الحكومية الانتاجية واخيرا اعادة هيكلة بعض القطاعات بحيث تتمكن من العمل بكفاءة وتسترد تكاليفها وتنمو باستمرار .

التخاصية

النهضة: هل نحن مهيئون للخصخصة بشكل عام خاصة قطاعا التعليم، الصحة ..؟

د.الفانك:فيما يتعلق ببرنامج التخاصية فالعملية تسير ببطء شديد لان التخاصية عملية ضرورية ومستعملة للاقتصاد الاردني حيث ان حجم المؤسسات الحكومية الانتاجية لا يزيد على ٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي وهي من اقل النسب في العالم وقد اعترف البنك الدولي نفسه بعدم وجود ازمة تتطلب التعجيل بالتخاصية كما شهد بان معظم مؤسسات القطاع العام تدار بكفاءة مقبولة.

عندما يبدأ تطبيق التخاصية فعلا هناك مخاوف مشروعة تتعلق بموضوع البطالة وارتفاع الاسعار وهي مخاوف حقيقية في المدى القصير ولكن على المدى البعيد ستؤدي الى النمو الذي يزيد فرص العمل ويخفض الاسعار بسبب المنافسة.

النهضة : هل تفاصيل برنامج التصحيح الاقتصادي المطبقة حاليا خاصة بالاردن .. بمعنى راعت لحتياجاتنا ومتطلباتنا؟

د.الفانك:هو برنامج عام لكل الدول، المؤسسات الحكومية التي تنتج للسوق ثبتت ان القطاع الخاص اكفأ في ادارتها فالحكومة لا تستطيع ان تدير الفنادق او الصحف او الشركات الصناعية او الاستراحات السياحية الخ .. ويفضل ان تترك هذه الامور للقطاع الخاص وان تركز الحكومة على واجبها الاساسي وهو التقنين والتنظيم والاشراف واعطاء الحوافز.

تعم الحكومة تتدخل

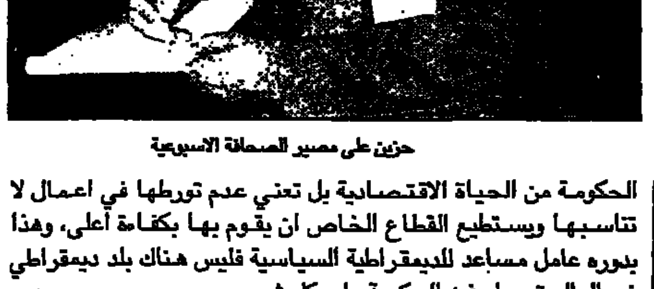
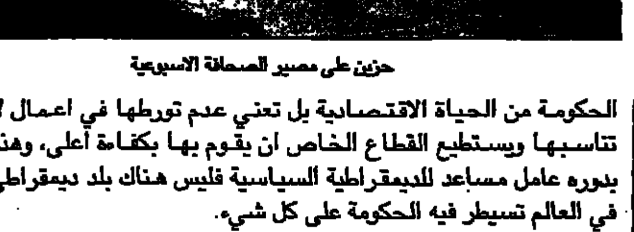
النهضة: هل تعتقد بان الحكومة تتدخل كثيرا في الفعاليات وما اثر ذلك على النمو الاقتصادي؟

د.الفانك:نعم هناك تدخل حكومي فالحكومة ممثلة في مجالس الادارة وهي التي تعين المدير العام ببعض الشركات الكبرى وهي التي تضغط للمزيد من التوظيف والترهل الاداري وبالتالي هناك مبررات موضوعية للتخاصية في الاردن مثل اي بلد اخر يضاف الى ذلك ان تخاصية اتجاه عالمي اخذت به جميع الدول الصناعية ، المتقدمة وكذلك الدول النامية والاردن ليس استثناء كل ما هنالك ان مشكلته محدودة وان مجمل الاقتصاد الاردني في ايدي القطاع الخاص منذ مدة طويلة.

حكومة فعالة

النهضة لكن الثم مع اقتصار دور الحكومة على الرقابة للفعاليات الاقتصادية .. وترك الدفة للقطاع الخاص؟

د.الفانك: اولا دور اشرافي وثانيا دور تحفيزي فالحكومة عليها ان تحفز القطاع الخاص للقيام به والذي اصبح معرفتنا به ان النجاح الاقتصادي يتطلب حكومة فعالة فبالتالي التخاصية لا تعني انسحاب الحكومة من الحياة الاقتصادية بل تعني عدم تورطها في اعمال لا تناسبها ويستطيع القطاع الخاص ان يقوم بها بكفاءة أعلى، وهذا بدوره عامل مساعد للديمقراطية السياسية فليس هناك بلد ديمقراطي في العالم تسيطر فيه الحكومة على كل شيء.

حزين على مصير الصحافة الاسبوعية

تأمين الاستقرار القانوني والتشريعي

النهضة: ما المطلوب من الحكومة في هذا الشأن؟

د.الفانك:المطلوب من هذه الحكومة وكل الحكومة ان تحسن مناخ الاستثمار وان تؤمن الاستقرار القانوني والتشريعي بحيث لا تكون هناك مفاجآت وقوانين مؤقتة تستطيع ان تنسف الضمانات التي اعتمد عليها المستثمرون وان تشجع الاستثمارات الاجنبية التي لا بد منها للحصول على راس المال والخبرة والتكنولوجيا.

تخوف مشروع .. ولكن

النهضة: ولكن الشارع الاردني يخشى الاستثمارات الاجنبية او على الاصح يتخوف من سيطرة المستثمر الاجنبي؟

د.الفانك: هناك تخوف مشروع من سيطرة المستثمر الاجنبي ولكن عندما نعلم ان الاستثمارات الاجنبية في الاردن لا تزيد على ٢٪ لا بد ان ندرك اننا بعيدون جدا عن وضع الخطر اذ ان هذه النسبة يمكن ان ترتفع ٥ مرات دون ان يكون اي خطر ولا يجوز الافتراض بان المستثمر الاجنبي جاء للسيطرة والحاق الضرر بالاقتصاد الاردني فالارجح انه جاء لوجود فرصة مربحة للاستثمار وبالتالي تحقيق عائد مجز والمعروف ان البلد المتلقية للاستثمارات تستفيد بشكل رواتب واجور وايجارات وفوائد بما يعادل عشرة امثال ما يستفيده المستثمر الاجنبي من ارباح.

مع الاستثمار الاجنبي

النهضة: لاكون اكثر تحديدا ... ما يخشاه الشارع الاردني هو الاستثمارات الاسرائيلية؟

د.الفانك:بالنسبة للاستثمارات الاسرائيلية التي تمت حتى الآن فجميعها مركزة على العمل اليدوي الرخيص الذي يتوفر في الاردن ولم نسمع ابدا عن تدخل اسرائيلي او محاولة للتأثير باي شكل، ولكن اذا حصل شيء من هذا القبيل سواء كان المستثمر اسرائيليا او غير اسرائيلي فنحن دولة مستقلة ذات سيادة وتستطيع الحكومة ان تاخذ الدور المناسب لحماية الاقتصاد الاردني من اي عبث بما في ذلك حل مجلس ادارة الشركة وتعيين مجلس ادارة، وبالتالي لا يجوز التخوف من سوء نية المستثمر الاجنبي لاننا نستطيع ان نضعه عند حده عندما يلزم الامر ولكن يجب الاعتراف انه لا يوجد تجربة واحدة في تاريخ الاردن قام بها مستثمر اجنبي بالحاق الضرر بمستثمر اردني بل على العكس من ذلك فان الاستثمارات الاجنبية -على قلتها- كانت نافعة ومفيدة.

الشفافية

النهضة: يطغى مصطلح الشفافية الان على معظم تصريحات المسؤولين والاقتصاديين وغيرهم .. ما الذي يعنيه هذا المصطلح على الصعيد الاقتصادي؟

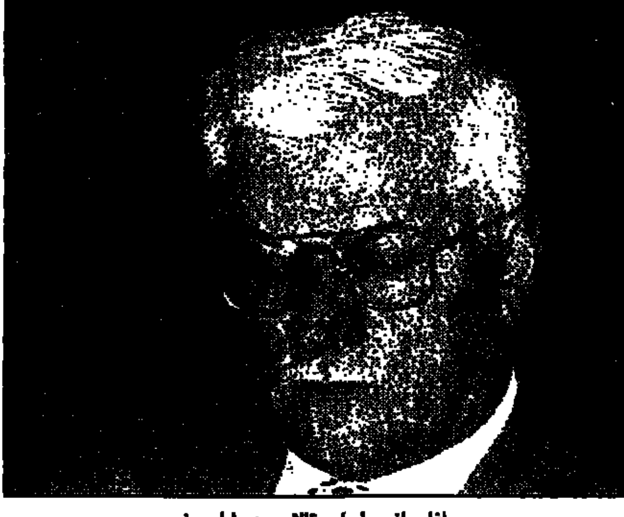
د.الفانك:الشفافية تعني ان القرارات والسياسات تؤخذ علنا ويستطيع الجميع الاطلاع عليها في نفس الوقت، كما يستطيع من يشاء ان يعترض او ينتقدها في الوقت المناسب ومن باب الشفافية ما يطلبه السوق المالي من نشر ميزانيات الشركات كل ستة اشهر والاعلان عن اية تطورات هامة او عقود كبيرة يتم عقدها وهناك تعليمات جديدة ستصدر عن هيئة المفوضين في سوق الاوراق المالية لتحقيق المزيد من الشفافية بما في ذلك تحريم التعامل على اساس المعلومات الداخلية التي يعرفها البعض ولا يعرفها البعض الآخر ومنع اعضاء مجلس الادارة والمدير العام في الشركة التي يديرونها الا بعد اعلان مسبق لكي يدرك جميع المساهمين ان هناك مشكلة.

اما على صعيد الحكومة فتكون الشفافية بجعل المعلومات متاحة للصحافة ولكل من يطلبها.

المقاطعة سلاح انتحاري

النهضة لنعرج قليلا على موضوع المقاطعين للانتخابات .. هل ما زال الوقت متاحا لعودة كافة المقاطعين .. وهل ترى جدوى لهذه المقاطعة؟

د.الفانك: اعتقد ان المقاطعة سلاح انتحاري يضرب به المقاطع نفسه ولا يؤثر على الآخرين بل على العكس يحقق اغراضهم ولم يعد هناك بين مقاطع ومشترط ومشارك فحتى الذين يشاركون بشروط انقسموا الى مشاركين ومقاطعين وفيما عدا حزب جبهة العمل الاسلامي فان جميع المقاطعين الآخرين ليسوا ممثلين في مجلس النواب اصلا ولا يستطيعون ايصال نواب للمجلس وبالتالي فان المقاطعة ليست مكلفة وتعتبر بمثابة موقف لا يتطلب اية نتيجة وحتى الشخصيات (الثمانين) الذين اعلنوا المقاطعة ليس بينهم مرشح واحد محتمل سوى فارس النابلسي اما الآخرون من امثال احمد عبيدات وطاهر المصري فكانوا قد اعلنوا رغبتهم بعدم الترشيح بشهور عديدة وقبل ظهور مشكلة المقاطعة او المشاركة وقد جربت المقاطعة في لبنان من قبل الطائفة المارونية التي تتمتع باهمية كبرى في السياسة اللبنانية ومع ذلك لم تتأثر الحياة السياسية وكان الخاسر الوحيد من المقاطعة هي الطائفة المارونية نفسها.



اذا سافرت اسلم مقالات بعدد ايام سفري

اتفاءل بالرقم ١٣

النهضة : البرلمان الثالث عشر كيف تراه في ضوء تعدد الشرائح المقاطعة والمقاطعة بشروط والمشاركة .. الخ ، خاصة وانه يحمل الرقم ١٣ ؟

د.الفانك: اتفاءل بالرقم ١٣ والبرلمان القادم سيكون مثل البرلمانات السابقة وربما افضل منها، سيكون فيه معارضة إسلامية وقومية ويسارية وليس مهم عدد من يمثل كل تيار فالاهمية تكمن في وجود الممثل وطرح التيار، وعلى سبيل المثال فان وجود ٢٤ نائبا من الحركة الاسلامية او ١٦ او ١٠ لا يغير شيئا لانهم في الحالين سيعبرون عن موقفهم بحرية تامة وفي الحالين يظلون اقلية لا تستطيع ان تفرض قرارها على الاغلبية.

لن ارشح نفسي للبرلمان

النهضة: الا تفكر بترشيح نفسك للبرلمان؟

د.الفانك: لا افكر اطلاقا في الترشيح لاسباب واضحة اهمها عدم وجود عشيرة كبيرة وعدم انتسابي الى حزب سياسي وكوني صاحب منبر استطيع من خلاله ان اعبر عن رأيي على مسمع من الحكومة والنواب، واظن انني استطيع ان اؤثر على اصحاب القرار بما لا يقل عن تأثير اي نائب في البرلمان.

لا للحزبية

النهضة: كنت ضالعا في الحزبية .. الا تفكر بالانضواء تحت لواء اي حزب .. وما الذي يمنعك من ذلك؟

د.الفانك: لا افكر بالعودة الى الحزبية بالرغم من تأييدي لها وعلمي الاكيد بأنه لا ديمقراطية دون احزاب وقد قضيت ١٦ سنة من حياتي في الحزبية ووصلت الى اعلى مركز قيادي في حزب البعث وهو عضوية القيادة القطرية خلال الستينات.

اما اليوم فكوني صاحب عمود يومي مقروء يفرض علي الاستقلالية لان اي حزب لن يقبل ان يتحمل مسؤولية عن كل ما اكتبه كما انني بدوري لا اقبل رقابة الحزب على ما اكتبه. وبالتالي فان عدم حزبيتي تخدم الحزب الذي يمكن ان انتسب اليه، كما تؤكد مصداقية ما اكتبه يوميا.

الصحافة الاسبوعية

النهضة : بعد قرار الحكومة بتعليق صدور عدد كبير من الصحف الاسبوعية .. كيف ترى مستقبل الصحافة الاسبوعية في الاردن؟

د.الفانك: انا حزين على مصير الصحافة الاسبوعية وكنت اعتبرها احد مظاهر الديمقراطية في البلد ومتنفسا للرأي الآخر ولكن يجب ان اعترف ان بعض الصحف الاسبوعية اسهمت في الوصول الى هذه النتيجة عن طريق التطرف في الاثارة والنشر بدون تدقيق وارجو ان يكون ما حدث تجربة نستفيد منها فالاردن لا يستطيع ان يستغني عن الصحافة الاسبوعية ولها دور كبير في الحياة العامة وأنا متفائل في المستقبل.

الكتابة معاناة لكنها مهنة

النهضة : كصحفية دائما اتساءل عن المعاناة التي يواجهها كاتب العمود اليومي لايجاد فكرة جديدة يوميا تستحق ان يقدمها للقارئ .. ويشعر المتلقي بجدوى او فائدة قراءتها مطلع كل يوم؟

د.الفانك: الكتابة اليومية معاناة وهناك صعوبة في ايجاد فكرة هامة يوميا، ولكن بالنسبة لي اصبحت مهنة كما ان الموظف يذهب الى مكتبه يوميا بدون ملل، فكذلك انا اكتب مقالي يوميا بدون مشكلة كبيرة صحيح انني اكتبه خلال نصف ساعة لكن عقلي يبقى رادارا مفتوحا طيلة ٢٤ ساعة لالتقاط الافكار سواء من القراءات المحلية او العربية او الاجنبية او التجارب الشخصية او التفاعل مع الناس او الجلوس مع المسؤولين ومناقشتهم، واكتب زاوية يومية منذ ٢٧ سنة ولم اغب عن القراء الا في الفترات التي كنت امنع فيها قسريا عن الكتابة وحتى في تلك الاوقات كنت اكتب باسماء مستعارة.

اضافة الى انني لا اكتب مقال اليوم في اليوم نفسه بل لدي رصيد من المقالات الجاهزة والتي لا تقل عن ثلاثة وبذلك لا اجد نفسي محشورا ولا اضطر للفلفة او اصطناع فكرة كما انني عند سفري الذي قد يمتد اياما او اسابيع اسلم الصحيفة مقالاتي مسبقا .

مقالتي تصل للصحيفة منذ الصباح

النهضة: المتابع لكتاباتك .. يدمنها سواء اتفق معك ام اختلف .. لكن الملاحظ انك لا تغيب عن القارئ ابدا .. لماذا؟

د.الفانك: اذا كنت مسافرا انتهى الامر وانا في البلد اسلم واحدا واحدا، وفي بعض الاحيان عندما تكون هناك قضية عاجلة لا تحتمل التأجيل المقال يسلم منذ الصباح علما بانني قلما اعالج الاحداث في حينها لان مقالي ليس اخباريا بقدر ما هو تحليلي والتحليل يتطلب الانتظار بعض الوقت بينما الخبر واجب النشر في حينه.



نعم .. الحكومة تتدخل في الاقتصاد

المعلومات وفيرة

النهضة: تدفقك هذا يعني انك لا تعاني من نقص المعلومات كما يتذمر الصحفيون عادة؟

د.الفانك: بالنسبة لتوفر المعلومات تشكو الصحافة الاردنية عادة من عدم قدرتها على الوصول الى المعلومات. اما انا فلا اظن ان لدي مشكلة في هذا المجال فجميع المسؤولين المتعاقبين في وزارة التخطيط والمالية والبنك المركزي كانوا يلبون طلبي ويقابلونني عندما اشاء ولا يخفون الحقائق وان كانت احيانا ليست للنشر، وبالتالي على شبه اطلاع على ما سيحدث في المستقبل القريب فان كان مقبولا لي قمت بتشجيعه وان كان غير مقبول قاومته سلفا .

لهذه الاسباب انا مقروء

النهضة : لماذا انت مقروء .. بهذا الشكل؟

د.الفانك: ثلاثة اسباب انجحت مقالي ففيه تتوفر ثلاثة شروط: اولها انه يعطي معلومات، وثانيهما انه يفسر بعض الاشياء، وثالثها انه قابل للقراءة ناهيك عن قصره وقوله لما يريد مباشرة.

مقاطعة او مشاركة الاسلاميين للانتخابات لن تغير شيئا .. اذ يظلون اقلية داخل البرلمان .. ولكنهم يعبرون عن موقفهم بحرية تامة

يمكن ان ترفع نسبة الاستثمار الاجنبي والتي لا تتجاوز ٢٪ الى خمسة امثالها دون ان يكون هناك اي خطر

الاستثمارات الاسرائيلية في الاردن مركزة على العمل اليدوي .. واذا حصل تجاوزات قادرون على وقفها

الشفافية تعني توفر المعلومات والاعلان عن كل ما يجري بصراحة ووضوح

السكري يحرم ١٠٪ من الاردنيين حلاوة الحياة

المتطلبات كثيرة... والاسعار مرتفعة.. والامكانات محدودة... والقوانين جامدة

من المسؤول عن اغذية السكري واسعارها.. وزارة الصحة، ام دائرة الجمارك، ام ارباح التجار؟

٣ دنانير يوميا كلفة الحد الادنى لمريض السكري الواحد في العائلة





د. احمد خير — منى زعترة ٢٤ سنة — امل مرشد ١٩ سنة — اية النابلسي ١٠ سنوات

هبة تيسير ١١ سنة — رمزي عمران ١٣ سنة — منى سامي ١٤ سنة — شريف ناصر ١٤ سنة

● تحقيق - غادة الكاتب

لا تخفى على المواطن حالة الركود والخمول الاقتصادي الذي يعيشه الاردن، ويمقدور المواطن ايضا، ان يلمس من خلال تعامله اليومي مع ضروريات الغذاء، كيف ان هذه الضروريات قد ارتفعت اسعارها بشكل ملحوظ لا يتناسب وقدرة الفرد الشرائية، خاصة ذوي الدخول المتوسطة او المتدنية.

لكن، ماذا لو وجد هذا المواطن نفسه امام ظروف اعقد واشد خصوصية من ناحية تاثيرها على وضعه المعيشي، ماديا، واجتماعيا... واي حالة من الارتباك والاحباط، والقلق، والحرمان سوف يعيشها في ظل تلك الظروف التي يكون المرض احد اقوى مسبباتها، وكيف سيشعر اذا كان هذا المرض سيرافقه منذ لحظة اكتشافه له، وطيلة ما يعيشه من سنين بعد هذا الاكتشاف... مرض له خصوصية تجعل الحديث عن احتياجات مرضاه متشعبا، وضروريا، تلح فيه على ذوي الاختصاص، والمسؤولية، المبادرة والتوجه نحو مسارات اكثر ارضاء ورافة بالمصابين به، والبالغ عددهم ١٠٪ من مجموع سكان المملكة.

انه مرض السكري... الذي ياتي دون انذار مسبق، ودون تمييز بين طبقة اجتماعية واخرى، او بين عمر واخر، او فئة واخرى... ليجبر حياة المريض على الخضوع لشروط، وانظمة صحية، وغذائية، الاخلال فيها، او تجاهلها، قد يفقده بصره، او احد اطرافه، او حياته في اسوأ تقدير...

لا بد ان معظمنا قد عرف هذا المرض وتعامل مع المصابين به بشكل او بآخر، ولمس من خلال هذا التعامل معاناة حقيقية، يعيشها المريض، في حين من الممكن جدا ان نجنبه اياها، اذا وفرنا له سبل ووسائل الحصول على العلاج المناسب، والغذا المناسب، وايضا الحذاء المناسب.

اذا هي متطلبات بسيطة، تشابه كثيرا متطلبات الفرد العادي، لكنها، ولاسباب عديدة، حاولنا البحث عنها في هذا التحقيق، صعبة المنال.

المجازفة والتعرض للمضاعفات.. بديل الطفل المصاب عن الاغذية الخاصة

احد هذه الاسباب واكثرها تاثيرا، هي النسبة المرتفعة للرسوم الجمركية التي تتقاضاها دائرة الجمارك عن هذه المستلزمات، اذ تصل بالنسبة للاغذية على سبيل المثال الى ٧٥٪ منها ٦٠٪ رسوم جمركية، و١٥٪ ضريبة مبيعات. هذا عدا عن كون هذه الاغذية مرتفعة السعر اصلا في بلد المنشأ. الدكتور احمد خير - مستشار امراض الغدد الصماء والسكري في مستشفى البشير، ونائب رئيس الجمعية الاردنية للعناية بالسكري - ابدى قلقه من تزايد نسبة المصابين بهذا المرض في الاردن، والتي يقع القسم الاكبر منها ضمن الفئة ذات الدخل المحدود، او المتوسط، او الفقيرة...

واضاف د. خير: ان متطلبات الغذاء للفرد العادي غير المريض هي على قدر من الغلاء، لا يتناسب ودخل هذا الفرد، فكيف بالنسبة لمريض السكري، اذ تكون المشكلة اكبر، واعقد من مجرد الحصول على غذاء، فهو بحاجة لغذاء خاص، يتحكم من خلاله بمستوى منخفض للسكري في جسمه خشية حدوث مضاعفات، والا، فانه في هذه الحالة مضطر للعزوف عن معظم الاغذية التي يتناولها الاصحاء، والاكتفاء بما يمليه عليه هذا المرض من حرمان... بينما تنبهت الدول والشركات العالمية الى هذه القضية الهامة، فاقامت العديد من المصانع لتصنيع جميع الاغذية الخاصة بما فيها «البوظة» بمواد سكرية لا تؤذي مرضى السكري ولا تحرمهم تناول ما يحبونه من غذاء.

وبكل اسف، فان مريض السكري هنا في الاردن لم ينتفع من هذه الميزة الغذائية، اذ عدا عن انه لا يتم تصنيعها محليا، وليست قيد التصنيع، فهي في حين استيرادها، تواجه المريض بالارتفاع الهائل في اسعارها!! اذا هو مضطر عندها ان يكتفي بالمتوفر لديه من غذاء ذي مواصفات خاصة، مثل الفواكه، والخضار، والبقول، والتي على الرغم من انها في متناول يده، الا انها ايضا تكون بسعر مرتفع معظم فصول السنة.

الصحة: لا علاقة لقسم الاغذية بالتسعيرة والجمارك هي المسؤولة

دائرة الجمارك - قسم التعرفة - افادت انها تعمل ضمن ما يسمى «النظام المنسق» كون الاردن احد اعضاء المجلس العالمي للتعرفة، بحيث ان التعرفة الجمركية المفروضة على سلعة ما هنا في الاردن هي نفسها المفروضة على السلعة ذاتها في بلجيكا، او اميركا مثلا، وهذا ينطبق على كل السلع الاخرى من اغذية وغيرها.

وعلى الرغم من ان الاغذية الخاصة بمرضى السكري تاتي من بلد المنشأ بهذا التعريف، وقد شرحت عليها مكوناتها، وخاصيتها، الا ان قوائم قسم التعرفة الجمركية، خالية من تعرفة خاصة بهذه الاغذية، بحيث تخضع في هذه الحالة للرسوم نفسها التي تخضع لها اية اغذية من اصناف عادية مشابهة، والتي تعتبر في العرف العام نوعا من الكماليات الغذائية.

وينوه «قسم التعرفة» انه بالامكان تخطي هذه العقبة، باخضاع هذه الاغذية لبند معين، يقع في قوائم الاعفاء، ويحدده قسم الاغذية في وزارة الصحة، شارحا فيه انها - اي هذه الاغذية - اقرب في خاصيتها والحاجة لها الى الدواء، عندها يستطيع «قسم التعرفة» ان يدرج عليها ما يدرجه على الادوية من اعفاءات...

لكن قسم الاغذية في وزارة الصحة لا يجد نفسه مسؤولا عن تحديد هذه الاسعار، او كلفتها، اذ تنحصر مسؤولية هذا القسم - حسب قوله - في اختبارات الاغذية، ومكوناتها، وصلاحيتها، اما التعرفة قد لا نحسن التعبير عن هذه الدوامة التي يعيشها مرضى السكري، بنفس البلاغة التي يتحدث بها المرضى انفسهم، والذين التقينا قسما منهم في الجمعية الاردنية للعناية بالسكري، واستمعنا للطفلة اية النابلسي وهي تقول: عمري عشر سنوات، وانا اعاني من السكري منذ خمسة اعوام، سبق لي الحديث عن معاناتنا كمرضى، عبر الهاتف وخلال برنامج تلفزيوني بعنوان «مواجهة مع عروة زريقات»، كان ذلك في ١٩٩٦/٧/١٣، حيث تناول موضوع الحلقة مرضى السكري ومعاناتهم بشكل عام، وقد اكدت بحديثي على ما نواجهه من صعوبات في تامين العلاج، والغذاء، لارتفاع اسعارها، وما ان انهيت المكالمة، حتى جاءت البشرى بصوت جلالة سيدنا الملك الحسين، حيث ابدى مشكورا تعاطفه معنا، واستعداده التام للاطلاع على هذه المشكلات، وحلها قدر الامكان، وقد استبشرنا خيرا منذ ذلك الحين.

وعن طبيعة هذا المرض واغذيته الخاصة قالت اية الحمد لله انا من عائلة ميسورة ماديا، وقادرة على توفير كل ما احتاجه، لكنني ايضا على اتصال باطفال لا تسمح لهم ظروفهم المادية بتامين ابسط مستلزمات هذا المرض، مثل ابر الانسولين، وشرائح الاختبار، وجهاز الاختبار ايضا.

وتضيف اية: انا طفلة مريضة لكنني احب ان اعامل مثل الاطفال الاصحاء الاخرين فاجد اغذيتي من حلوى وبسكويت وغيرها متوفرة في كل المحلات وفي كل الاوقات وباسعار مثل الاسعار العادية اذا لم تكن اقل.

الطفلة هبة تيسير ١٠ سنوات تعاني من السكري منذ خمس سنوات تقول والدها عامل كهرباء، من سكان الزرقاء حيث لا توجد محلات لبيع الاغذية الخاصة بمرضى السكري، سواء في الاسواق الكبيرة، او المحلات الصغيرة

واذا حاولت شراء هذه الاغذية من عمان، فانها تصطدم بارتفاع اسعارها، الذي يفوق ميزانية الاسرة المؤلفة من ثمانية افراد.

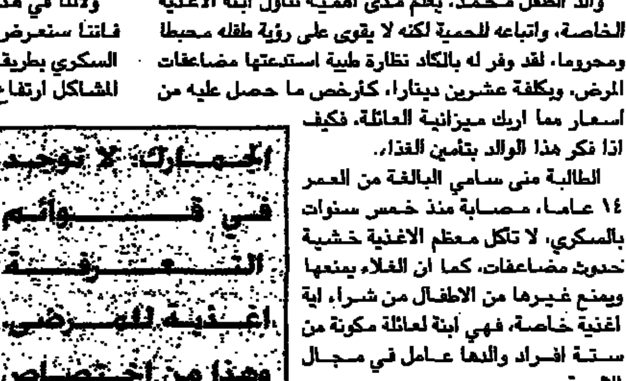
التجار.. الرسوم الجمركية مرتفعة، وكذلك سعر الاغذية من بلد المنشأ... وهامش الربح قليل

ولا يعتقد د. احمد خير ان الغذاء الخاص في حالة هؤلاء المرضى، نوع من الكماليات بل هو من اهم الضروريات، اذا اردنا المحافظة على نشئ معافى وبدون مضاعفات فمرض السكري مرض سهل اذا ما تمت السيطرة عليه باتباع العلاجات المناسبة والحمية المناسبة وايضا الفحوصات المناسبة اضافة الى الاغذية المناسبة، وهذا ما تفتقده عوائل المرضى الذين يراجعون العيادات، ويستمعون الى النصائح لكنهم لا يملكون المال الكافي للتقيد بها، ومتابعة هذه السيطرة، واذا تمكنت وزارة الصحة من حل المشكلة الدوائية لمرضى السكري العاملين في القطاع العام، بواسطة تامينهم الصحي، فان هؤلاء المرضى ايضا بحاجة لاغذية يحرمون منها في حال ازدياد نسبة السكري لديهم، ولا يتمكنون من استبدالها، باغذية مشابهة مجهزة خصيصا لحالاتهم كونها مرتفعة السعر، حتى اغذية الاطفال من البسكويت والشوكلاته، وغيرها، ضرورية لطفل يجب ان ينشأ بتقسية معافاة بعيدا عن الشعور بالنفس والحرمان وهذا ما اكتشفناه لدى الطفل محمد حسن متولي البالغ من العمر ١١ سنة ويعاني من السكري منذ ست سنوات وهو طفل في عائلة مكونة من ثمانية افراد وابن لاب عامل نجارة، يقول الطفل محمد انه يجازف كثيرا بتناول الغذاء الذي يتناوله اخوته الاصحاء لعدم تمكنه من السيطرة على رغبته الطفولية تجاه هذه الاغذية ولعدم قدرة الوالد على توفير اغذية مخصصة له، يفوق سعرها قدرته على الشراء...

وقد تدهش البعض حقيقة كون المريض الواحد من مرضى السكري في العائلة، يكلف عائلته ما مقداره ٣ دنانير يوميا كحد ادنى، ينفقونها على الانسولين والحقن الخاصة بها، وكذلك على الفحص اليومي الذي يحدد لارتفاع او هبوط نسبة السكري لديهم، دون شراء الاغذية الخاصة التي نتحدث عنها، عدا عن كون شركات التامين الخاصة، ترفض التامين على مريض السكري، وان فعلت فباقساط مرتفعة كثيرا عن غيرهم من المؤمنين.

والد الطفل محمد، يعلم مدى اهمية تناول ابنه الاغذية الخاصة، واتباعه للحمية لكنه لا يقوى على رؤية طفله محبطا ومحروما، لقد وفر له بالكاد نظارة طبية استدعتها مضاعفات المرض، وبكلفة عشرين دينارا، كارخص ما حصل عليه من اسعار مما اربك ميزانية العائلة، فكيف اذا فكر هذا الوالد بتامين الغذاء.

الجمارك: لا توجد في قوائم التعرفة اغذية للمرضى وهذا من اختصاص وزارة الصحة



الطالبة منى سامي البالغة من العمر ١٤ عاما، مصابة منذ خمس سنوات بالسكري، لا تاكل معظم الاغذية خشية حدوث مضاعفات، كما ان الغلاء يمنعها ويمنع غيرها من الاطفال من شراء اية اغذية خاصة، فهي ابنة لعائلة مكونة من ستة افراد والدها عامل في مجال الالبسة.

اذا كانت شكوى هؤلاء الاطفال تعبر عن حجم المشكلة بطريقتهم الطفولية الخاصة، فان جيلا اكبر من مرضى السكري له معاناته ايضا مع موضوع الغذاء والدواء..

تقول الآنسة منى زعترة عمرها ٢٤ سنة وتعاني من السكري منذ اربعة عشر عاما: نحن المرضى الاكبر سنا، تجاوزنا مرحلة عدم السيطرة على الرغبة تجاه اغذية معينة، واستطعنا ايضا الخضوع لبرنامج حمية محددة، مناسبة للمرض لكن هل بامكان اي شخص اقناع المريض الطفل بهذه السيطرة كثيرون هم الاطفال الذين يغافلون الاهل بشراء اغذية تضرهم بسبب اصابتهم بالسكري رغبة في مجاراة اصدقائهم في المدرسة او الحي، او محاولة لارضاء ميول طفولية نحو اغذية معينة، وتكون النتيجة انتكاسة لهذا الطفل المريض تؤثر سلبيا عليه وعلى سيرة المرض.

ماذا لو تعاملت الاجهزة المختصة معنا، على الاقل كما تتعامل مع مرضى السرطان.. بحيث تخضع العلاجات، وشرائح الاختبار، وكل ما يخص مريض السكري لاعفاءات معينة تخفف من العبء المادي الذي يتحمله المريض منذ لحظة اصابته بهذا المرض وحتى بقية العمر اذ نحن لا نتحدث عن فترة مرحلية، نحن نتكلم من عمر باكمله سيقضيه للريض بالمتابعة والحمية والمعالجة لهذا المرض. ومهما كانت قدرة المريض المادية، فانها بالتاكيد، ستتاثر بشكل سلبي، لان الاعراض الاخرى المرافقة للمرض ليست هينة على الاطلاق، وكل عرض مرضي يصاب به مريض السكري بحاجة لمراجعة طبيب مختص واتعاب هؤلاء الاطباء الاختصاصيين معروفة .. ناهيك عن ان الحمية لهذا المرض تفرض نوعا خاصا من الاطعمة لا يجرؤ المريض حتى على محاولة شرائها، نظرا لكلفتها العالية.

وتضيف منى: كل ما نتمناه انه اذا لم تتمكن الدولة من اعفاء اغذيتنا كمرضى سكري من الرسوم المرتفعة، على الاقل، نامل ان نتساوى مع غيرنا من المواطنين الاصحاء، من حيث سعر الغذاء، اذ باي منطق يكون سعر «الجيلو» للفرد العادي ٢٥ قرشا، وهو محلي بالطريقة التقليدية، بينما سعر باكيت «الجيلو» نفس الحجم الخاص بمرضى السكري ٥٥ قرشا، اي اكثر من الضعف، لا ننكر ان الاغذية في عمان بالذات متوفرة لنا، لكن باسعار باهظة جدا.

ولاننا في هذا التحقيق تناولنا موضوع الغذاء تحديدا، فاننا سنعرض للمشاكل الاخرى التي يواجهها مريض السكري بطريقة عابرة، مكتفين بالاشادة اليها، ومن هذه المشاكل ارتفاع اسعار الحقن المستعملة لحقن الانسولين حيث يضطر بعض المرضى ذوو الدخول المتوسطة والمتدنية لاستعمال الحقنة الواحدة، لاكثر من مريض، ولاكثر من مرة ولحدة، علما بان هذه الحقن هي من النوع الذي يتلف فور استعماله اول مرة، كذلك الامر بالنسبة للاحذية فقد اشار د. احمد خير الى ان حاجة مريض السكري للحذاء الخاص تعادل حاجته للغذاء الخاص، نظرا لخصوصية المرض الذي من اعراضه حدوث بعض التشوهات الخلقية في الاطراف خاصة القدمين، وكون اصابة المريض باي حادث عرضي بسيط معرضة لمخاطر اكثر جسامة من الحادث نفسه. ويدعو د. خير من خلال مشاهداته المتكررة لاحوال مرضاه، ومراجعيه في الجمعية الاردنية للعناية بالسكري الى النظر بعين الحكمة لهؤلاء المرضى، وبعين الرأفة، اذ كثيرا ما يوجد في العائلة الواحدة اكثر من مصاب، ايضا اذا كان رب العائلة مصابا ايضا، فهو بالضرورة مجبر على ترك اي عمل فيه اجهاد كبير، او سفرات طويلة، خشية الاغماءات والحوادث، وهذا من خصوصية المرض، مما يفقد العائلة رزقها ويضيف الى همومها.

كما يدعو د. خير التجار الى تخفيض هامش الربح، والمسؤولين الى وضع هذه الاغذية والادوية قيد الاعفاء.

وقد حملنا هذه الدعوة الى احد التجار المتخصصين في بيع اغذية مرضى السكري فافادوا ان هامش الربح الذي يتقاضونه ضئيل جدا، نسبة الى ما يدفعونه من رسوم جمركية، وضريبة مبيعات، تصل في مجملها الى ٧٥٪، ويضيفون انهم توجهوا اكثر من مرة للدوائر المختصة مطالبين بتخفيض هذه الرسوم دون ان تلقى مساعيهم اية استجابة.

ناهيك عن ان ارتفاع هذه الرسوم يدفع المستثمرين الى العزوف عن الاستثمار في مجال تصنيع هذه الاغذية محليا، كون الفئة المستفيدة غير قادرة على شرائها بهامش ربح معقول، يتناسب والكلفة الانتاجية الباهظة.

المرضى: عانينا الكثير... وآن لنا ان نجد الحلول

في حين يحاول مرضى السكري التكيف مع الاحذية العادية وازعاجاتها لهم، ومساعدتها على ظهور التشوهات المرضية، لان مشكلة الغلاء الفاحش ايضا في اسعارها تمنعهم من اقتنائها، اذ تصل كلفة الحذاء للطفل، او للمتمر الصغيرة ستين دينارا، تزداد مع ازدياد حجم القدم.

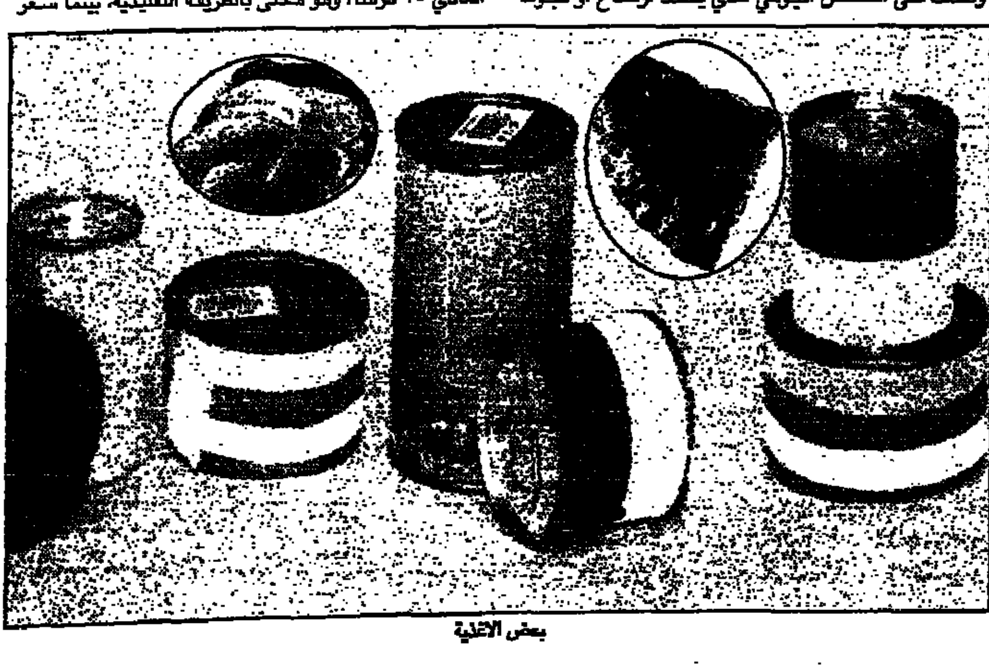
قد لا نضيف في هذا التحقيق جديدا الى ما تناولته بعض البرامج التلفزيونية او الصحف من طرح لهذه المعاناة التي تتلخص في ارتفاع اسعار كل شيء، بدءا من شرائح الاختبار، مرورا بالأدوية والحقن، والفحوص، والاغذية والاحذية، وانتهاء بقطعة شوكلاته صغيرة يسيل لها لعاب طفل مصاب...

قد لا نضيف جديدا بالتاكيد، لكننا قد نساهم من خلال هذا التحقيق في ايصال صوت هؤلاء المرضى، ومعاناتهم لأولي الامر من المسؤولين، وذوي الاختصاص... لو قد نساهم بمجرد الاشارة الى ان هنالك خللا ما، يدفعنا الى خذلان ١٠٪ من مواطنينا.

من اية النابلسي، وهبة تيسير، ومحمد متولي، ورمزي عمران، وشريف ناصر، ومنى سامي، وامل مرشد، ومنى زعترة، منهم جميعا نوصل رجاء خاصا، ودعوة جادة الى اعادة النظر في نظم استيراد اجهزة، واغذية، وادوية، واحذية مرضى السكري... من كل هؤلاء نوجه دعوة الى تخفيض الاسعار، والى اعفاء جمركي، والى حلول جذرية تخفف من المرض، ووطأة المعاناة.

لماذا لا تتولى بعض الشركات الكبيرة برامج رعاية تستورد بموجبه هذه الاغذية، وتطرحها في الاسواق كعملية دعائية، ولماذا لا تساهم بعض المؤسسات الاقتصادية في تصور حلول تنصف الطفل المريض، واجهزة الرعاية الصحية، ولماذا لا نطلق صرخة التعاون، كتلك التي اطلقها المسؤولون عن مركز الامل للشفاء؟

الاسئلة كثيرة، واجاباتها لدى اصحاب الاختصاص واصحاب القرار...





بعض الاغذية



النقرس الكاذب

● د. مبارك مهيار

هو عبارة عن حالة مرضية تتميز في الاصابة التنكسية للمفاصل في درجات مختلفة وحتى اتلافها واحيانا من مضاعفاتها التهابات حادة في الغشاء المصلي مع التهابات مزمنة، مشتركة بتراكم بلورات بايروفوسفات الكالسيوم في الانسجة المفصلية والمحيطة بالمفاصل مسببة رد فعل التهابي شديد ينتج احمرارا والما في المفاصل.

ومن الخواص الطبية للنقرس الكاذب هي تكوين الكلاس الغضروفي وهو عبارة عن ترسبات على الغضاريف بطبقات من البلورات المكونة من بلورات البايروفوسفات الكالسيوم وتترسب في حيز المفصل اتية من الغضروف المجاور واكثر هذه الترسبات تكون بالدرجة الاولى في الركب يليها الرسغ... مسببة آلاما واعتلالات.

الاعتلالات المفصلية عاة تكون متعددة المفاصل من الجهتين ومتماثلة (على سبيل المثال الركبتين، الرسغين، الكاحلين...) واحيانا تكون غير متماثلة وتصيب مفصلا واحدا او مفصلين مختلفين. والمادة الكلسية في بلورات النقرس الكاذب لا تأتي عن الاكثار من شرب الحليب، لذلك الحمية الغذائية لا تفيد ولا تضر في هذه الحالة.

وهذا النوع من النقرس الكاذب يرافق الشيخوخة وهو ليس نقرسا.

من ١٠ - ١٥٪ من حالات الاصابة في النقرس الكاذب تحدث بين عمر ٦٥ - ٧٥ عاما. ومن ٣٠ - ٦٠٪ من حالات الاصابة تحدث اكثر من عمر ٨٥ عاما.

التصنيف

١- اشكال متفرقة او متقطعة

٢- اشكال وراثية

٣- اشكال ثانوية

الاشكال الثانوية تنتج عن امراض هرمونية وامراض ميتابوليكه، واكثر شيء تظهر في امراض فرط الدريقات والصباغ الدموي ونقصان المغنيسيوم.

٤٠٪ ممن لديهم فرط الدريقات تظهر عندهم بصور الاشعة الترسبات البلورية للبايروفوسفات الكلسي.

وايضا الصباغ الدموي يرتبط تكرارا بالكلاس الغضروفي قد تكون من اجل الفعل المانع لذرات الحديد على انزيم البايروفوسفات الموجود في السائل المفصلي ومع نتائج الترسبات البلورية الغير ذاتية من البايروفوسفات.

وايضا النقص في المغنيسيوم يؤدي الى تخفيض نشاط انزيم البايروفوسفات الذي بدوره يعتمد على المغنيسيوم.

كيف ينشأ المرض؟

أليات نشوء المرض التي تؤدي الى تكوين وترسبات البلورات الصغيرة في حيز الغضروف المفصلي تكون بسبب:

١- التغيرات والتاكل الغضروفي الذي يسهل عملية الترسبات.

٢- التغيرات للميتابوليزم العام التي تؤدي الى وجود مستوى عال من البايروفوسفات في السائل المفصلي.

الاشكال الطبية

لها عدة ظواهر طبية:

١- النوع الاول وهو النقرس الكاذب مع ظهور الام حادة وقد تصاب عدة مفاصل، مدتها من يومين الى ٢-٣ اسابيع، تحدث للمصاب هجمات حادة لالتهاب المفصل البلوري فهي كثيرة الشبه بالنقرس وبلورات الكلس فيه تثير في المفصل اجابة اضعف من استجابة بلورات الحامض البولي لذلك فان المه ليس دائما عنيفا غير ان انتقال البلورات الكلسية قد يستمر مما يسبب دوام الهجمة أي ان المشاكل تصاحبهم باستمرار المفصل المفضل الركبة ثم الرسغ ثم الكوع ومن ثم الورك، الكتف، الكاحل وهذه الالتهابات عادة اخف من النقرس الحقيقي.

٢- النوع الثاني آلام المفاصل الرثيافي الكاذب الذي يؤدي الى التهاب الغشاء المصلي في المفاصل الكبيرة في كلى الركبتين.

٣- النوع الثالث تشبه مرض الفصال العظمي.

٤- النوع الرابع يكون بدون ظواهر وهو الاكثر شيوعا.

٥- النوع الخامس اعتلال المفصل العصبي.

التشخيص

يتم اثبات التشخيص بفحص السائل المرشوف بالمجهر المستقطب. والصورة الشعاعية العادية التي تظهر تكلسا في الغضاريف.

الوقاية والعلاج

١- القيام بالتمرينات الرياضية وممارسة الانشطة التي تستعمل المفاصل المصابة والحفاظ على سير نمط الحياة.

٢- المحافظة على الوزن الطبيعي شيء ضروري، بشكل خاص اذا كانت المفاصل الحاملة لأثقال الجسم (كمفصل الركبة او الكاحل) مصابة بالنقرس الكاذب.

٣- مسكنات ومضادات للالتهاب بعد استشارة الطبيب.

٤- رشف المفصل بواسطة الطبيب الاختصاصي ثم اتباعه بزرق الستيرويد القشري كبير الفعالية.

٥- المعالجة الوظيفية (الفيزيائية) سواء بالعيادة او المنزل وبها تصان وظيفة المفصل ومعنويات المريض. علما بأن توقيت المعالجة بالنسبة للمريض والمرض امر حاسم في جدواها.

٦- الجراحة اذا لزم الامر.

ومن المفضل دائما مراجعة طبيبك الخاص في وقت مبكر للوقاية والعلاج.

* لاختصاصي الامراض الرثوية / المفاصل والروماتيزم
مستشفى الزرقاء الحكومي - مستشفى الامير فيصل بن الحسين

خلافاً لكل التوقعات... «الدستوري» يعلن قائمة من «١٢» مرشحاً

الاحزاب تشكل العمود الفقري للديمقراطية

... الحزب الريادي تعبئة الناخبين وتسمية المرشحين وتنظيم الحملات الانتخابية

المكتب التنفيذي يوافق على استقالة الفايز من رئاسة هيئة التوجيه العليا

... سيجري انتخابات ديمقراطية داخلية قبل مرور عام على الاندماج

كتبت: سميرة عوض

اعلن الامين العام للحزب الوطني الدستوري المهندس عبد الهادي المجالي قائمة المرشحين الاولى والتي من المحتمل ان يلحقها بقائمة اخرى لكون الدوائر الانتخابية التي لم تكتمل الصورة فيها بعد خاصة وان المجال لا زال متاحا امام اعلان قائمة اخرى رفض الامين العام تحديد عدد المرشحين فيها.

وضمت القائمة اثني عشر مرشحا فقط خلافا لكل التوقعات وهؤلاء المرشحون هم: عبد الهادي المجالي/ الكرك، عبد الرؤوف الروابدة/ اربد، طلال الرمحي/الزرقاء، محمد عودة نجادات/بدو الجنوب، د. عبدالله [illegible]/بدو الجنوب، وعد سلطان التميمي/ العقبة، هشام الشراري/ معان، راتب السعود/الطفيلة، جمال الخريشا/ بدو الوسط، جمال [illegible]/عمان-الثانية، م. محمد خير الكيلاني/ عمان-الثالثة، و د. فرح الريضي/ عمان -الثالثة. (طالع السيرة الذاتية لمرشحي الدستوري على الصفحة الاخيرة).

كلمة الامين العام

وكان الامين العام للحزب المهندس عبد الهادي المجالي القى كلمة ترحيبية في بداية المؤتمر الصحفي الذي عقده في الامانة العامة للحزب مساء ... الماضي، هذا نصها:

ايها الاخوة والاخوات

ارجو بداية ان اتوجه بالشكر لكم جميعاً لتلبيتكم دعوتنا لحضور هذا المؤتمر الصحفي والذي سيتم فيه الاعلان عن برنامج الحزب الوطني الدستوري الانتخابي لمجلس النواب الثالث عشر، وكذلك الاعلان عن قائمة مرشحي الحزب للانتخابات النيابية العامة في كافة انحاء المملكة، اسمحوا لي قبل الولوج في هذين الشأنين ان اقدم توطئة مختصرة حول دور الحزب السياسي واثره في المسيرة الديمقراطية والمشاركة الشعبية والدور الذي يضطلع به الحزب السياسي في اتخاذ القرار الوطني ونمطية العلاقة مع مؤسسات النظام السياسي.

نشارك في الحكومة التي تقبل ببرنامجنا ونعارض الحكومة التي ترفضه

فنحن في الحزب الوطني الدستوري نؤمن بان الاحزاب السياسية في المسيرة الديمقراطية في اي مجتمع واحد تشكل فيه العامود الفقري في نظام الحكم الديمقراطي، اذ من بينها يختار المواطنون مشرعي القوانين وحكومات المستقبل. كما اننا نؤمن بان غياب الاحزاب السياسية يبقي نظام الحكم الديمقراطي غير مكتمل، ويكون بذلك خيار المواطن مستنداً الى اعتبارات شخصية يصعب عليه معها تقييم اداء ممثليه من اجل التجديد لهم او اختيار غيرهم في الدورة اللاحقة.

وفي المجمل تبقى الفجوة بين الحكم والمواطنين دون جسور حقيقية ويفقد الشعب آلية اتخاذ قراره الوطني الموحد في مجمل القضايا، اما عن دور الاحزاب السياسية في المشاركة الشعبية فانها تفرض على المواطنين ان يشاركوا في العملية السياسية لان عدم المشاركة التي هي عصب الحياة الديمقراطية تضعف الديمقراطية ويصيبها الوهن. ومن شأن المجتمعات الديمقراطية ان توفر لمواطنيها المشاركة الحرة والفاعلة ضمن مجموعة من المنظمات والجمعيات والمؤسسات التي تتمتع باهتمامها بقضايا السياسة العامة وبحق الافراد في الانضمام بحرية تامة الى تلك الهيئات والمنظمات وفق روابط اجتماعية واقتصادية وسياسية مصلحية مشتركة والتي من شأنها ان يعطي دفعاً اكبر لامكانية اسماع اصواتهم وامكانية تأثيرهم في المسائل السياسية لدولهم.

ومن هنا يضطلع الحزب السياسي بالدور الريادي من خلال المشاركة الشعبية العامة عبر تعبئة الناخبين وتسمية المرشحين وتنظيم الحملات الانتخابية وصياغة البرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية للحكومة اذا كانت تمثل الاغلبية، كما توجه الانتقاد البناء وتطرح السياسات البديلة اذا كانت في المعارضة، وتقوم ايضاً بحشد التأييدلسياسات مشتركة بين مجموعات ذات مصالح مختلفة وتوعية الناس بصدد قضايا عامة وتوفر الهيكل اللازم والقواعد الضرورية لقيام النقاش السياسي في مجتمعاتها المحلية، كما يؤمن الحزب الوطني الدستوري ان واقع العمل الحزبي المعاصر يشير تاريخياً الى ان الاحزاب السياسية كانت تحظى على الدوام كقوة وسيطة بين الفرد والحكومة وبين السلطات المتمثلة في منظومة الدول الحديثة، ويتم ذلك من خلال تفاعل الاحزاب من جهة والسلطات الثلاث من جهة اخرى وعبر عملية النقاش الحر والاختلاف والتوافق والتراضي، وباتفاق غالبية الاراء يقوم المجتمع الديمقراطي المؤسسي على اركان الديمقراطية والتي يشكل فيها الحزب السياسي واستقلال السلطات ابرز ملامحه باتخاذ القرارات التي تؤثر في حياة وخير افراد هذا المجتمع.

ان هذه الفلسفة التي يؤمن بها الحزب الوطني الدستوري هي الاساس الذي اعتمدناه في عملية اندماج لحزابنا التسعة، وبناء على ذلك تم صياغة مرتكزاته وثوابته السياسية التي جاءت باجماع كامل وباسلوب ديمقراطي.

واسمحوا لي بعد هذه المقدمة ان ابين لكم بشكل موجز تفاصيل بيان حزبنا الانتخابي للانتخابات النيابية القادمة وكذلك اعلان اسماء مرشحي الحزب لهذه الانتخابات، وكلي استعداد للاجابة على اي سؤال او استيضاح حول هذين الموضوعين واية امور اخرى.

ارحب بكم مرة ثانية في مقر الامانة العامة للحزب واشكركم على حضوركم الكريم واهلاً وسهلاً بكم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

البرنامج الانتخابي للحزب

ثم استعرض الامين العام البرنامج الانتخابي لمجلس النواب الثالث عشر والذي عكف الحزب الوطني الدستوري ثلاثة اشهر على اعداده حيث اكد فيه اننا في الحزب الوطني الدستوري نؤمن بقدرات شعبنا وطاقاته لاننا ندرك بان المواطن هو الهدف الاول والاسمى، وتناول البرنامج الانتخابي للحزب خمسة عشر موضوعا تناولت مناحي الحياة كافة اولها البرنامج السياسي والذي اشتمل على عدة صعد اولها الصعيد الوطني وثانيها العلاقات الفلسطينية ثم الموقف من العملية السلمية ثم العلاقات العربية والعلاقات الدولية. والبرنامج الاقتصادي والذي اشتمل على اهداف البرنامج والاجراءات العملية لتحقيق هذه الاهداف، برنامج التوجيه الوطني، برنامج التربية والتعليم ، برنامج المرأة الاردنية، برنامج الشباب والثقافة والرياضة، برنامج الادارة العامة والمحلية – ولعل الحزب الوطني الدستوري الحزب الاول الذي يتبنى مثل هذا البرنامج – ، برنامج الاسكان ، برنامج الاشغال العامة، برنامج النقل والبريد والاتصالات ، برنامج الزراعة، برنامج الصحة، برنامج الطاقة والمياه والموارد الطبيعية، برنامج البيئة واخيرا برنامج النقابات والجمعيات . (طالع البرنامج الانتخابي للحزب منشورا في الصفحة السادسة من "النهضة")

المؤتمر الصحفي

ودار حوار موسع بين الامين العام ومندوبي الصحافة ووكالات الانباء والتلفزة اجاب فيه الامين العام على اسئلة الحضور ولعل الموضوع الاكثر سخونة هو موضوع الاستقالات التي حدثت مؤخرا داخل الحزب سواء قبيل استقالة السيد عاكف الفايز رئيس لجنة التوجيه العليا للحزب او بعدها حيث اوضح الامين العام ان هيئة التوجيه العليا هي جهة استشارية يعرض عليها الحزب برامجه وخططه لابداء الراي والمشورة معلنا ان المكتب التنفيذي للحزب وافق على استقالة السيد الفايز من هيئة التوجيه العليا في اجتماعه الذي سبق عقد هذا المؤتمر، مبينا انه سيتم دعوة هيئة التوجيه العليا لاختيار رئيس آخر.

الاستقالات امر صحي

وبين المجالي ان الهيئات التنظيمية للحزب وعلى رأسها المكتب التنفيذي على اتم الانسجام ولا يوجد اي خلافات تذكر واعتبر الاستقالات امرا صحيا خاصة وانها ليست بسبب سياسات الحزب او الخلافات الفكرية والذي دخل الحزب من خلال الاحزاب المندمجة قبل ثلاثة اشهر يعرف بان قرارات الاحزاب كانت قرارات ديمقراطية والجميع وافق على المرتكزات والمبادئ للحزب المندمج ومنذ ذلك الوقت ونحن نعمل على استقرار الحزب من الناحية الادارية على الساحة المحلية. فنحن حزب تطوعي يبقى في الحزب من يرغب ويستقيل من يرغب، والاساس هو الايمان بمؤسسية الحزب على الساحة الوطنية وهذا الموضوع لا يقلقنا نهائيا.

من جهة اخرى بين المجالي ان الحزب سيجري انتخابات ديمقراطية قبيل نهاية العام على اشهار الحزب مؤكدا انه لن يكون هناك زعامة مخلدة للحزب فالحزب لجميع العاملين به ولديه نظام داخلي يلتزم به خاصة واننا الآن في فترة توافقية مدتها سنة واي عضو في الحزب بامكانه ان يصعد سلم الحزب ليصل الى اعلى المراتب فيه .

واستنكر المجالي ان يكون الحزب قد اعلن نيته ترشيح ١٥٠ عضوا للمجلس النيابي بانتخاباته القادمة مؤكدا ان هذا ما قالته الصحافة وما نفته الصحافة ايضا ونحن في الحزب لم نعلن عن اي رقم نحن قلنا ان لدينا عددا كبيرا من الراغبين بالترشيح وهذا لا يعني اننا سنأخذ كل من رغب بترشيح نفسه ونقولها بوضوح ان العملية الحزبية لم تتجذر بعد فعمر الحزب ثلاثة اشهر فقط وعمر الاحزاب المندمجة بضع سنوات وهذه اول تجربة يستقر فيها وضع حزب مندمج على الساحة الوطنية وفي الحزب كفاءات من مختلف الاتجاهات والتخصصات، وان يضع الحزب هذا البرنامج المتكامل فان هذا يعكس قوة الحزب وقوة اعضائه، وتساءل المجالي هل تعتقد ايها السائل ان حزبا عمره ثلاثة اشهر يريد ان يقتحم الساحة باعضاء تحت اسم الحزب ؟.

من جهة اخرى بين المجالي ان ترشيح السيد امجد المجالي ترشيح شخصي مستقل مؤكدا انه لم ير له طلبا لترشيح نفسه من خلال دائرة الكرك مؤكدا ان لدى اعضاء الحزب الحرية الكاملة لترشيح انفسهم كمستقلين.

الفرق كبير بين نزاهة الحكومة وحياديتها... ونشكر الحكومة التي اوقفت التوقيف لما بعد الانتخابات

وردا على سؤال عن نية الحزب في الاعلان عن اعضائه المرشحين كمستقلين الانضمام الى كتلته داخل البرلمان في حال نجاحهم قال المجالي: المرشحون الحزبيون المستقلون يتبنون برنامج الحزب ونحن نعتقد بانه حتى لو تبنى احد من خارج الحزب برنامجنا وايده نعتبر ذلك نصرا كبيرا لنا وليس المطلوب من الحزب في هذه الفترة ان يوصل شخصا الى البرلمان بل المطلوب ان يقبل عضو الحزب بالبرنامج ففي حال وصول عدد من اعضاء الحزب للبرلمان فبرنامجنا الذي اعلنا عنه هو الحكم امامنا في المستقبل ذلك اننا نطرحه على الناس وعلى ضوء هذا الطرح سيتم رفضه أو دعمه فاذا تم دعمه فسيكون معنا عدد من النواب في المجلس القادم وهؤلاء النواب الذين التزموا بهذا البرنامج يمكن ان يشكلوا اغلبية او اقلية او نواة للتآلف مع اخرين في تكتلات برلمانية عليها تعتمد علاقتنا مع الحكومات القادمة فالحكومة التي ستقبل ببرنامجنا سنكون معها ونشارك فيها والحكومة التي ترفض هذا البرنامج سنتخذ جانب المعارضة منها. فالعلاقة بيننا وبين الحكومة يحكمها البرامج وليس الاشخاص ويمكن ان تكون هناك حلول وسط في حال قبول الحكومة لبرنامج او برنامجين او ثلاثة من برنامجنا المطروح والحزب سيقرر في حينه قبوله او موافقته على المشاركة ببرنامج او اثنين او اكثر خاصة وانكم تلاحظون ان برامجنا الخمسة عشر مستقلة وغير مرتبطة ببعضها البعض.

وردا على سؤال قال ان لدينا برنامجا صحيا فيه تفصيلات كثيرة في مقدمتها انشاء هيئة علاجية وطنية ذات شخصية اعتبارية تتولى تقديم جميع الخدمات العلاجية الرسمية وتعمل وفق اسس اقتصادية واقعية اضافة لوضع مشروع وطني متكامل للتأمين الصحي يشمل جميع المواطنين. وفي هذا البرنامج تفصيلات كثيرة (طالع ص ٦)

وردا على سؤال حول موقف الحزب من النقابات قال نحن مع رفع سوية المهنة وحماية المنتسبين لها نعم نحن مع مهننة النقابات.

وحول التخاصية قال اننا في الحزب الوطني الدستوري نؤمن بالسوق الحر المفتوح ونعتقد بان الحكومة ليست قادرة على ان تكون مسؤولة عن القطاع الانتاجي بالكامل ونعتقد ان الثروات الوطنية يجب ان يكون لها اعتبار عندنا والقطاع الذي ينجح بشكل جيد يجب ان يحول للقطاع الخاص ومع اننا مع حرية السوق مئة بالمئة الا انه لا يجوز ان يكون القطاع العام مسؤولا عن كل شيء وان كنا نؤمن بضرورة تشكيل هيئات رقابية حكومية للتوجيه ووضع المعايير التي يجب ان تتقيد بها المؤسسات الخاصة لضمان عدم تجاوز هذه المعايير.

وطالب احد الصحفيين معرفة حقيقة انتماء بعض الوزراء للحزب الوطني الدستوري خاصة ان بعضهم نفى ذلك مما جعل الامين العام يقول نحن لم نقل انهم بالحزب انتم – ويقصد بعض الصحف – هي التي قالت ذلك وعندما ينفون ذلك فهذه حقيقة ولكن طريقة الاثارة تظهر الامر وكأنهم كانوا اعضاء في الحزب ثم تركوه والحقيقة غير ذلك نحن لدينا ثلاثة وزراء في الحكومة وهي محض صدفة ذلك ان السيد مجحم الخريشا وزير الزراعة كان امين عام حزب التجمع الوطني قبل الاندماج وكذلك الدكتور قاسم أبو عين عضو في حزب العهد قبل الاندماج وايضا الدكتور بسام الساكت عضو في حزب وعد وكما قلت هي محض صدفة ان يكون لدينا الآن ثلاثة وزراء في الحكومة وجميعنا يعرف ان الحكومة تشكلت قبل تشكيل واشهار الحزب الوطني الدستوري ومعروف ايضا ان اختيار الوزراء لم يكن على اساس حزبي وانما اختيروا كاشخاص وفق معايير مختلفة تعتمدها الحكومة بعضها معايير جغرافية وبعضها كفاءات .

ودعا المجالي الى التفريق بين الحيادية والنزاهة بعدما تساءل احد الصحفيين عن امكانية حيادية الحكومة في اشرافها على الانتخابات في ظل وجود اعضاء من الحزب الوطني الدستوري في الحكومة.

مما دفع الامين العام للحزب للتساؤل بقوله : هنالك سبعة عشر الف موظف يقومون بالعملية الانتخابية جاؤوا من مختلف التوجهات فيهم الاسلامي واليساري والقومي والمستقل وغير ذلك فهل يعقل ان ندخل لعقل كل واحد منهم فالعملية الانتخابية واسعة وكبيرة جدا وكل مرشح له الحق ان يكون عينا على العملية الانتخابية من بدايتها الى نهايتها فهل يستطيع وزير الثقافة او وزير الزراعة مثلا ان يجير الامر لصالح الحزب الوطني الدستوري، اعتقد ان رئيس صندوق بامكانه ان يعطل او يؤخر العملية الانتخابية اذا رغب واخر المقترعين من خلال ادخاله لمقترع كل ربع ساعة مثلا هذا هو من يمكن ان يؤذي العملية الانتخابية او المرشحين اما التوجه فهو امر آخر فسواء كان المرء وزيرا او رئيس دائرة او موظفا وسأل مع من اصوت مع فلان او علان بالتأكيد سيقول له مع من يصوت وهذا لا ينتقص من النزاهة فلكل منا وجهة نظر. المهم في امر النزاهة هو ان لا يأخذ وزير ما قرارا يستفيد منه شخص ما اثناء العملية الانتخابية، يجب ان لا يميز بين شخص وآخر.

وارجو ان يتم التمييز مرة اخرى بين الحيادية والنزاهة موجها شكره للحكومة التي اصدرت قرارا بمنع التوظيف نهائيا الا بعد الانتخابات.

وعبر المهندس المجالي عن تفاؤله بالبرلمان القادم وتشكيل اغلبية برلمانية وذلك بناء على تجربته في البرلمان الثاني عشر الذي لم تكن العملية الحزبية فيه قد تجذرت فالوضع الآن افضل قليلا، مبينا ان الائتلاف الذي حدث في البرلمان السابق لم يكن يعتمد على البرامج او المؤسسية لذلك قام الحزب الوطني الدستوري بطرح برنامجه ليكون محورا للائتلاف مستقبلا، ففي السابق كان كل جزء من الائتلاف المكون من اربعة تجمعات تحاول الحصول على اكبر عدد من الحقائب الوزارية ولم يكن بيننا برنامج متفق عليه وكانت هذه الكتل تضم جبهة العمل الوطني والتي تضم عشرين نائبا والتجمع الديمقراطي ويضم تسعة نواب والتجمع الوطني ويضم سبعة نواب وكتلة الاخاء وتضم خمسة نواب اما الآن فاعتقد ان أي ائتلاف قادم سيكون هذا البرنامج هو المحور الذي تتناقش من خلاله ليتم الاتفاق على اكبر نسبة ممكنة لتشكيل هذا الائتلاف فاذا اتفق المؤتلفون على ٦٠–٧٠٪ من برنامجنا يمكن ان نتفاوض مع الحكومة في المستقبل للمشاركة فيها معبرا عن اعتقاده بان المجلس القادم سيكون في اغلبه من المستقلين وهؤلاء يمكن للحزب الوطني الدستوري الائتلاف معهم.

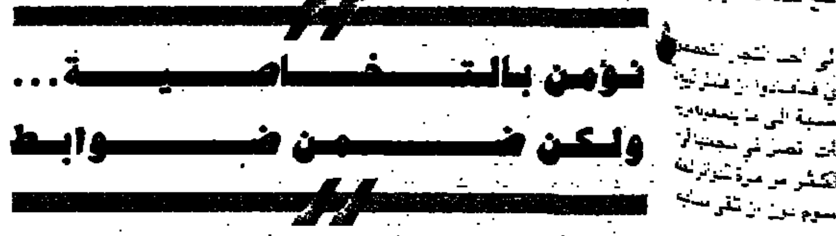


الامين العام في المؤتمر ويبدو الى يساره نوابه والى يمينه عدد من اعضاء المكتب التنفيذي

لقطات على هامش المؤتمر

* تأخر عقد المؤتمر الصحفي ربع ساعة اذ كان يفترض ان يعقد في الساعة السادسة.
الامين العام اعتذر عن هذا التأخير للصحفيين.
* حضر المؤتمر الصحفي خمسة من نواب الامين العام وهم: فريد السعد، حكم خير، د. جمال الخطيب، وعبد الخالق شتات وطلال الرمحي.
* من المجلس المركزي حضر رئيس المجلس السيد علي فريد السعد ومقرر المجلس المهندس نائل ملحس. السيد عبد الرؤوف الروابدة وانيس المعشر ومجحم الخريشا غابوا عن المؤتمر الصحفي بسبب ارتباطات مسبقة، وكانوا ثلاثتهم قد حضروا اجتماع المكتب التنفيذي للحزب والذي سبق عقد المؤتمر مباشرة.
* اثنان من المرشحين للانتخابات حضرا اجتماع المكتب التنفيذي وهما: المهندس عبد الهادي المجالي وعبد الرؤوف الروابدة نائب الامين العام رئيس اللجنة السياسية.
* ستة من المرشحين حضروا المؤتمر هم: المجالي، الروابدة، الريضي، محمد خير الكيلاني، الرمحي، جمال المعلواني
* ستة من المرشحين ايضاً سبق وان كانوا نواباً هم: المجالي، الروابدة محمد عودة نجادات، د. راتب السعود، جمال الخريشا، و د. فرح الريضي
* سيدة واحدة ضمتها القائمة وهي السيدة وعد سلطان التميمي.
* حضور كثيف من المكتب التنفيذي للحزب في المؤتمر
* الصحافة اليومية والاسبوعية، ومحطات تلفزة غطت المؤتمر الصحفي
* حفل استقبال تلا المؤتمر الصحفي للامين العام
* ستة من مرشحي الدستوري سبق وان تسلموا حقائب وزارية، المجالي، الروابدة، نجادات، الشراري، السعود، الخريشا
* اثنان من مرشحي الدستوري سبق ان كانا نائبين لرئيس الوزراء هما المجالي والروابدة
* اثنان من مرشحي الحزب ايضاً سبق وان تسلما حقيبة وزارة الاشغال العامة هما: المجالي والروابدة.


المعشر يراقب والروابدة يكتب والامين العام يتحدث في اجتماع المكتب التنفيذي قبل المؤتمر



نؤمن بالتخاصية... ولكن ضمن ضوابط


جانب من لقاء الامين العام مع مدراء الدوائر قبل المؤتمر

برنامجنا هو «فيصل» العلاقة بيننا وبين اي حكومة


حضور صحفي كثيف

لن نمنع اعضاء الحزب من ترشيح انفسهم كمستقلين


الامين العام يترأس اللقاء مع رؤساء الدوائر

متفائل بالبرلمان القادم وآمل بتشكيل اغلبية برلمانية


جانب من اعضاء المكتب التنفيذي

البرنامج الانتخابي لمجلس النواب الثالث عشر للحزب الوطني الدستوري

الحزب يطرح ١٥ برنامجا شاملة لمناحي الحياة كافة

■ حزبنا يؤمن بقدرات شعبنا وطاقاته وطموحاته ويستوعب رغباته ■ نقدر ما حققه الوطن.. ونعترف ان الوطن يعاني العديد من التحديات

اخي الناخب اختي الناخبه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تتردد في الاسماع ، في الحضر والريف والباديةوالمخيمات اصوات وطنيه صادقه تطالب بالاصلاح والتغيير نحو مستقبل واعد افضل ، يعيش فيه المواطن موفور الكرامة مصون الحقوق والحريات . ونحن في الحزب الوطني الدستوري نؤمن بقدرات شعبنا وطاقاته وطموحاته، ونستوعب مضمون رغباته لاننا ندرك ان المواطن هو الهدف الاول والاسمى وهو يتطلع الى ممثل له يعمل اكثر مما يعد وينطلق في عمله من برنامج واضح وخطه منسقة تلبي حاجات الوطن والمواطن. ويسعى لتحقيقها بمختلف الوسائل والسبل المشروعه والسلمية.

اننا نقر ما حققه الوطن من انجازات في جميع المجالات ، الااننا نعترف ان الوطن يعاني من العديد من العقبات والتحديات ، في المجالات السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه ونحن اذ نتصدى لمعالجة هذه العقبات والتحديات وفق برنامجنا الحزبي الانتخابي فاننا نؤكد التزامنا امام الشعب بالعمل الدائب لتنفيذ ما ورد في هذا البرنامج . كما نؤكد حاجتنا لدعم شعبنا في هذا الاتجاه وندعو الله أن يوفقنا لنيل ثقة الاهل والعزوة ونمد يدنا للتعاون مع كل مخلص في بناءهذا الوطن الطيب وخدمة امتنا العربية والاسلامية .

والله من وراء القصد

اولا : البرنامج السياسي:

١- على الصعيد الوطني :-

- تعميق الممارسه الديمقراطيه وتجذير المنهج الديمقراطي باعتباره الوسيلة المثلى التي تتيح للشعب ممارسة سيادته ، فيغدو الحكم معبرا عن ارادته مليبا لطموحاته لا يحتكره فرد ولا تتحكم به فئة او طبقة.
- تعزيز الحريات العامة وحماية حقوق الانسان بتحديث القوانين الناظمة لها تنفيذا لاحكام الدستور وفي مقدمتها قوانين الانتخابات والاحزاب والمطبوعات وترسيخ مؤسسات المجتمع المدني وتفعيل قوى الشعب تعزيزا للتعددية الحزبية والرقابة الشعبية.
- ضمان سيادة القانون بحيث يخضع له الجميع مواطنين وموظفين ومؤسسات دون تجاوز او تعطيل ودون تفرقة او تمييز والمحافظة على استقلال القضاء ودعمه وتحديث اجراءات التقاضي وتبسيطها وتسريع تنفيذ احكام المحاكم ومحاربة الفساد المالي والاداري والمحسوبية دون هوادة.
- ترسيخ الاعتزاز بقيم الامة وتراثها الاسلامي الخالد وحضارتها الانسانية الشاملة مع الانفتاح الواعي على الحضارة الانسانية المعاصرة في اطار من المزاوجة بين الاصالة التي تصون كيان الامة والمعاصرة التي تستثمر كل ابداع حضاري دون تعصب او انفلات وبعيدا عن الصراعات الدينية او المذهبية او العرقية.
- تعميق الوحدة الوطنية على اساس من المساواة في الحقوق والواجبات لجميع المواطنين وعلى اساس التنافس وتكافؤ الفرص.

٢- العلاقات الاردنية الفلسطينية :

ان القضية الفلسطينية وان كانت قضية عربية تتحمل مسؤوليتها جميع الدول العربية الا انها قضية الاردن المركزية والمحور الرئيس في السياسة الاردنية ولذا فان الحزب يسعى الى:

- الوقوف الكامل مع الشعب الفلسطيني للوصول الى حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على ترابه الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس وحقه الكامل في العودة الى ارضه والتمتع بهويته وكيانه وحقوقه.
- استمرار التعاون والتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية ودعمها في جميع المحافل والمجالات والتصدي معها لجميع اشكال الهيمنة والتوسع الاسرائيلي والانحياز الاميركي.
- السعي الدائب لاقامة رابطة وحدوية بين الاردن وفلسطين وذلك بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ضمانا لابراز الهوية الفلسطينية في مواجهة الاطماع الصهيونية وابراز الهوية الاردنية في مواجهة مؤامرة الوطن البديل.
- اقامة العلاقة الوحدوية المستقبلية وفق الخيار الحر للشعبين وبالاسلوب الديمقراطي الكامل.

٣- الموقف من العملية السلمية :

لقد غدا السلام خيارا استراتيجيا دوليا وعربيا ونحن نؤمن بان السلام لا بد ان يكون سلاما عادلا وشاملا ودائما:

- والسلام العادل : هو الذي يعيد جميع الحقوق لاصحابها ويضمن الالتزام التام والمطلق بالقانون الدولي والقرارات الدولية وشرعة حقوق الانسان.
- والسلام الشامل: هو الذي يشمل جميع المسارات فلا يستثني احدها ولا يستقوي فيه طرف على اي طرف آخر.
- والسلام الدائم هو السلام الذي تقتنع به الشعوب وتدافع عنه حيث يتحقق للجميع الامن والعيش الكريم والحقوق المتساوية في النماء والتنمية بعيدا عن الهيمنة والتوسع.
- ان وحدة الصف والموقف العربي سيعيد العملية السلمية الى مسارها السليم ويلزم اسرائيل بالقرارات والمعاهدات الدولية كما يكفل حيادية اميركا ويضمن الحقوق العربية الكاملة.
- ويدعو الحزب الى ربط اي تطوير للعلاقات العربية مع اسرائيل بمدى التزامها الكامل والمطلق بالقوانين الدولية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة والمعاهدات الدولية والثنائية، واعادة الحق العربي كاملا غير منقوص وعلى جميع المسارات ووقف سياسة الهيمنة والاستعلاء والتوسع.

٤- العلاقات العربية:

- تعميق الانتماء القومي فالاردن جزء اصيل من امته، والوحدة العربية هي التي تصون حاضر الامة ومستقبلها ويعتبر الحزب الحالة القطرية التي نمر بها مرحلة على الطريق الوحدوي.
- المبادرة والاسهام الفاعلان في تحقيق المشروع النهضوي العربي، وعلى اسس عملية واقعية ونموذج اتحادي مرحلي ياخذ بعين الاعتبار الخصوصية القطرية والمصلحة العليا المشتركة للامة.
- تعميق آليات التضامن العربي وصيغ التكامل في مجالات الاقتصاد والتربية والثقافة وتفعيل السوق العربية المشتركة وشموليتها.
- تعزيز الدور الاردني العربي والتصدي لكافة اشكال الحصار على الشعوب العربية وبخاصة في العراق وليبيا والسودان والسعي لرفع الحصار العربي عن هذه الاقطار اولا بقرار عربي جماعي.
- تفعيل دور الجامعة العربية ومؤسساتها وتحديث ميثاقها وتطوير اساليب عملها وتفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك.

٥- العلاقات الدولية :

- اقامة علاقات الاردن مع الدول الاخرى على قاعدة من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون للمصلحة المشتركة بعيدا عن الهيمنة والاستقطاب.
- تعميق العلاقات الاردنية مع الدول الاسلامية وتنمية المصالح المشتركة وتطوير مؤسسات العمل الاسلامي وتفعيلها.
- استثمار علاقات الاردن الدولية المتميزة لخدمة المصالح الاردنية والعربية.
- السعي لنزع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة دون استثناء والدعوة لمنع استعمال القوة لفض النزاعات او التهديد باستعمالها.

ثانيا : البرنامج الاقتصادي

تحتل التنمية الاقتصادية المستدامة وسلامة الاقتصاد الوطني مكان الصدارة في برنامج الحزب الوطني الدستوري وانطلاقا من قناعتنا الاكيدة بان الاردن قد اصبح في هذه المرحلة يمتلك المؤهلات اللازمة لتحقيق انطلاقة تنقله الى دائرة الدول المتقدمة فاننا ندعو الى اعادة صياغةالسياسات الاقتصادية بما يتناسب ويستفيد من قدرة وكفاءة المواطن والخدمات المتوفرة والموارد المتاحة وتوخي العدالة في التعامل مع المواطنين كل ذلك ضمن اطار من التنسيق والتعاون بين المؤسسات العامة والقطاع الخاص، واذ يؤكد الحزب على قناعته بان السوق العربية هو العمق الاهم للانفتاح الاقتصادي الاردني يتصدر برنامجه العمل الجاد لتحرير التجارة بين الدول العربية كخطوة اولى نحو سوق عربية مشتركة حقيقية.

برنامج اقتصادي شامل لنقل الأردن الى دائرة الدول المتقدمة

لذا سيسعى الحزب لوضع وتنفيذ استراتيجية تنموية بحيث يستعيد الادخار الوطني وقوة العمل الوطنية دورهما في قيادة عملية التنمية المستديمة وتأمين دخل لكل عائلة اردنية يضمن لها حياة كريمة.

ان الحزب الوطني الدستوري يضع هذه التوجهات الاقتصادية -الاجتماعية كمرتكزات اساسية يلتزم بالعمل على تنفيذها لتعزيز البنية الاقتصادية وتحرير الارادة السياسية.

اهداف البرنامج الاقتصادي:

١- تحقيق انطلاقة اقتصادية تضمن نقل الاردن الى دائرة الدول المتقدمة.

٢- تعزيز استثمارات الاردن الوطنية الاساسية في ثرواته الطبيعية والبشرية.

٣- التركيز على النشاطات التنموية القابلة للنجاح والتي يتمتع فيها الاردن بالمزايا النسبية واهمها:

- السياحة بانواعها : التاريخية والدينية والطبيعية والعلاجية والتعليمة والخدماتية.
- الخدمات التجارية بما فيها المصرفية والمالية.
- القاعدة الصناعية التي تلتزم بالمتطلبات البيئية.
- القطاع الزراعي والزراعة التي تستخدم تقنيات متقدمة.

٤- العمل الجاد لتوسيع مظلة الضمان الاجتماعي بحيث تشتمل على التامين ضد البطالة.

نطالب بتعديل جميع التشريعات التي تحد من حقوق المرأة

الاجراءات العملية:

يلتزم الحزب العمل على تبني الاجراءات اللازمة لتنفيذ البرنامج وتحقيق اهدافه، وعلى وجه الخصوص:

١- تحديث التشريعات وتطوير الاطر القانونية والمؤسسية التي تحكم النشاط الاقتصادي وتسهيل الاجراءات التنفيذية وضمان خلوها من التعسف والتعقيد والاجتهاد.

٢- تحديث هياكل الدوائر والوزارات بما يلبي متطلبات المرحلة القادمة وتاكيد دور الدولة في التوجيه والارشاد والرقابة على الفعاليات الاقتصادية وحفظ حق الدولة في الثروات الوطنية الاساسية.

٣- اعتماد الكفاءة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين دون استثناء ووضع حد للترهل الاداري والفساد وتراجع الاداء.

٤- العمل على تلبية المتطلبات الاقتصادية للاستفادة القصوى من دخول الاردن في الاتفاقات الدولية وبما يضمن المصلحة الوطنية العليا.

٥- تحديث دور ديوان المحاسبة كاداة رقابية للسلطة التشريعية على سلامة الاجراءات المالية للسلطة التنفيذية من غير اعاقة.

٦- حماية المنافسة الشريفة ومكافحة النزعات الاحتكارية بما يكفل تحرير قوى السوق واتاحة المجال لنظام الاسعار كي يعمل بحرية وكفاءة مع مراعاة حماية المستهلك.

٧- ضبط عملية نمو الجهاز الحكومي وتحسين كفاءته واستقراره وتحسين ظروف العمل وتعزيز قيمته واتاحة المزيد من فرص العمل في القطاع الخاص واحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة بالتدريج.

الحزب الدستوري يطرح برنامجا للادارة العامة والمحلية

٨- اعادة النظر في حجم ومهمات وفلسفة دائرة الجمارك بما يكفل تنشيط التجارة والتسويق والمحافظة على دخل الخزينة وتوفير الحماية المؤقتة اللازمة للانتاج الوطني وتسهيل الاجراءات من خلال استبدال معظم رسوم الجمارك بضريبة القيمة المضافة.

٩- تسهيل جميع الاجراءات في المطارات ومراكز الحدود.

١٠- ازالة جميع العقبات والمعوقات التي تحد من الاستثمار المحلي والدولي في الاردن مع التاكيد على حماية الثروات الوطنية وازالة القيود غير الضرورية على حركة السلع والاموال من والى الاردن وتشغيل اموال التقاعد والضمان في استثمارات اكثر جدوى لمعالجة البطالة بوضع برامج وآليات عملية مدروسة.

١١- اجراء الدراسات وتحديد الاجراءات ومصادر التمويل اللازمين لتوسيع الضمان الاجتماعي بحيث يشمل المواطنين العاطلين عن العمل للراغبين فيه ويؤمن لهم ولعائلاتهم دخلا يضمن العيش الكريم.

ثالثا : برنامج التوجيه الوطني:

ان تفاعل المواطن مع بيئته ومجتمعه ومنظماته ومؤسساته تتطلب برنامجا واعيا للتوجيه الوطني يستند الى القواعد والاسس التالية:

- تعميق الانتماء الى الاردن وطنا ودستورا واعتبار الهوية الاردنية العربية مصدر اعتزاز وفخار.
- ابراز رموز وطنية حتى تكون ملهمة للشباب الاردني والتركيز على اظهار هذه الرموز في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والادبية والعلمية والفنية.
- ابراز الحاجة الى اقامة علاقة متوازنة بين حقوق المواطن وواجباته والقيام بمسؤوليته في جو كامل من الامن والطمانينة وربط ولاء المواطن وانتمائه بمجموعة من المبادئ الاخلاقية والعملية التي تشعر المواطن بدوره الكامل في بناء مجتمعه ووطنه.
- تعميق الانتماء للامة العربية وضرورة العمل لتحقيق تضامنها ووحدتها.
- تاكيد اهمية التربية الروحية الاسلامية وابراز دور المؤسسة الدينية في المساهمة في بناء شخصية المواطن وضميره.

برنامج التوجيه الوطني للحزب يدعو لاقامة علاقة متوازنة بين حقوق المواطن وواجباته

رابعا : برنامج التربية والتعليم:

- ربط التعليم بحاجات المجتمع ربطا محكما وتطور العملية التعليمية بتطور تلك الحاجات.
- التوسع في مجالات التعليم المهني وايلاء هذا النوع من التعليم مكانة مقدرة من المجتمع والحكومة.
- اعتماد شهادة المدرسة الثانوية لغايات العمل في القطاعين العام والخاص واستبدال فحص الثانوية العامة بفحص قبول للجامعات تجريه هيئة مختصة مستقلة.
- حماية استقلالية الجامعات الرسمية كمؤسسات وطنية غير ربحية وضمان الواردات التي تكفل لها الاداء المتميز وتعزيز دور الجامعات الخاصة وتطويره.
- التركيز على توفير فرص التعليم العالي للطلبة المؤهلين علميا لذلك وتوفير البعثات والمساعدات والقروض للطلبة المتميزين غير القادرين ماليا.
- التوسع في تكنولوجيا التعليم وبخاصة في البادية والارياف والمخيمات.
- ايجاد تنظيم مهني للمعلمين يحمي حقوقهم ويسهم في تطوير العملية التعليمية وتوفير الحوافز المجزية للمعلمين.

خامسا: المرأة الاردنية:

يؤكد الحزب بان الدور الاساسي للمرأة هو رعاية شؤون الاسرة والمحافظة على تماسكها وتربية الاجيال لا يتعارض مع دورها الانساني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والتنموي لذا فان الحزب يسعى الى:

- اتاحة الفرصة امام المراة لاشغال مناصب قيادية في مؤسسات الدولة والمجتمع وفق كفاءتها وقدراتها.
- زيادة نسبة اسهام المرأة في القوى العاملة ومحاربة كل اشكال التمييز ضدها.
- توعية المرأة بحقوقها ومسؤوليتها السياسية والقانونية وزيادة اسهامها في التنمية السياسية والاجتماعية.
- تعديل جميع التشريعات التي تحد من حقوق المرأة في جميع المجالات.

سادسا : الشباب والثقافة الرياضية:

يواجه الشباب تحديات اساسية تتعلق بالمتغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية التي سادت العالم قبيل مطلع القرن الحادي والعشرين وان اعداد شبابنا لمواجهة هذه التحديات يتطلب ما يلي:

- انشاء منظمة شبابية لتنظيم جهود الشباب وفسح المجال للتعبير عن طموحاتهم واستثمار اوقات فراغهم في العمل المنتج.
- اقامة معسكرات شباب على مدار العام للاسهام في عمليات تطوير الوطن وتقديم الخدمات في الريف والبادية.
- التوسع في انشاء المؤسسات والملاعب الرياضية ومأسسة العمل الرياضي لابراز الطاقات الاردنية وتنمية الاعتزاز الوطني وتوفير مصادر التمويل التي تكفل تغطية الانشطة الرياضية.
- تعزيز دور المؤسسات الثقافية، ونشرها على كامل رقعة الوطن، وتفعيل دورها في التوجيه الوطني.

سابعا : الادارة العامة والمحلية :

يؤدي الجهاز الوظيفي الحكومي دوره في خطط التنمية وتحقيق اهدافها في بناء مجتمع حديث متطور ولذا فان الحزب يسعى الى:

- اعادة هيكلة الجهاز الاداري للدولة بما يكفل تقليل المؤسسات والدوائر وضمان عدم الازدواجية والتكرار ورفع الكفاية وتقييم الاداء.
- اصدار نظام خدمة مدنية جديدة يكفل استقطاب الكفاءات المتميزة ويوفر الحوافز للموظف المنجز ويحول دون الترهل الاداري ويمنع المحسوبية والفساد الاداري.
- تعزيز اللامركزية الادارية وتقليل الاعتماد على المركز وتقريب القرار الاداري من المواطن.
- تقسيم رقعة المملكة الى ولايات تتمتع بالاستقلال المالي والاداري ولها مجلس محلي منتخب وموازنة مستقلة وواردات خاصة، بالاضافة الى حصتها من الخزينة العامة وقصر دور الحكومة المركزية على التخطيط والرقابة والتقييم.
- ضمان الاستقلال المالي والاداري للبلديات ودراسة اوضاعها وتوفير المصادر المحلية الكافية لها والرقابة الفعالة على مشروعية ادائها.

انشاء شركة متخصصة بالتأمين الزراعي لحماية المزارعين

ثامنا: الاسكان :

- ممارسة التخطيط الاستراتيجي الشامل الذي يراعي المتطلبات السكانية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية بما يكفل اقامة تجمعات سكانية تكفل الاستغلال الامثل لرفعة الوطن وتتوفر فيها فرص العمل والانتاج، وتخدم ذوي الدخول المتدنية والمحدودة.
- تشجيع الادخار لغايات الاسكان والتوسع في برنامج اسكان الموظفين والمهنيين والعاملين في القطاع الخاص وحفزهم على تشكيل جمعيات وهيئات لتمكنهم من الحصول على السكن المناسب
- العمل على ايجاد مساكن عملية قليلة الكلفة تراعي تطورالمجتمع وحاجات السكان وامكانياتهم .
- توفير القروض الميسرة لغايات السكن في الريف والبادية لتقليل الهجرة الى المدن.

تاسعا : الاشغال العامة:

- حماية الثروة الوطنية من الطرق، وصيانتها باستمرار، وتحسين مستواها.
- الاهتمام بالسلامة العامة على الطرق من حيث الالتزام بالمعايير الدولية
- التوسع في فتح الطرق الزراعية بهدف تسهيل الوصول الى الاراضي وتوسيع الرقعة المزروعة.
- تحسين مستوى الطرق القروية والتوسع في انشاء الطرق التي تختصر المسافات.
- دعم قطاع الانشاءات والمساعدة في تصديره عربيا وعالميا.

عاشرا: النقل والبريد والاتصالات:

- اعادة هيكلة النقل العام والخاص بما يكفل الخدمة الجيدة والمنظمة والعمل على اسس تجارية واسعار واقعية معقولة.
- توسيع الخدمات البريدية لتشمل جميع القرى والاحياء الكبيرة ورفع سوية تلك الخدمات وضمان سرعتها القصوى.
- توسيع وتطوير ورفع سوية الخدمات الهاتفية وفتح مجالات جديدة لها وتعميمها على جميع طالبيها بسهولة ويسر.
- تحويل صندوق التوفير البريدي الى بنك ادخار وتسليف يعمل على اسس بنكية ويخدم صغار المدخرين.
- التوسع في استخدام السكك الحديدية بانواعها للنقل بين المدن الرئيسية.

حادي عشر: الزراعة:

يسعى الحزب الى تعزيز دور الزراعة في الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل، وذلك من خلال:

- التخطيط الزراعي الذي يكفل تحقيق النمط الزراعي المطلوب وضمان السعر المناسب للانتاج الذي يلتزم به.
- جعل التسويق الزراعي كالتسويق الصناعي جزءا رئيسيا من الاتفاقيات الاقتصادية.
- انشاء شركة متخصصة بالتامين الزراعي تحمي المزارعين من الظروف المناخية والتسويقية.
- توفير مستلزمات الزراعة بجميع انواعها باسعار تنافسية ومنع الاحتكار.
- توفير الحوافز لمربي الثروة الحيوانية على اسس علمية واقتصادية.
- التوسع المتسارع في التحريج واستغلال الطاقات الشبابية في هذا المجال وذلك على مدار العام.
- ايجاد انماط ونوعيات زراعية جديدة عالية الانتاج قليلة التكاليف مضمونة التسويق.
- تشجيع الجمعيات التعاونية والشركات الزراعية التي تعنى بالزراعة الجماعية.
- تشجيع الصناعات الزراعية ونشرها على مناطق الانتاج.
- توفير اقراض زراعي ميسر يلتزم بالانتاجية ذات الجدوى والمردود الجيد.

ثاني عشر: الصحة :

- انشاء هيئة علاجية وطنية ذات شخصية اعتبارية تتولى تقديم جميع الخدمات العلاجية الرسمية والعمل وفق اسس اقتصادية واقعية.
- وضع مشروع وطني متكامل للتأمين الصحي يشمل جميع المواطنين ويعمل باسلوب متدرج للوصول الى هذه الغاية.
- التركيز على الخدمات الطبية الوقائية ونشرها على مختلف مناطق المملكة وبخاصة بما يتعلق منها بالام والطفل ودعم برنامج التطعيم الوطني الشامل.
- التوسيع بخدمات الاسعاف الوطني وبخاصة في المدن الرئيسية وعلى الطرق الدولية واستخدام خدمات الاسعاف الطائر.
- تفعيل دور المراكز الصحية والتوسع في انشاء وتوفير الخدمة المستمرة فيها وايجاد اسلوب للتعاون بين القطاعين العام والخاص في توفير خدماتها.
- انشاء مؤسسة للغذاء تضمن الاشراف على المستورد منه والمنتج محليا وتضمن الالتزام بالنوعية وحماية صحة المواطن .
- دعم الانتاج الدوائي الاردني كرافد للاقتصاد الوطني والتوسع في استخدامه محليا ودعم عمليات تصديره.

ثالث عشر: الطاقة والمياه والموارد الطبيعية:

يواجه الاردن تحديين رئيسيين هما توفير الطاقة وتوفير المياه بكميات كافية ونوعيات مناسبة لحاجات الوطن والمواطن ولذا فان الحزب سيسعى الى:

- التركيز على ايجاد مصادر طاقة محلية تغطي الجزء الرئيسي من حاجات الوطن وذلك بالتركيز على التنقيب عن النفط بالتعاون مع شركات كفؤة ومحاولة استغلال الصخر الزيتي والتوسع في استخدام طاقة الرياح والطاقة الشمسية.
- توفير حاجات المواطن من المحروقات باسعار تنافسية معقولة وبكميات مناسبة والتوسع في مصفاة البترول الاردنية وانشاء مصاف جديدة حسب الحاجة.
- التوسع في انشاء السدود والحفائر والبرك والآبار لاستغلال مياه الامطار بشكل جيد.
- تحديث شبكات المياه في المدن والقرى لتقليل الفاقد ووضع الوسائل والسبل لترشيد الاستهلاك.
- التوسع في خدمات الصرف الصحي باسلوب علمي يحمي البيئة ويمنع الاساءة للارض الزراعية والتجمعات السكانية واعادة تنقية محطات المياه العادمة ومحاولة استخدام المياه الناتجة منها للري ولبعض الاستعمالات المنزلية.
- التنقيب عن الموارد الطبيعية الاردنية ومحاولة استثمار المعادن المكتشفة بشكل اقتصادي.
- حماية الثروة الوطنية من المحميات الطبيعية وتطوير استخدامها للسياحة البيئية.

رابع عشر : البيئة:

ان طبيعة الاردن جميلة ومتنوعة وسيعمل الحزب على حماية عناصرها من المخاطر التي تحيق بها لتبقى ثروة لابناء هذا الجيل والاجيال القادمة وذلك من خلال:

- حماية مصادر المياه من الاستنزاف والتملح والتلوث.
- تحديد استعمال الارض الزراعية وحمايتها من الزحف العمراني وتحديد موقع التطوير الحضري السكاني والصناعي والخدمي والالتزام بذلك.
- حماية الغابات الطبيعية والتوسع بزراعتها .
- حماية المراعي من التصحر بكافة الوسائل.

الحزب يدعو الى ربط اي تطوير للعلاقات العربية مع اسرائيل بمدى التزامها الكامل والمطلق بالقوانين الدولية

خلال لقائه باعضاء دائرة الحزب في محافظة الزرقاء

المجالي: مشاريع الاستثمار يجب ان تغطى بمظلة

■ مطالب بالغاء الثانوية العامة واجراء امتحانات قبول جامعية

سنعلن برنامجنا الحزبي السبت القادم

■ عياش: حزبنا يحارب الاقليمية والتعصب ويسعى لتكريس الحرية والديمقراطية

التقى المهندس عبد الهادي المجالي امين عام الحزب الوطني الدستوري امس كوادر الحزب في محافظة الزرقاء.

وقال المهندس المجالي ان من مبادئ الحزب ومرتكزاته خدمة الوطن والمواطن ومعرفة قضاياه ومشاكله ودراستها ووضع الحلول المباشرة لها مشيرا ان الحزب في حالة استقرار بالرغم من حداثته.

واضاف ان مناقشة القضايا في الحزب ستتم حسب تسلسل قيادي مشيرا الى ان الانتخابات جعلت الحزب يركز على تشكيل سبع لجان تم تأليفها لهذا الغرض حيث انتهت من اعداد الاوراق اللازمة المتضمنة الكثير من الحلول لمشاكل المجتمع.

واشار الى ان الحزب عمل على توسعة برنامجه وضمنه البنود الخاصة بالاقتصاد واستغلال موارده مبينا ان الاردن يمتلك المقومات ليكون في مقدمة الدول ومعالجة قضايا البطالة والفقر من خلال البرامج الخاصة وتغطية ذلك من خلال مشروعات تنفذ عبر مظلة الضمان الاجتماعي.

واضاف ان البرنامج يشمل التعليم العالي بحيث يتم الغاء الثانوية العامة واعتماد الشهادة المدرسية وعقد امتحانات قبول للجامعات وفق حاجات المجتمع المحلي ودعم التعليم العالي من الدولة للمتميزين وغير القادرين اضافة الى انشاء مؤسسة علاجية تجمع الامكانات الصحية لتكون هناك عدالة للوطن على مستوى عام واعادة هيكلة الدولة وتنفيذ اللامركزية في الاقاليم وانشاء وحدات ادارية لها سياسة خاصة مع انشاء مجلس اهلي منتخب لمراقبة السلطة التنفيذية في كل وحدة ادارية مما يؤدي الى فوائد كثيرة لحل مشاكل كل وحدة على حدة.

وقال ان الهدف من الوحدات الادارية التنافس في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة وخلق جو للوصول الى زراعة وصناعة متقدمة واتاحة الفرص الحقيقية للمبدعين.

واشار الى ان الحزب سيطرح برنامجه الخاص يوم السبت المقبل بهدف مناقشته ودراسته داخل كل دائرة من دوائر الحزب مبينا ان من له قاعدة شعبية عليه خوض الانتخابات النيابية وسيتم دعمه من الحزب مؤكدا عدم خوض الانتخابات لاي شخص لا يمتلك القاعدة الانتخابية الجيدة.

وقال اننا حزب لديه فرص جيدة لتطبيق كل البرنامج اضافة الى اعتبارنا اقرب للمشاركة في السلطة وعلينا عدم طرح شعارات غير قابلة للتنفيذ.

واشار الى عقد مؤتمر صحفي يوم السبت المقبل لطرح البرنامج بهدف عقد ندوات ومحاضرات لمناقشة امور الحزب مبينا ان هدف الحزب في انتقاء مرشحيه سيرتكز على ان يكون للمرشح فرصة الفوز وان لا يكون المرشح منافسا لعضو في نفس الحزب اضافة الى دعم المرأة في الانتخابات وابرازها بالشكل الذي يتناسب والمرحلة القادمة.

وقال الامين العام للحزب الوطني الدستوري في معرض اجاباته على اسئلة واستفسارات الحضور ان الحزب قام بتشكيل لجنة تنظيم مصغرة قامت بدراسة الواقع الاردني وتمثل عملها بجهد كبير حيث وضعت التواصي والوصول الى انتخاب دوائر ولجان ودراسة اوضاع كل دائرة مع لجنة الدائرة المحلية ورؤساء الفروع والشعب ووضع برنامج متكامل يفي بحاجة الوطن للمرحلة القادمة.

واضاف اننا حزب وطني نعمل من اجل الوطن وكرامة الشعب وحريته ومبدأنا العدالة والنزاهة والعمل للتقدم والتطور وتلبية نداءات القائد المتكررة بالعمل التوفيقي والتوحيدي لاعضاء المجتمع كافة.

كلمة رئيس دائرة الزرقاء

وكان الدكتور فوزي عياش رئيس مركز الحزب في الزرقاء قد رحب بالامين العام وقال ان من مبادئ حزبنا محاربة الاقليمية والتعصب وبناء الوطن وترسيخ وحدته والعمل من اجل الحرية والديمقراطية والانتماء والولاء للوطن وللقيادة هذا نصها:

معالي الامين العام للحزب الوطني الدستوري .. والسادة اعضاء المكتب التنفيذي

السادة الضيوف الكرام .. السادة اعضاء الحزب الوطني الدستوري

على طريق العمل الوحدوي ويتجاوز عناصر تفتت وعوامل الفرقة وعلى قاعدة التعاون والتفاهم تأسس الحزب الوطني الدستوري عملاقا قويا يرسخ وحدة الوطن داعيا لمحاربة الاقليمية التعصبية متبنيا البرامج الاصلاحية الواقعية التي تلبي طموحات المواطن وتهدف الى بناء الوطن القوي وترسخ وحدته الوطنية من خلال تجذير الديمقراطية والحرية.

فالديمقراطية اسلوب عمل ومنهج حياة وسلوك وممارسة والديمقراطية اساس تقدم الوطن وازدهاره بعيدا عن التعصب والعصبية فالحرية والديمقراطية هما المعيار الذي يمكن ان يقاس به ازدهار المجتمع ولسنا بحاجة الى مناقشة الذين يفسرون الحرية بالاباحية او الذين يقرنون الديمقراطية بالفوضى فالاهم في هذا السياق هو المعنى والقيمة.

فالواقع السياسي للحياة الديمقراطية هو مفتاح التقدم والنمو والازدهار فالانتماء الوطني والانتماء القومي والانساني والديمقراطية كلها اساسيات ومبادئ الحزب الوطني الدستوري، وتجذرت ايضا في مرتكزات هذا الحزب، الوحدة الوطنية وسيادة القانون والعدالة الاجتماعية والثقافة والتعليم ومحاربة البطالة والتنمية الاقتصادية ورعاية المجتمع وتأكيد وترسيخ العلاقة الاردنية الفلسطينية المتميزة ودعم العمل الوحدوي في العلاقات العربية.

معالي الامين العام

ان الحزب الوطني الدستوري كما نصت المادة ٣ في النظام الاساسي:

هو تنظيم سياسي وطني اصلاحي يهدف الى المشاركة في الحياة السياسية بالوسائل الديمقراطية المشروعة التي يقرها الدستور.

لذا فان قيادة دائرة الزرقاء وهي قريبة من امال واماني واهتمام ونبض المواطن في محافظة الزرقاء وبعد مباركتها برامج الحزب الانتخابية وايمانها بتحقيق هذه البرامج من خلال حزبنا الرائد فاننا نطالبكم وباصرار وتصميم على تحقيق العدالة والطلب المشروع بان يكون لهذه المحافظة العدد الكافي والمناسب من النواب في مجلس الامة وان يكون عدد السكان هو الاساس الواقعي والحقيقي لتحديد عدد نواب الوطن منتظرين تحقيق هذا الهدف الرئيسي.

متمنين للحزب الوطني الدستوري النجاح في خدمة شعبنا ووطننا الاردن الغالي في ظل وتحت قيادة حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.

كما القى احد الشعراء قصيدة شعرية تحدث خلالها عن الاردن ووحدة شعبه ومبادئ ومرتكزات الحزب الوطني الدستوري اضافة لكلمة لنائب رئيس فرع الزرقاء تحدث خلالها عن مبدأ الحرية الذي يعتبر طريق الحزب.

اضاءات مشرقة من الحزب الوطني الدستوري

● "محمد صدقي" مساعدة

١

الحزب الوطني الدستوري، حزب ولد شابا، من تجمع تسعة احزاب اردنية، رأى امناؤها، من منطلق قومي وطني انتمائي، ان تتوحد هذه الاحزاب في حزب عبل التراع، يحقق الاهداف، فوق الساحات الوطنية والقومية، وقد رحب اعضاء هذه الاحزاب بهذه الوحدة الاندماجية، لا سيما وان جميع دساتير هذه الاحزاب تتفق في المنهج والمبادئ والمرتكزات والسياسة والتطلعات المستقبلية .. وقد جاء النظام الاساسي الموحد، جامعا مانعا لكل معاني دساتير تلك الاحزاب، لذا فاننا على قناعة ان الحزب سيحقق انتصارات في الانتخابات النيابية القادمة على الرغم من حداثته.

٢

والحزب الوطني الدستوري حزب قومي وحدوي، والاردن جزء من الوطن العربي الكبير.. والامة العربية ذات تاريخ ماجد وحضارة زاهرة ومدنيات وثقافات، في ايام كان الغرب (اوروبا) يغط في سبات ويعيش في ظلمات القرون الوسطى، وكان الغرب يزحف نحو الشرق للنيل منه ولنقل ثقافة وادب وحضارة الشرق هذا الى اوروبا.

٣

والحزب الوطني الدستوري، حزب وحدوي، يؤمن ان الوحدة العربية قدر لا بد منه، اذا كانت تريد هذه الامة ان تنتصب قامتها امام الاطماع الغربية، وان تقف صلبة القوام، امام التحديات والمؤامرات، وقد دفعت الشعوب العربية كثيرا من التضحيات من اجل الوحدة، ولم يفت في عضدها ان فشلت هذه الوحدة او تلك .. وستبقى الوحدة هدفا عربيا قوميا لا تغيب شمسه، ومما يذكر ان فشل هذه الوحدة او تلك يعزى الى حداثة استقلال تلك الشعوب، وقد خرجت من هيمنة وسطوة استعمارية لتوها وجوبهت تلك الوحدة او هذه، بمعاول الاستعمار تعمل تمزيقا في الجسم العربي للابقاء عليه ضعيفا سهل المنال.

٤

ومن جميل ما يذكر في هذه العجالة، ان الحزب يعتبر الدين الاسلامي الحنيف غذاء روحيا ومنبعا اصيلا لتوكيد الخلق القويم في النفس العربية، وان الصراعات الدينية والتعصب الديني مظهر من مظاهر عدم الفهم لطبيعة الاسلام السمحة.

٥

والحزب يؤمن بديمقراطية، تؤمن بحرية الفكر والكلمة والراي، والرأي الآخر، في حدود احترام حريات الآخرين وعدم القفز فوق تلك الحريات. لذا فان الحزب يهمه وحدة وطنية تجميع جميع الفئات من شتى المنابت والاصول، وحدة وطنية توحد الكلمة وترص الصفوف ولا تبدد . وان الحقوق مصونة ومحترمة "اننا ندعو الى تعزيز الانتماء الوطني والتوجيه الديني وحماية حقوق المواطنين وحرياتهم والمساواة التامة بينهم، ومحاربة النعرات العرقية والطائفية والاقليمية والجهوية ."

٦

وللمرأة في الحزب مكانة، فهي شق الرجل. وهي الطرف الثاني المنتج في المجتمع كما ان الحزب اعطى اهتماما للاخذ بيد الفلاح والمزارع والزراعة والاقتصاد، والمياه عربية لا يجوز التفريط بها

واخيرا وليس آخرا، لا يسعنا الا ان نتوجه بالشكر لجميع امناء تلك الاحزاب، الذين حققوا هذا الانجاز الرائع.. وعلى رأسهم معالي الاستاذ عبد الهادي المجالي، ومعالي الاستاذ عبد الرؤوف الروابدة ، ولجميع الاخوة من زملائهم داعين لهم بسعادة لا تنضب وعمر مديد.

... وخلال لقائه باعضاء دائرة الحزب في محافظة مادبا

الأمين العام: قائمة الحزب محدودة العدد وذات برنامج وطني اصلاحي

■ البجالي: نسعى لتوحيد الصفوف

وتجميع القوى من اجل اثبات وجودنا

في اطار جولاته الميدانية بين دوائر الحزب في مختلف محافظات المملكة، التقى الامين العام للحزب الوطني الدستوري المهندس عبد الهادي المجالي اعضاء دائرة الحزب في محافظة مادبا حيث اضاء مختلف الجوانب المتعلقة بالعمل الوطني والحزبي في الاردن، وفي مستهل اللقاء القى السيد موسى المجالي رئيس الدائرة كلمة ترحيبية قال فيها:

كلمة رئيس دائرة مادبا

مرحبا بكم في مادبا التاريخ والحضارة واهلا بهذه الوجوه الطيبة التي اجتمعت حول اهداف سامية امنت بها كوادر الحزب من اجل الاردن الوطن والمواطن.

ونحن نعيش هذه الايام بداية الانطلاقة لنشاطات وبرامج فرع الحزب في مادبا، الذي شاء له القدر ان يولد وسط عاصفة الانتخابات النيابية هذا الحدث الابرز والاهم في حياتنا الديمقراطية واعتقد بان المسؤوليات الكبيرة والعظيمة تحتاج لرجال عظماء لحملها وتحقيق انجازات يشهد لها الوطن على كافة الميادين وخاصة ميدان السباق الديمقراطي.

واضاف البجالي لقد امن رجالات حزبنا بكل كلمة وردت في الدستور او النظام الحزبي وسعينا ونسعى جاهدين لتوحيد الصفوف وتجميع القوى من اجل اثبات وجودنا الحقيقي الفاعل على الساحتين الاردنية والعربية ثم العالمية فنحن في عيون الوطن املا ينتظره الكثيرون ممن امنوا بالاردن وطنا وبالحسين قائدا. مقر الحزب في مادبا مركز جذب واشعاع لكافة المحبين والمؤيدين لاهداف ومبادئ حزبنا ونرحب بكافة المخلصين للوطن.

وتابع يقول: ان المهمة صعبة والمسؤولية جسيمة ونحن نقف على اعتاب مرحلة جديدة يمر بها وطننا الاردن وهي مرحلة المخاض الديمقراطي والانتخابات النيابية القادمة بين مؤيد ومعارض مما يزيد من صعوبة العمل وتحقيق الامل لذا اناشد كل المخلصين والشرفاء من ابناء الحزب والوطن ان نقف جميعا صفا واحدا من اجل اثبات وجودنا على الساحة النيابية الاردنية مثلما اثبتناه على الساحة السياسية والحزبية.

مرة اخرى ارحب بكم وصحبكم الكرام في مادبا ونحن معكم في اهدافنا وطموحنا نحو الغد المشرق الجميل لخدمة الوطن والمواطن .

كلمة الامين العام

انتخاباتنا الحزبية بعد ستة اشهر من الآن



موسى البجالي – رئيس دائرة مادبا



الامين يتوسط رئيس دائرة مادبا ونائبه

وفي كلمته اكد المهندس عبد الهادي المجالي امين عام الحزب الوطني الدستوري مساء الاحد ٢١ ايلول الماضي خلال لقائه كوادر الحزب في محافظة مادبا على اهمية الحوار الحزبي الديمقراطي الهادي لتبادل الآراء والافكار التي تصب في خدمة العمل السياسي .

وقال منذ بداية تاسيس حزبنا وضعنا نصب اعيننا بناء هيكلية الحزب ووضع الاسس التي يتم من خلالها استكمال الهيكل التنظيمي حسب النظام الداخلي الذي اتفقنا عليه في حزبنا الذي كان له الفضل الاكبر في استقرار قواعد الحزب في كافة مناطق المملكة من حيث الدوائر والفروع والذي كان له دور ايجابي ومشجع في استقطاب طاقات حزبية جديدة.

واضاف نحن الآن في الحزب في انتظار العمل على تفعيل النظام الداخلي خلال الفترة التي تم الاتفاق عليها والتي لا تتجاوز عاما واحدا وبعد ستة اشهر من الان سنبدأ التحضير لعملية الانتخابات لحزبنا لانتخاب قواعد وقيادات الحزب من الفروع ومن الدوائر وكامل قيادات الحزب بشكل عام.

واكد المهندس المجالي ان الحزب بصدد اصدار برنامج اصلاحي متكامل له اهتماماته في كل منحى من مناحي الحياة التي تهم الساحة الاردنية والمواطن بشكل خاص، وتم تشكيل سبع عشرة لجنة حزبية منها سبع رئيسة واثنتا عشرة فرعية مهمتها دراسة ووضع مرتكزات لبرنامج الاصلاح التي سيتم من خلاله معالجة كافة القضايا التي تهم المجتمع وحسب الواقع وسيتم عرض هذا البرنامج على القواعد والدوائر الحزبية وسيكون هذا البرنامج هو البرنامج الشامل الذي سيطرحه الحزب للانتخابات القادمة على الشعب لكي ينال على اساسه مرشحو الحزب والحزب كل الدعم.

وقال ان اهتمام الحزب خلال الفترة الماضية كان منصبا لاعداد هذا البرنامج الاصلاحي والذي سيكون هو الاساس في العملية الانتخابية واضاف ونحن بصدد اعداد قائمة المرشحين للحزب للانتخابات القادمة.

وخلال هذا الاسبوع سيتم اختيار مرشحي الحزب بموجب معايير محددة اولها ان يكون المرشح في الانتخابات القادمة في الحزب له فرصة وقدرة كبيرة في النجاح ويجب ان لا تسبق قائمة مرشحي الحزب ارساء اسس التوجه الوطني المتطابق مع توجهات حزبنا في الساحة الاردنية، مشيرا الى ان تحديد مرشحي الحزب سيكون على ضوء دراسات شاملة يقوم بها الحزب واجهزته المختلفة ومن مصادر متعددة للتأكد من مدى قدرة وقوة المرشح.

ونفى السيد المجالي ما تناقلته الصحف بان الحزب الوطني الدستوري سيطرح اكثر من اربعين مرشحا في الانتخابات القادمة، والصحيح ان قائمة الحزب ستكون محددة العدد ومناسبة وليس بهذا الكم والعدد المطروح.

عدد من اعضاء المكتب التنفيذي



جمهور كثيف في مادبا





جانب اخر من الحضور

اسرائيلي يقف بمفرده في مواجهة معاملة اسرائيل للعرب

«يوفال لوتيم» ملازم احتياط في الجيش الاسرائيلي يتذكر جيداً المشهد الذي نقله عن سجن «ميغيدو» الاسرائيلي: شابان فلسطينيان سجينان يخرجان النفايات من حاوية السجن يحيط بهما ضابطان من الشرطة العسكرية الاسرائيلية الى جانب مجموعة من جنود الاحتياط يحملان القنابل المسيلة للدموع وخوذات عسكرية وهراوات.

الملازم الاسرائيلي يقول: «عندما رأيت ذلك شعرت كم كنت على حق عندما رفضت ان اكون جزءا من هذا العمل» ويتحدث لوتيم هنا عن رفضه الخدمة في المعتقل العسكري احتجاجا على اعتقال فلسطينيين هناك بدون محاكمة. ويعلق على ذلك بقوله: «اذا كان هؤلاء قد ارتكبوا خطأ ما فلماذا لم تجر محاكمتهم؟».

وكان لوتيم البالغ من العمر ٤٠ عاما وهو مظلي سابق قد اعتقل لمدة ٣٦ يوما في نقطة حجز عسكرية بسبب رفضه الخدمة في سجن «ميغيدو».

يشار الى ان السلطات الاسرائيلية تلجأ الى عمليات الاعتقال الادارية الجماعية وخاصة عند وقوع هجمات انتحارية ووفقا للارقام الرسمية هناك حوالى ٣٨٠ فلسطينيا نفذت بحقهم عقوبة الاعتقال الاداري هذا العام ويتم اعتقالهم لمدة ستة اشهر قابلة للتمديد. وقد مضى على اعتقال العديد من هؤلاء اكثر من عام. ويقول بعض مناصري حقوق الانسان ان اكثر من خمسين معتقلا اداريا مضى عليهم سنتان او اكثر في المعتقل، دون ان توجه لهم تهم محددة وبالتالي فان اعتقالهم يتم دون محاكمة.

وقد سبق للملازم لوتيم ان رفض الخدمة الاحتياطية في الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان طوال الخمس عشرة سنة الماضية، على اساس ان ليس له علاقة بالاحتلال العسكري. ومنذ ان انهى خدمته النظامية في الجيش كان يتم استدعاؤه لبضعة اسابيع في السنة للخدمة الاحتياطية، كما هي الحال بالنسبة لغالبية افراد الاحتياط في الجيش. ولكن بالنسبة للوتيم فان عمليات الاعتقال التي جرت مؤخرا في اسرائيل ضد الفلسطينيين تعتبر عقيمة وليست ذات جدوى. ويعلق على ذلك بقوله «انها اشبه ما تكون بقطع رأس وحش اسطوري والذي طالما تقطع رأسه يزداد ضخامة وتخرج منه عشرات الرؤوس».

ويضيف لوتيم قائلا «ان عمليات الاعتقال الجماعية ربما تكون فاعلة على المدى القصير لكنها على المدى البعيد تحدث الكثير من الضرر لأن المعتقلين يخرجون من السجن وهم اكثر حقدا واكثر عدائية لاسرائيل».

وكان لوتيم الذي انهى مدة سجنه في نهاية شهر تموز الماضي قد تلقى رسالة من فلسطيني يخضع لفترة اعتقال اداري بدون محاكمة لمدة عشرين شهرا ويدعى «عماد صابي» وسأل فيها لوتيم فيما اذا كانت لديه شكوك بخصوص ما يقوم به من اعمال، ولماذا اختار الرفض في الوقت الذي كان بامكانه ان يخدم كسجان يتمتع بروح انسانية. وفيما اذا كان امن بلاده لا يهمه وماذا لو ان السيد صابي ارهابي فعلا. وكان رد لوتيم على رسالته ان الناس في المجتمعات الديمقراطية ابرياء حتى تثبت ادانتهم.

وقال لوتيم في رسالته «ان الناس في مثل حالة صابي يحرمون حتى من حقهم الاساسي في الدفاع عن انفسهم وان المبدأ القائل بأن المتهم بريء حتى تثبت ادانته قد انقلب بشكل كامل».

وقال «ان هؤلاء سجناء سياسيون احتجزوا بسبب ارائهم وليس بسبب اعمال مخالفة ارتكبوها واذا كانوا قد قاموا باعمال مخلة فلماذا لم يحاكموا؟» وان المعتقلين الاداريين يمكن ان يقدموا بمذكرة حول اعتقالهم الى مجالس عسكرية للنظر فيها او الى المحكمة العليا الاسرائيلية كما ان نفرا قليلا منهم اطلق سراحهم.

وردا على سؤال صابي لماذا لم يوافق لوتيم على الخدمة في السجن كسجان مهذب فقد اجاب: «لا يوجد هناك احتلال مضيء وليس هناك سجان جيد عندما يعتقل الشخص دون مبرر».

وقال لوتيم عندما رفض الخدمة في السجن كان يفكر بابنته البالغة من العمر خمس سنوات ونصف ولسان حاله يقول «انني ارغب بالبقاء في السجن من فترة لاخرى وبذلك يمكنني ان انظر بعينيها واقول «انا لم افعل ذلك» اي لم اخدم في السجن». وان ذلك اهم كثيرا بالنسبة لي من ان ابقى بعيدا عن ابنتي لبضعة اسابيع».

ويقول لوتيم في رسالته «من المهم بالنسبة للفلسطينيين ان يدركوا بأن هناك اناسا من الطرف الآخر يهمهم امرهم ويتمنون لهم وضعا افضل ويعتقدون انهم «اي الفلسطينيين» يستحقون الحرية ويريدون العيش معهم بسلام. ويجب ان يعرفوا انه ليس كل شيء اسود، وان هناك املا بأنه يمكن للشعبين ان يعيشا بسلام في يوم من الايام. واذا كانوا يعتقدون ان مثل هذه الفرصة غير موجودة فاننا عندها سنضيع جميعا».

من مظاهر العنف الاسرائيلي

ترجمة «النهضة» عن نيويورك تايمز

العلاقات المصرية -الاسرائيلية: حدود التدهور

● عدنان السيد حسين
استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

تتوالى المجهودات المصرية المتعلقة بمسار العملية السلمية في الشرق الاوسط صعودا ونزولا. وتتكرر المبادرات المصرية لتحريك المسارات التفاوضية كافة، وخصوصا ما يتعلق بالمسار الفلسطيني ومستقبل صيغة الحكم الذاتي.

الى اين تتجه هذه المجهودات بعد انعقاد قمم عربية ثنائية ومصغرة وجماعية؟

ثمة تطورات مصرية واقليمية مرتبطة بسياسات دولية متحركة وفاعلة وخصوصا السياسة الاميركية هذا ما يوجد تعقيدات بارزة في تطور العملية السلمية والخيارات المطروحة.

كيف يبدو الخط البياني العام للعلاقات المصرية –الاسرائيلية في خضم هذه التطورات والسياسات؟

القمم العربية المصغرة بمبادرة مصرية ليست جديدة، وأخرها قمة القاهرة المصرية–الاردنية–الفلسطينية. فمنذ نهاية العام ١٩٩٤ حيث انعقدت قمة الاسكندرية المصرية –السعودية – السورية على قاعدة "اعلان دمشق" الصادر بعد حرب الخليج الثانية والقمم العربية المصغرة تنعقد بالتزامن مع تراجع العملية السلمية في الشرق الاوسط.

هكذا قبل القمة العربية الشاملة في حزيران ١٩٩٦ وبعدها حيث ظلت القاهرة موقع لقاء عربي وخصوصا لمجموعتين عربيتين:

١– المجموعة المصرية –الاردنية الفلسطينية.

٢– المجموعة المصرية – السعودية – السورية.

هذا فضلا عن قمم ثنائية عدة : مصرية –ليبية، ومصرية –خليجية ومصرية سورية –ومصرية فلسطينية .. حيث برز التنسيق بين مصر وكل من السلطة الفلسطينية وسوريا على غير صعيد في حمأة تداعيات العملية السلمية والتصعيد الامني الاسرائيلي على المسارين الفلسطيني واللبناني.

في مجمل هذه القمم العربية بقي الخطاب السياسي المصري ملتزما العمل لانجاح العملية السلمية وفق قاعدتي الارض في مقابل السلام، وتنفيذ القرارات *الدولية ذات الصلة*، وحسبنا *الاشارة الى مقدمة البيان* الختامي للقمة الثلاثية (مصر والاردن وفلسطين) لتأكيد هذه السياسة المصرية وقد جاء فيها:

"اتفق الرؤساء المجتمعون على ان الوضع القائم حاليا في المنطقة يشكل خطورة بالغة لجميع شعوبها *وتهديدا حقيقيا لمصالحها الحالية في الحاضر* والمستقبل مما يتطلب تضافر جهود سائر القوى المؤمنة بالسلام لاحباط مخططات القوى المعادية للسلام والاعداد بصفة عاجلة لاستئناف المفاوضات على جميع المسارات طبقا للمرجعية التي حظيت باجماع دولي شامل ونالت موافقة الاطراف المعنيين .. وتتلخص هذه المرجعية في قرارات مجلس الامن ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

اذا، الهدف هو استئناف المفاوضات وليس تعطيل العملية السلمية ومرجعية التسوية باتت مكررة من الحكومات العربية خلاف ما تردد حكومة نتنياهو ان الامن هو اساس السلام والمفاوضات، واتفاقات اوسلو باتت في حكم الملغاة لان السلطة الفلسطينية لم تكافح الارهاب. اما الارهاب فهو ارهاب الفلسطينيين الذين يصطدمون بالجيش الاسرائيلي ويضعون العبوات الناسفة واما الامن فهو امن التفوق الاسرائيلي على العرب، وارغامهم بالقوة كي ينصاعوا للشروط الاسرائيلية.

بتعبير آخر اذا كان المصريون يركزون على السلام كخيار وحيد فان الطرف الاسرائيلي ينطلق من عقدة التفوق الاسرائيلي اولا واخيرا لكن المصريين في الوقت عينه يحذرون من خطورة اسقاط الخيار السلمي ومن مغبة ادخال المنطقة في دوامات الحروب والنزاعات ولا تزال العلاقات المصرية الاسرائيلية في خط بياني نازل، يسميها بعض المراقبين بالعلاقات الباردة او العلاقات المتدهورة .. وذلك لاسباب عدة :

١– تراجع عملية التطبيع الى حدودها الدنيا خصوصا على الصعد السياسية والاعلامية والثقافية وقد اكد قرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية الدورة رقم ١٠٧ بتاريخ ١٩٩٣/٣/١ هذا التوجه عندما دعا الى ايقاف خطوات التطبيع التي جرى اتخاذها مع اسرائيل وتعليق المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الاطراف، واستمرار التزام المقاطعة العربية من الدرجة الاولى .. وليس خافيا ان هذا القرار اتخذ في القاهرة وبمشاركة مصرية فاعلة.

٢– انكفاء العلاقات المصرية –الاسرائيلية عقب قرار مجلس الجامعة المذكور . وبروز التهديدات المتبادلة حيال الاسلحة النووية والاسلحة الكيميائية ومستقبل الامن الاقليمي في الشرق الاوسط. وقد رفضت القاهرة الانضمام الى معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية لعدم انضمام اسرائيل اليها.

٣– وجود اختلاف استراتيجي بين الدورين الاقتصاديين لكل من مصر واسرائيل فبينما تسعى اسرائيل الى تحجيم دور مصر من خلال ما ورد في الخطط الاقتصادية المقدمة الى مؤتمرات الشرق الاوسط وشمال افريقيا (الدار البيضاء، وعمان والقاهرة) وما انجز في العلاقات الاسرائيلية التركية .. ترد مصر بانفتاح لافت على الدول العربية شرقا وغربا وتبرم اتفاقات اقتصادية مختلفة.

٤– ارتفاع جدار الشك بين الطرفين مع تكشف اعمال التجسس الاسرائيلي داخل مصر وأخرها مسألة المتهم بالتجسس عزام عزام الذي اعتقل في مصر وحوكم قضائيا على رغم تدخل نتنياهو شخصيا للافراج عنه، وقد اتخذ الرئيس المصري حسني مبارك جملة مواقف محرجة ديبلوماسيا عندما رفض اخراج الملف من يد القضاء المصري ورفض استلام رسالة نتنياهو الخاصة بهذه المسألة.

٥– تصاعد حملة مصرية –رسمية وشعبية– ضد اجراءات الاستيطان وخصوصا في القدس بلغت مرحلة التقاء الاحزاب المصرية على رفض التطبيع والاستيطان في ١٩٩٧/٤/٢٤ .

وفي ذلك ابلغ دلالة واكثر من اشارة عابرة.

***

هنا يطرح سؤال: هل انحدار العلاقات المصرية الاسرائيلية حصل ويحصل نتيجة انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة الاسرائيلية؟

نشير اولا الى ان مجيء نتنياهو ساهم في زيادة الانحدار والتراجع في الوقت الذي كانت الحكومة المصرية وغيرها من الحكومات العربية ترغب او تفضل انتخاب شمعون بيريس.

لكن التراجع حصل في عهد حكومتي حزب العمل (رابين وبيريس) وعلى مستويات عدة وفي مجالات مختلفة ويكفي التذكير بالتناقض الاستراتيجي بين الجانبين حيال الاسلحة النووية الاسرائيلية الذي بلغ درجة مرتفعة العام ١٩٩٤ في المحافل الدولية كلها حتى يمكن القول ان الموقف المصري تجاوز مواقف دول عربية اخرى لم توقع اتفاقات ومعاهدات مع اسرائيل.

اذا ثمة تناقض في المصالح، وعلى الدور في الشرق الاوسط هذا اذا تركنا جانبا الاعتبارات العقيدية عند الجانبين المتناقضين واختزلنا من حسابنا الدوافع الوطنية والعربية والاسلامية لكن، يجدر الاعتراف بالحيرة التي تضرب مصر منذ اغتيال الرئيس المصري انور السادات وغزو لبنان في صيف العام ١٩٨٢ وتفجر الانتفاضة الفلسطينية منذ خريف العام ١٩٨٧ والدخول في صيغة مدريد عام ١٩٩١ وما حصل حولها من التباسات وخلافات وتناقضات جديدة.

نسارع للقول ان هذه الحيرة لا تلغى بقرار حكومي، او بسياسة معينة مهما كانت رشيدة ذلك ان اسباب الغموض والحيرة ابعد من هذه السياسات والقرارات انها تتصل بحقيقة الوجود المصري والدور المصري في *المنطقة العربية والشرق الاوسط والجواب* عن ذلك لن يأتي سريعا.

في ضوء السؤال المذكور يطرح سؤال اخر : هل الاتجاه الرسمي المصري نحو العرب للتعاون والتنسيق ثنائيا او جماعيا مرده الى الخلافات المتصاعدة مع اسرائيل؟

تجيب بالنفي السريع ليس من منطلق فكري او ايديولوجي حاضر وجاهز بل ثمة دراسات وتأملات واعية في مصر وعدد من البلدان العربية عن ترابط المصالح المصرية مع العرب وعن التكتلات الاقليمية الجديدة في نهاية هذا القرن وعن "العولمة" والخصخصة والنظام العربي .. وربما تحتاج مصر كما سائر *العرب الى فسحة من الديمقراطية والحريات* العامة وحقوق الانسان كي تصل تلك الدراسات والتأملات الى خلاصات علميه واصيلة . ما يزيد الغموض في الموقف المصري الضغط الاميركي بوجهيه السياسي والاقتصادي، اذ ثمة التزامات ناشئة عن معاهدات واتفاقات مبرمة منذ العام ١٩٧٨ تجعل الولايات المتحدة شريكا في تطور العملية السلمية ومتدخلا في الشؤون السياسية والاقتصادية وطالما ان البدائل الدولية والعربية غير جاهزة حتى الان –على الاقل– فان الحكومة المصرية معنية بالتعامل مع الواقع والخيارات الممكنة.

صحيح ان هذه الحالة ليست دائمة ولكنها تستأهل الدراسة والتأمل واجتراح خيارات جديدة خيارات تنبع من وسط المجتمع المدني بعد حوار عميق وتبصر بما يحصل في العالم من تطورات ومتغيرات سريعة واحيانا حاسمة. خيارات تنطلق من حقائق الصراعات الدولية على الشرق الاوسط، وفيه والتي لن تتوقف تحت وطأة الحاجة الى الموارد وتحت ضغط التعامل مع الموقع الجيواستراتيجي .. ان هذا الحوار المرجو ليس شأنا مصريا فحسب بل انه كذلك شأن عربي بمقدار ما تتقاطع المصالح عدا عن اهمية الاهداف المشتركة وحقيقة الانتماء العربي .

جريدة النهار اللبنانية

نحب الجمال ولكن..!

● المحامي زهدي نور الدين

ذكرت الصحف تحت عنوان ممنوع التبرج –ان احدى الجامعات الخاصة وزعت مؤخرا كتابا شديد اللهجة على الطالبات اكدت فيه على ضرورة الاحتشام والتخلي عن الملابس الضيقة واشار الكتاب الى ان الادارة ستقوم بمنع اي طالبة تلبس لباسا مخلا بالاداب واضاف الخبر ان الكتاب جاء بعد انتقادات لاذعة وجهت لادارة الجامعة .

حسنا فعلت ادارة الجامعة المذكورة ونتمنى على الجامعات الاخرى ان تحذو حذوها سيما وان بعض طالبات الجامعات يبالغن في التبرج متناسيات اننا مجتمع عربي اسلامي محافظ كما ان النظام العام يستهجن تلك المبالغه في ارتداء الملابس الفاضحه التي تصدرها لنا دور الازياء الاوروبيه والاجنبية بهدف تدمير القيم والاخلاق الاسلامية والعادات والتقاليد العربية الجميلة ، التي سادت الدنيا فيما مضى هذا من ناحية ومن ناحية اخرى، لماذا تستطيع وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي ان تفرض زيا موحدا على طالبات المدارس الاعدادية والابتدائية ولا تفرضه على طالبات الجامعات .

وما الذي يتغير على الطالبات سوى انتقالهن من مرحلة دراسية الى اخرى –من المدرسة الى الجامعة وهل المدرسة لتلقي العلم ، والجامعة عكس ذلك الجامعة مرحلة دراسية اعلى لدراسة القيم والمفاهيم التي تناسب المجتمع وليس مكانا لاظهار المفاتن بالبنطلونات الجينز والتنانير الضيقه – وطلاء الوجوه بمختلف المواد الكيماوية والشفاه بالالوان الحمراء والسوداء والكرزية لجلب الانتباه ولاثارة النفوس الضعيفة .

وبالمناسبة الجميلات اللواتي خلقهن الله على قدر من الجمال لا يستعملن المواد الكيماوية حتى لا [illegible] جمالهن . ويقول الاطباء ان تلك المواد تحجب الشمس عن البشرة وتؤثر على تدفق الدم في الوجه ولذلك تجد الفتيات اللواتي يتعودن على وضع المساحيق لسبب او لآخر يظهرن بدون [illegible] محوق ، يبدين ذوي وجوه صفراء تخيف الناظرين.

[illegible] حين امضوا سنوات اوزاروا البلدان الغربية ان الفتيات هناك محتشمات ولا يستخدمن المواد الكيماوية لتخريب وجوههن، واللواتي يبالغن منهن اي من الغربيات يكن فتيات غير طبيعيات ومرفوضات من النظام الاجتماعي المحافظ في تلك البلدان.

التبرج عيب في نظر المجتمع، كما ان الفتاة التي ترتدي الملابس الفاضحة تخالف تعاليم الدين الاسلامي العظيم وتحل عليها اللعنة واللعنة تعني الخروج من رحمة الله عز وجل، والخروج من رحمة الله يعني ان صاحبته يلحقها الخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة.

اليمن يروج لمشاريعه الاستثمارية عبر شبكة الانترنت

بدأت الهيئة العامة للاستثمار في اليمن تجربة جديدة لعرض تسهيلات امام رجال الاعمال عبر شبكة الانترنت وقال المدير العام للهيئة عبد الكريم مطير ان تنفيذ الفكرة بدأ نهاية تموز الماضي وحقق نجاحا طيبا وابدى حوالى ٣٢٠ زائرا اهتمامهم بالمعلومات التي تبثها هيئة الاستثمار وتعديلاته والتسهيلات والمزايا التي يقدمها بصورة مختلفة فضلا عن بيانات اخرى عن اليمن.

وذكر مطير ان هيئة الاستثمار رخصت نحو ٢٠ مشروعا في اب الماضي بكلفة استثمارية بلغت ٣.٧ بليون ريال (٢٨.٤ مليون دولار) وفرت ٤٥٧ فرصة عمل.

وتوزعت المشاريع على قطاع الخدمات بواقع ثمانية والصناعة سبعة والسياحة خمسة مشاريع وذكر المدير العام ان اجمالي المشاريع المرخصة ارتفع الى ١١٣٤ مشروعا بكلفة استثمارية بلغت ٣٠٢ بلايين ريال (نحو ٢.٣ بليون دولار) ووفرت ٥٧ الف فرصة عمل اضافية .

دخان اندونيسيا يخنق جيرانها

ادى دخان نيران اضرمها اهالي اندونيسيا لاضاءة حقولهم في جزر اندونيسيا لاضاءة حقولهم في جزر اندونيسيا الى حالات اختناق في الدول المجاورة لها، مما اضطر رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد الطبيب المتمرس الى دعوة ٢١ مليون مواطن هم سكان بلده بوضع الكمامات على انوفهم واعلانه حالة طوارئ في الجزء الشرقي من بلاده في منطقة "ساراواك" مطالبا المواطنين بالتزام بيوتهم واغلاق المنافذ وهذه النيران تضرم سنويا من قبل سكان جزر اندونيسيا في فصل الخريف بالذات للانارة على السكان خلال عملهم في تنظيف الحقول.

التايم –٢٩ ايلول

اسرائيل مستمرة في حربها الاستخبارية ضد العواصم العربية

حرب الجواسيس مشتعلة بين القاهرة وتل ابيب وقضية عزام لن تكون الاخيرة

● عبد الرحمن ابو حاكمة

هل وضعت الحرب بين العرب واسرائيل اوزارها فعلا» وهل اغلقت اتفاقيات "السلام" الموقعة بين تل ابيب وبعض العواصم العربية صفحة العداء بين الجانبين لتفتح صفحة من التعاون المشترك؟

المتتبعون للعلاقات العربية - الاسرائيلية، وخاصة بعد انعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، وتوقيع اتفاقية اوسلو عام ١٩٩٣ ووادي عربة ١٩٩٤ وقبلها اتفاقية كامب ديفيد يعرفون جيدا ان الحرب بين الجانبين لم تتوقف ولن تستطيع التوقيعات التي نيلت الاتفاقات ان تزيل عداء اكثر من نصف قرن بين الطرفين وذلك لان اسرائيل مستمرة في تنفيذ برنامجها المخابراتي الخاص بجمع المعلومات والتجسس على دول الجوار مستفيدة من واقع "السلام" الراهن، وانفتاح ابواب كانت مغلقة امامها في السنوات السابقة.

اسرائيل لم تنم منذ نصف قرن بل ان عيونها مفتوحة على الاتجاهات كافة من اجل ان تضمن سلامتها وسلامة مصالحها في منطقة تبادلها الشك والريبة والعداء حتى بعد توقيع الاتفاقات.

البرنامج الاستخباري الاسرائيلي ليس وحده في الميدان بل تساعده وتغذيه بالمعلومات اجهزة الرصد الاميركية خاصة عن الدول العربية التي لا يستطيع رجال الموساد اختراقها وفي المقدمة منها العراق وسوريا حيث شكلت احداث اب ١٩٩٠ عند اجتياح العراق للكويت فضيحة كبرى لاجهزة الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية التي ظلت عاجزة عن تحديد ساعة الصفر، وعن تقدير الحجم الفعلي للقوة العسكرية العراقية في تلك الحين، لان العراق كان بلدا مغلقا تماما امام النشاط الاستخباري الاسرائيلي الاميركي.

وكبرت الفضيحة عندما بدأت بغداد بضرب المواقع والمنشآت العسكرية الاسرائيلية والاميركية في الخليج واسرائيل بدقة. الامر الذي يعني انفتاح الابواب الاسرائيلية امام النشاط الاستخباري العراقي، في الوقت الذي ظلت فيه الابواب العراقية مغلقة امام النشاط الاستخباري الاسرائيلي، مما دعا تل ابيب الى العمل بالاتابة لرصد القوة العسكرية العراقية او النشاطات الملحقة بها حيث ما تزال قصة الجاسوس الايراني "بازوفت" الذي اعدم في اذار ١٩٩٠ ماثلة في الاذهان عندما تبين انه يعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية في العراق.

وقد وجدت تل ابيب الوضع سانحا تماما بعد العدوان على العراق في حرب الخليج الثانية واصبح شمال العراق الذي صار بعيدا عن سيطرة الحكومة المركزية في بغداد مرتعا لرجال الموساد الاسرائيلي الذين دخلوا العراق من بوابته الشمالية هذه المرة وبشكل مباشر تحت مبررات دعم الاحزاب الكردية ومساعدتها في *التصدي* لحكومة بغداد والعمل على بناء اجهزة كردية استخبارية تكون مسؤولة عن ادارة شؤونها في المنطقة.

العارفون بامن الشمال العراقي يعرفون ان علاقة القوى والاحزاب الكردية الانفصالية مع تل ابيب ليست جديدة فهي تمتد الى سنوات الخمسينات والستينات عندما كان الملا مصطفى البرزاني يقود الحالة الانفصالية الكردية مدعوما من ايران الشاه حيث كان يستعين بشكل مباشر بعسكريين اسرائيليين مهدوا لبناء علاقات كردية اسرائيلية في حينه وقد سار بعض قادة الحركة الكردية الآن على نهج "شيخهم" البرزاني حيث فتحوا الابواب كلها هذه المرة أمام تل ابيب لتأخذ ما تريد مقابل مساعدات مالية وعسكرية.

اسرائيل استفادت من الحرية المعطاة لها في شمال العراق لتشكل من خلالها نافذة مفتوحة على اكثر من اتجاه لجمع المعلومات التي تهمها، فبالاضافة الى بغداد ظلت عيون رجال المخابرات الاسرائيلية مفتوحة ايضا على دمشق وطهران وانقرة حيث يشكل الشمال العراقي نقطة نموذجية للاطلال على كل هذه العواصم ومركزا مهما لتجميع المعلومات التي تستطيع تل ابيب ان تبني على ضوئها مواقف وحسابات قصيرة وطويلة الامد.

الوضع الاستخباري الاسرائيلي وغيره في الشمال العراقي مرتبط بعودة الامور الى طبيعتها في العراق وعودة الشمال العراقي الى حضن الحكومة المركزية في بغداد وما تزال في الذهن حجم الخسارة التي تكبدتها اجهزة المخابرات الاميركية والاسرائيلية عند اجتياح القوات العراقية لمناطق النفوذ الكردي في آب ١٩٩٦ وافشال الكثير من الخطط والمشاريع التي بنت عليها اًمالا كبيرة خاصة في اعلاناتها المتكررة عن قرب اسقاط نظام حكم الرئيس صدام حسين، وحجم الاموال التي صرفت على هذه البرامج والمشاريع.

اذا كان هذا الفهم الاسرائيلي للعلاقة مع بغداد التي تعتبرها ما تزال في حالة حرب معها وانها بعيدة عن اجواء المفاوضات والتطبيع والمسيرة السلمية فان الامر لا يكاد يختلف بشيء عن النظرة الاستخبارية الاسرائيلية للعواصم العربية التي ترتبط معها بمعاهدات سلام، ويمكن ان تكون القاهرة نموذجا واضحا لهذه العلاقة خاصة اذا ما اعترفنا بانها اقدم العواصم في ابرام معاهدة الصلح مع تل ابيب التي مر عليها ما يقرب العشرين عاما وما تزال اسرائيل تتعامل استخباريا مع مصر وكانها لم توقع معها معاهدة ولم تعلن انهاء حالة الحرب بين البلدين.

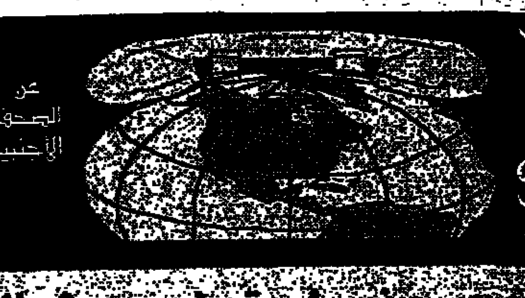
فقصة الجاسوس الاسرائيلي (عزام عزام) الذي حكم عليه بالسجن خمسة عشر عاما ليست القضية الاولى، ولن تكون الاخيرة في حرب المخابرات بين البلدين ولن كانت حتى الآن هي القضية الاكثر تداولا في الاوساط السياسية والديبلوماسية والاعلامية ولم يكن مفاجئنا ان يحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو الضغط على الحكومة المصرية للعمل على اطلاق سراح عزام.

القاهرة من جهتها وربما للمرة الاولى اعلنت عن وجود سبع حالات تجسس تم ضبطها في عام واحد وهو اعلى رقم يتم الاعلان عنه حتى الان في وسائل الاعلام المصرية وتصر القاهرة على محاكمتهم وادانتهم في حين انها قامت قبل خمس سنوات بالافراج عن الجاسوسة الاسرائيلية "رقية مصراتي" وعائلتها بعد ان تعرضت لضغوط كبيرة في حينه كان ثمن ذلك استعداء الشارع المصري الذي تابع القضية عام ١٩٩٢ واستمع الى اعترافات عائلة مصراتي وخيبت الحكومة أماله بالافراج عنهم.

القاهرة ايضا من جانبها لم تغلق ملفات الاختراق الامني للاجهزة الاسرائيلية فحسب ما قاله محمد بسيوني السفير المصري في تل ابيب وبعد ساعات من اعلان الحكم في قضية عزام عزام ان هناك ٣٧ موقوفا مصريا في اسرائيل معظمهم تحت حجج ومبررات امنية وما تزال القصص والمسلسلات والافلام المستقاة من ملفات المخابرات المصرية تلقى نجاحا واهتماما خاصة في الشارعين العربي والمصري الذي يجد فيها شيئا من الشر من العدوانية والهيمنة الاسرائيلية على الوطن العربي.

الموساد الاسرائيلي لن يقلل نشاطاته السرية في البلدان العربية حتى لو وقعت جميعها على معاهدات سلام معه وذلك لشعوره الدائم بالخوف والعمل على مواصلة التفوق على العرب جميعا فهم والحالة هذه محتاجون الى جيش من العملاء السريين في الدول العربية كافة.

من جهة اخرى تقدر مصادر امنية فرنسية عدد جواسيس اسرائيل وعملائها من محليين واجانب في المنطقة العربية ما يقارب ١٢٠٠ عميل فيما تقدر عدد جواسيس اسرائيل في اسيا وافريقيا واوروبا والاميركيتين برقم مماثل ايضا، وهو عدد يفوق عدد جواسيس الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا داخل دول الستار الحديدي السوفييتي السابق وتقدر المخابرات الفرنسية مصاريف هذا النشاط الاستخباري الاسرائيلي بما يقارب ٤٠٠ مليون دولار سنويا.



كشف النقاب عن اراض ومبان عربية اكتملت عمليات شرائها في القدس

قالت صحيفة يديعوت احرونوت ان اجتماعا عقد في مقهى يقع في ميدان ميلانو في شمال تل ابيب خلال الاسبوع الماضي لمناقشة بيع ارض في منطقة القدس وقد مثل تاجر اراض يهودي، فلسطينيا معنيا ببيع مائة دونم ومن الجدير بالذكر ان هذا الفلسطيني يسكن (مختبئا) على حساب التاجر المذكور في احدى الفلل الفاخرة شمالي تل ابيب بعد ان فر من قريته هو وعائلته.

وخلال النقاش قال (د.ن) احد اعضاء حركة براشيت العاملة في مجال شراء الاراضي في الضفة الغربية بصورة عامة وفي القدس بصورة خاصة: الثمن ليس مهما.

ومن الجدير بالذكر ان (صندوق خلاص الاراضي من الفلسطينيين) والذي تشارك فيه مجموعة من الاثرياء اليهود يحتوي على اكثر من خمسة وثلاثين مليون دولار.

ويقضي تجار الاراضي وقتهم بالسفر على خط عمان تل ابيب فالكثير من الكواشين موجودة في مخيمات اللاجئين في ادراج عائلات فلسطينية تجد قوتها اليومي بالكاد بعد ان فرت من الضفة الغربية عام ١٩٦٧ هذا في حين ان المبالغ المعروضة مقابل الاوراق الصفراء التي بدأت تميل للاصفرار هائلة جدا.

وتفيد شخصيات رفيعة في شركة تطوير القدس الشرقية ان ثلث عقارات الحي الاسلامي في القدس الشرقية ان لم يكن اكثر اصبحت على الصعيد العملي ملكا لليهود وان لم يكن ذلك دائما بصورة رسمية.

وتجري عملية بيع الاراضي بوتيرة مذهلة والعشرات من تجار الاراضي يتجولون في المنطقة غالبيتهم العظمى من العرب في اسرائيل والقسم الآخر، هم من المتعاونين مع اسرائيل والذين ليس لديهم ما يخسرونه جراء عملهم في هذا المجال.

وتقوم خلايا استخبارية تابعة لمجموعتي (عطيرت كوهانيم، وحي وكييم) الاستيطانيتين بجمع معلومات حول الاماكن المعروضة للبيع وحول العائلات الفقيرة التي تمتلك عقارات ويتم اجراء اتصالات بها وعقد الصفقات تحت جنح الظلام واضعين نصب اعينهم هدفا نهائيا يتمثل في احاطة "جبل البيت" الحرم القدسي في نهاية المطاف بالممتلكات اليهودية.

ان المنازل والعقارات الآيلة للسقوط في منطقة جبل البيت تساوي مبالغ طائلة بالاسعار غير المكتوبة.

وهناك ظاهرة جديدة تثير حماس اليهود اليمينيين المتطرفين من الخارج وهي شراء منزل بالقرب من منزل وزير البنية التحتية ارئيل شارون، وقد تم شراء عدة منازل في منطقة (فيه دي لوروزه) باسعار تقارب نصف مليون دولار للمنزل.



مسجد الصخرة المشرفة

وتنتشر العقارات والمنازل التي تم شراؤها في الحي الاسلامي هذا، ولم يتم نقل ملكية غالبية المنازل المشار اليها في الخارطة رسميا الى الايدي اليهودية رغم دفع اثمانها، اي انها لم تسجل في الطابو بعد وذلك من اجل تجنب قيام الحكومة باصدار امر منع بيع وكذلك من اجل تهريب صاحب العقار العربي الى الخارج.

وقبل قيام المستوطنين بالسكن في المنازل يتم نقل الملكية اليهم في الطابو من خلال الوكالات.

وتفيد القائمة التي وصلت الجريدة ان اليهود اشتروا ثلاثة عشر منزلا بالقرب من حائط البراق، وشقتين في شارع صلاح الدين المؤدي الى باب العمود و١٧٠٠ متر مربع تم شراؤها بمبلغ ٢٨٠ الف دولار في بيت حنينا.

٢٥ دونما مقابل المجمع التجاري، مالحة، ٢٥ دونما على مداخل جبل ابو غنيم وقد تم شراؤها بمبلغ ٢٥ الف دولار للدونم، مبنى مؤلف من طابقين بالقرب من حائط البراق، وربما الاكثر مفاجأة هو شراء منزل قديم في شارع ديزن فوف في تل ابيب وقد تم شراؤه من فلسطيني يسكن في الاردن.

الاستيلاء على الارض الفلسطينية... والصهيونية الاخلاقية

مدير مكتب نتنياهو ليبرمان يتوعد بالسيطرة على ٢,٨ مليون دونم من "اراضي الدولة"

فيما يعقد المؤتمر الصهيوني اجتماعاته بمناسبة مرور القرن الاول على مؤتمر الصهيونية الاول في بازل ولد للصهيونية مخلص جديد في صورة مدير عام مكتب رئيس الحكومة افيجدور ليبرمان.

فهو الرجل الذي سيقدم الجواب الصهيوني الشافي والمناسب لجميع اولئك الخارجين على الصهيونية، والذين يعمدون الى ذبح الابقار المقدسة، وعلى وجه الخصوص العرب الذين خدعوا انفسهم بالاعتقاد بان الجدل الداخلي في اسرائيل وفقدان الايمان بالصهيونية سيتيح لهم الفرصة للسيطرة على مليوني وثمانمائة الف دونم من اراضي الدولة.

وليبرمان لن يسمح للعرب بفلاحة الارض ولا بزرعها بالاشجار او تحويلها الى مراع وسيرسل الدوريات الخضراء التي ستقوم بكسر عظامهم واقتلاع ما يزرع من اشجار عبر تسليم الاراضي الى مزارعين من كبار اليهود بمساحات كبيرة ثم سيتم تخصيص هذه الاراضي وتحويلها الى مواقع بناء فالصهيونية في التسعينات تتمثل في تحويل الاراضي الزراعية الى عقار وشقق وتعتقد ان جميع الوسائل مباحة في الحرب لسرقة الاراضي من العرب، بما فيها تدمير البيئة وتحويل البلاد كلها الى صحراء شاسعة من الاسفلت والباطون.

ان الجميع يدركون ان العرب يضعون نصب اعينهم هدفا واحدا ووحيدا وهو توسيع الضفة الغربية بصورة عملية باستخدام الوسائل العنيفة وبغرس الاشجار.

اما نحن الاسرائيليين فلا ننحو (والعياذ بالله) نحو فرض الحقائق على ارض الواقع عبر اقامة المستوطنات، اننا نتعامل مع الضفة الغربية على الصعيد العملي كما نتعامل مع حقيقة جغرافية سياسية ملزمة الى الحد الذي تعتبر فيه ان لا فارق بين اراضي دولة اسرائيل والمناطق المحررة في المنطقة (ج) فهي كلها ارض ابائنا، وجل هدفنا يتمثل في فرض القانون الذي قمنا بسنه بصورة تسمح لنا بتسمية الاراضي في الضفة الغربية اراضي دولة او بمعنى اصح اراضي اليهود.

ومن الجدير بالذكر ان ليبرمان لم يكن قد ولد عندما ناقشت وزارة الزراعة اكثر الاساليب فعالية وجدوى السيطرة على الاراضي العربية دون الحاجة الى اتخاذ اجراءات معقولة وتحويل جميع الاجراءات التعسفية الى اجراءات قادرة على الصمود امام اي دعاوى ترفع ضدنا في المحاكم.

وفي اجماله قال احد المشاركين في النقاش انف الذكر والذي جرى في الخامس عشر من تشرين ثان ١٩٤٩ لا اهمية للسؤال القائل وفقا لاي بنود قانونية سيجري تأجير الارض لليهود ولكن المهم هو ان تصبح هذه الاراضي في نهاية المطاف ضمن ملكية الدولة.

وهكذا تحولت نسبة ٩٢٪ من الاراضي الى ملكية خاصة للدولة دون اعادة اي اهمية للبنود القانونية التي حولتها الى اراضي دولة وبصرف النظر عما اذا كانت هذه البنود القانونية تتساوق مع العدل والمساواة بين المواطنين او كون هذه البنود اقرت على اسس ثابتة من الظلم والتمييز العنصري والعرقي.

وليبرمان لا شأن له بسن هذه القوانين وهؤلاء لا يعدو كونه تواصلا للاباء المؤسسين الذين لم يدركوا اقامة دولة اسرائيل هو السيادة كمرحلة انتقالية من الوضع الذي كانوا يعملون في ظله صلاحيات بدون سيادة الى الوضع القائم – مركز سلطة اعلى يسيطر سيطرة كاملة على وسائل العنف في المجتمع وواصلوا تحديد اهداف الدولة وانماط السلطة فيها ورموزها ونظرياتها ذات العلاقة بالجماهير العربية على غرار ما كان متبعا قبل قيام الدولة.

ان الفهم القائل ان الصهيونية هي ثورة دائمة وعملية تجسيد متواصلة افضت الى عدم ادراكهم ان الاختباء الاخلاقي والواجبات والحقوق للجماعات العرقية تختلف اختلافا بينا عن تلك التي تميز السلطات الديمقراطية والليبرالية.

ويمقدور ليبرمان ان يشعر ان عمله على صعيد سلب الاراضي هو زبدة وخلاصة الصهيونية بيد انه يتوجب على اولئك الذين يصفون انفسهم بالصهاينة والذين يعتقدون ان الحركة الصهيونية كانت اكثر الحركات نجاحا في القرن العشرين ان يفكروا في ان فهم النظرية الصهيونية كثورة دائمة ومستمرة تقودنا الى خلاصة بانه وهي: ان مصير الصهيونية سيؤول في نهاية المطاف الى نفس المصير الذي الت اليه الحركات الثورية الاخرى التي تكونت نظرا لتجميد مبادئها وانحرافها من حركات ترفع لواء التقدم الى حركات ترفع لواء الرجعية والتقهقر.

وفي الختام اقول انه اذا كانت عمليات نهب الارض هي نضال صهيوني فلا شك ان هناك عيبا ما في الصهيونية.

ميرونا بنفستي (هارتس الاسرائيلية)

السلفية الصهيونية... اوهام واباطيل (٣)

● الدكتور حسن ملو العين

لقد اساء اليهود في عقيدتهم الدينية الى الرب نفسه فكيف بملائكته وانبيائه؟

لقد جعلوا الملائكة تاكل وتشرب وتكذب، لا بل انها – ويأمر الرب نفسه – تتقمص دور الشياطين بهدف اغواء الانبياء والصالحين. اي انها تساعد الشياطين في مهمتها والعياذ بالله. «سفر الملوك – الاصحاح (٢٢) صفحة (٥٧٩)».

حتى الانبياء لا يسلمون من افتراءاتهم، فها هو نبي الله داود عليه السلام يرسل احد ضباطه للقتال ليموت ويستولي هو على زوجته. «سفر صموئيل الثاني – الاصحاح (١١) صفحة (٤٩٨)».

ونبي الله لوط عليه السلام يزني بابنتيه فتلدان له «مؤآب» وهو جد جميع المؤآبيين و«بن عمي» وهو جد العمونيين. «سفر التكوين – الاصحاح (١٩) صفحة (٢٩)».

كذلك فهم يزعمون ان «هارون» هو الذي خدع اخاه موسى عليه السلام وصنع العجل الذهبي ليعبده اليهود بعد ان طالت غيبته عند الرب. «سفر الخروج – الاصحاح (٣٢) الصفحات (١٣٩ – ١٤٠)».

ولكن ماذا تقول عقيدة اليهود عن العنصرية والتمييز بين البشر؟

– اليكم معتقدات من عنصرية كريهة لم يرد مثلها حتى لدى النازيين وردت في كتابهم الوضعي التلمود – الاعز والاقدس عندهم من التوراة:

– «لقد خلق الرب الاغيار (جميع البشر من غير اليهود) على شكل بشر تكريما لليهود فلا يجوز ان يخدم الامير اليهودي خادم في صورة حيوان».

– «لأنكم من الشعب المقدس للرب...».

– «أنتم فوق جميع الشعوب اختاركم الرب لتستعبد لكم شعوب وتسجد لكم قبائل».

– «ان للاسرائيلي عند الرب منزلة اعظم من الملائكة فاذا ضرب احد من البشر اسرائيليا فكأنما ضرب العزة الالهية».

– «الشعب المختار وحده يستحق حياة الخلود اما بقية الشعوب فمماثلة للحمير وبيوتها زرائب حيوانات».

– «أرواح اليهود مصدرها روح الرب اما باقي ارواح البشر فهي نجسة ومصدرها الشيطان».

– «لا يحق للاسرائيلي ان ينقذ احدا من باقي البشر من هلاك او يخرجه من حفرة وقع فيها لأنه بذلك ينقذ حياة وثني».

هذا وقد جاء على السنة حاخامات اليهود ما يتقزز منه كل من له مشاعر ويتصف بانسانية:

– «ان اعتداء اليهودي على اعراض الاجنبيات (من غير اليهود) ليس خطيئة لأن المرأة من غير اليهود هي بهيمة وليس للبهائم حرمات».

– «ان الزنا بغير اليهود لا عقاب له لأن الأغيار هم حيوانات».

واخيرا فان لليهود عيدين هما عيد الفصح وعيد البوريم يتناولون فطيرهم فيه ممزوجا بدماء البشر من غير اليهود: ونحن نسمع بين الحين والآخر عن عصابات الكف الاسود وخطف الاطفال العرب للتضحية بهم واستعمال دمائهم في صنع فطائرهم المقززة.

نعم، هذه هي المبادئ والفلسفات العنصرية البغيضة التي قامت عليها وتبنتها السلفية الصهيونية ودعاتها الذين عششت في ادمغتهم ونخرتها فتركتهم مجرد جيوش من البشر الآليين بلا مشاعر ولا احاسيس...

المرجع للحلقات: «أخلاق اليهود واثرها في حياتهم المعاصرة» وفا صادق / دار الفرقان – عمان ١٩٨٧م

قضايا اوروبية: نظرة من لندن

"الموجة الثانية" لحلف الاطلسي تهدد الدول المحايدة

● ترجمة: د.نعمان بكر

قبل وقت ليس بالبعيد، كان السياسيون الواقعيون الروس يتوسلون – بكل ما في الكلمة من معنى– كي لا يقدم الكرملين على طبق من فضة وعن طيب خاطر هديته الى حلف الاطلسي بتوقيعه المعاهدة التي تحمل في طياتها تناقضا عميقا بغض النظر عن تسميتها بمعاهدة "تعاون".

وكان الرد دائما جاهزا "لا داعي لممارسة الديماغوجيا فتوسع الناتو الى الشرق واقع لا بد منه لا يمكن الالتفاف عليه. ونحن بحاجة الى وثيقة بروكسل مهما كلف الامر".

وها هي المعاهدة قد وقعت، وظهر مفعولها ولكن لغاية الآن ليس بالاتجاه الذي تريده موسكو.

على أي حال فان اوروبا سوف تحرم من آخر جزرها الحيادية (غير الناتو): النمسا، فنلندا، السويد. ويمكن القول ان آفاق هذه التحولات لا تبشر بالخير، فهناك فرق شاسع بين دخول دول في الناتو من تلك التي يمكن وصفها بانها ولدت وترعرعت في جو (الحرب الباردة) من حيث سلوك الدولة الذاتي او طبيعتها الاقتصادية، ايا كان الحلف الذي تنتمي اليه شرقيا او غربيا، وبين استقطاب اكثر الدول وداعة الى تجمعات ذات اهداف جيوستراتيجية، تلك الدول التي استطاعت البقاء ولفترة طويلة بعيدا عن سياسة التناقض ما بين القارات، وقد حققت بفضل حيادها هذا وعزوفها عن الدخول في اي من الاهداف العسكرية آنذاك نجاحا اجتماعيا –ديمقراطيا ملحوظا و "نوعية حياة" متقدمة على شقيقاتها بشكل عام، ناهيك عن ان تلك الدول قدمت خدمات مصيرية لاوروبا والعالم، فكم من مرة عقدت على اراضيها المحادثات والمؤتمرات حول المسائل الملتهبة بين دول العالم من اجل التوصل الى حلول سلمية فيما بينها.

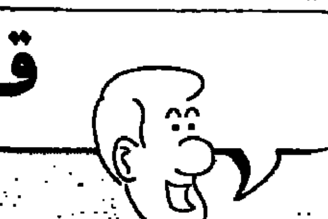
بوجه عام هذا ما كان في الماضي، لكن الحاضر مختلف فالمعلومات الواردة على صفحات "الفاينتشال تايمز" اللندنية تفيد بان خبراء السياسة الخارجية الفنلنديين اصبحوا يقولون بخلاف ذلك تماما، فباعتقادهم ان توقيع معاهدة العلاقات المتميزة ما بين الناتو وروسيا في ايار الماضي من الممكن ان تؤدي الى حل المشاكل الامنية الاوروبية دون مشاركة فعلية من فنلندا وبالتالي فلن يبقى لهلسنكي من خيار سوى الدخول في حلف شمال الاطلسي، وبلغة اخرى هل يعقل ان تبقى دول الحياد تصده عن الناتو في الوقت الذين اقتربت فيه موسكو من الحلف مع انها اعتى وألد عدو له!

لا غرابة في الامر ولكن الغريب هنا ان تتصور موسكو تطورا مرضيا ومبشرا للاحداث، فاقل ما يمكن ان يحدث في المستقبل تجاه اي مسألة بسيطة كشراء تكنولوجيا حديثة او انظمة كمبيوتر متطورة هو فقدان روسيا للموردين اذا لم يعجب الناتو امرا ما في سياسة الكرملين الخارجية او اي تحولات انتكاسية في دفة السياسة الداخلية للحكم، ولن تجد هلسنكي او فيينا في هذه الحالة غير النزول عند رغبة الناتو وتأييد اي قرار مقاطعة بحق روسيا يصدر عن الحلف هذا اذا لم تكن قد اصبحت تلك الدول اعضاء فاعلين في حلف الناتو في ذلك الوقت.

وبهذا لن تبقى من الخصائص القومية للشعوب شيئا ولا حتى الاختلافات الهامشية في تعاملها مع الاحداث الكبيرة لعالمنا المعاصر بل سوف ترتبط بفلك العملاق المتضخم ابدا وبكل المقاييس – الولايات المتحدة –. ليس ما اشرنا اليه عبارة عن "تنبؤات للمضاربة" او لاهداف مغرضة ولكن ما نعرضه هنا اصبح نهجا قائما داخل الدول الحيادية، فها هو زعيم حزب المعتدلين في السويد كارل بيلوت يدعو وبشكل علني الى وضع مسألة دخول الناتو بعين الاعتبار ويؤيده في وجهة نظره تلك الحزب الليبرالي مما يجعل من الصعب على الحزب الاشتراكي–الديمقراطي الحاكم السير قدما في نهجه المبتعد دائما عن الاشتراك في التكتلات العسكرية على الاقل في اوقات السلم.

حتى النمسا التي تضمن حيادها معاهدة حكومية خاصة اصبحت تتداول الفكرة مع شقيقاتها رومانيا وسلوفينيا مما يمثل حلقة محتملة تلوح في الافق هي "الموجة الثانية" للتوسع الناتوي، فيما يدعو الحزب الحليف الاصغر في الحكومة النمساوية –حزب الشعب، في مؤتمره الاخير خلال تموز الماضي الى الانضمام لحلف الاطلسي، فلا شيء يمنع (جمهورية الالب) من السير قدما وراء الركب، ولن تجدي اتصالات الكرملين الدبلوماسية فهي لم تجد حتى مع جيران وحلفاء روسيا القدماء مثل تشيكيا والمجر.

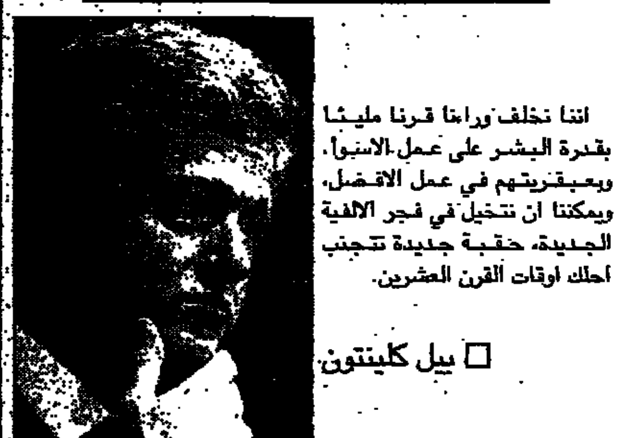
واخيرا يمكن القول ان الخارطة الاوروبية التقليدية بتنوعها الواسع واختلاف الوانها واطيافها السياسية وذلك التناغم الاوروبي القائم على معايير مدروسة من الانحياز للامر او الابتعاد عنه، وذلك التعدد المثير لانماطها الاجتماعية -الاقتصادية وارضياتها الدبلوماسية لا محالة سوف يصيبها التغيير لا بل سوف تصبح على نمط واحد مقيت (كأسنان المشط) والروس سوف يتحملون قسما من الاثم، فعندما (ابتلعت) بلا وعي التعددية الحزبية من الوجهة الواقعية في روسيا تم الحكم باختفاء التعددية على الساحة العالمية بشكل عام.. عبثا فان ذلك سوف يعود بالضرر الاكبر على العالم اجمع وخاصة موسكو ذاتها.





في حياتنا الديمقراطية وحياتنا السياسية في التعددية التي نعيش تفسح المجال الواسع للجميع ليفكروا بما يمكن ان يثروا فيه المسيرة من فكر ومن عطاء، ولكن ان يكون الانتماء الى حزب او جماعة هو وسيلة لاستغلال حاجة الناس، الطالب في مدرسته او في جامعته بحيث لا ينجح ما لم يعلن انتماءه وولاءه الى هذه الجهة او تلك وقد وقع هذا فيما مضى هذا ما لا نقبل به، ولا يمكن ان نسمح فيه، لان كل اردني وكل اردنية لهم نفس الحقوق وعلينا تجاههم واجب وعليهم نفس الواجبات وان تأتي الايحاءات من الخارج امر مرفوض وغير مقبول وان شاء الله والاسلام في قلوبنا وفي ضمائرنا وفي حياتنا، كل شيء، ان تكون هناك مراجعة للمواقف من قبل الجميع ومن اراد ان يعتز بالاسلام وان يلحق بالاسلام وان يكون مسلما حقا فليضع يده بيدنا لنخدم ديننا وعقيدتنا على اكمل صورة واكمل وجه ونؤثر بالتالي، ونؤدي واجبنا في الدفاع عن هذا الدين وعن هذه العقيدة.

□ الحسين



اننا نخلف وراءنا قرنا مليئا بقدرة البشر على عمل الاسوأ، وبعبقريتهم في عمل الافضل، ويمكننا ان نتخيل في فجر الالفية الجديدة، حقبة جديدة تتجنب احلك اوقات القرن العشرين.

□ بيل كلينتون



مفاوضات واشنطن ستكون مع الاميركيين وليس مع الاسرائيليين ولذا اتفقنا مع الاميركيين ستقول للاسرائيليين ان البدء بالمفاوضات يقتضي وقف الاستيطان، ونطالب ان تسير المفاوضات النهائية والانتقالية جنبا الى جنب وان تكون المرجعية لاوسلو وليس لغيرها.

□ محمود عباس (ابو مازن)

يحتاج الفساد الى راش ومرتش، وارجو ان ارى الناس الذين يرشون لا يكافأون وان ارى الناس الذين يرتشون لا يكافأون ايضا.

□ جيمس وولفنسون
رئيس البنك الدولي

عميل مزدوج قاد الجنود الاسرائيليين لكمين حزب الله

الجنود الاسرائيليون الاثنا عشر الذين قتلوا في محاولة انزال فاشلة جنوب بيروت في الخامس من ايلول الجاري كانوا قد اقتيدوا الى حتفهم بواسطة عميل لبناني مزدوج، وهذا ما كشفت عنه صحيفة "الانديبندنت" البريطانية في تقرير نشرته لمراسلها في الشرق الاوسط روبرت فيسك.

واعتبرت الصحيفة ان هذه الحيلة التي تعتبر اشرس عملية مخابراتية لـ "حزب الله" اللبناني، هي اكبر عملية اذلال لاسرائيل في لبنان منذ عام ١٩٨٥ .

ليس هذا فحسب ، بل ان الخارطة الاسرائيلية التي قادت الجنود الى الموت كانت رسمت من قبل حزب الله.

وتحول موقع الكارثة الاسرائيلية الاسوأ في لبنان الى موقع يؤمه اللبنانيون الذين طحنتهم سنوات الاحتلال الاسرائيلي لارضهم ونبض حياتهم اليومي وفوق الجذوع المحترقة والمتكسرة والتي كانت يوما ما اغصانا خضراء، رفعت رقع من اللباس العسكري الاسرائيلي، اعلانا عن مقتل ١٢ غازيا اسرائيليا بارادة ربانية.

ومنذ اجتياح اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ فقد الجيش الاسرائيلي نحو ١٢٠٠ من عناصره نصفهم سقط بعد انسحابه الجزئي عام ١٩٨٥ ومنذ ذلك الحين راحت الدولة العبرية تفقد جنودها بمعدل اثنين شهريا، لكن هذه الوتيرة ارتفعت خلال السنة الجارية الى معدل اربعة قتلى كل شهر، من دون احتساب العسكريين الـ٧٣ الذين قتلوا في تحطم مروحية متوجهة الى لبنان في شباط الماضي.

واليوم، فان شوارع الجنوب اللبناني مليئة بالملصقات التي تحيي الجيش اللبناني الذي دعم بمدفعيته المضادة للطائرات حزب الله، فاشعل السماء بقنابل اضاءة عندما وصل الاسرائيليون في الساعة الواحدة والنصف من صباح الـ٥ من ايلول وحركة امل الشيعية التي توافدت الى المكان وان كانت متأخرة وحزب الله الذي خطط للعملية، وكذلك الرئيس السوري حافظ الاسد.

وعبرت المرأة اللبنانية التي خرجت من سيارتها عند الموقع عن المزاج اللبناني بشكل جيد، فهي نظرت الى الاشجار المحروقة واخذت تلوح بذراعيها وتقول "الحمد لله".

ولكن الامر اسهل من ان يفسر بمعجزة الهية، فالذي وقف وراء كمين من يتوقع منهم ان يكونوا نخبة قيادة جيش اسرائيل هو مسلم لبناني شاب ابن عمه معتقل في احد السجون الاسرائيلية، وكان عمل عن طريق التهديد والمساومة عميلا للمخابرات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان لاكثر من خمس سنوات.

وتخطط اسرائيل بشكل دوري لغاراتها الارضية في لبنان والتي يرافقها في العادة عملاء لبنانيون لكن في حرب خفية لا يعلن عنها كثيرا ما يقوم حزب الله باختراق عملاء اسرائيل في لبنان.

ولا تحمل التحقيقات التي اجراها مراسل صحيفة "الانديبندنت" في لبنان اي مجال للشك بان عميلا مزدوجا في منتصف الثلاثينات من عمره وعمل لصالح اسرائيل منذ عام ١٩٩٢ هو الذي قاد متعمدا الغزاة الاسرائيليين الى حقل الغام.

وحتى الخارطة التي حملها قائد المجموعة الاسرائيلية تضمنت تفاصيل الكمين الذي نصب لجنوده على مسافة خمسة اميال من البحر المتوسط عبر اشجار الزيتون في قرية انصارية في الساعة الواحدة والنصف صباحا. الخارطة التي اعتقد انها من صنع عميل اسرائيل المخلص رسمت في الواقع من قبل ضباط حزب الله.

فقد تم اخبار الاستخبارات الاسرائيلية عبر عميلها بان مسؤولا هاما لحزب الله سينزل في انصارية ليلة الرابع من ايلول وفي الحقيقة فان القائد الذي نوت المخابرات الاسرائيلية اغتياله في تلك الليله هو نفسه الذي خطط لما يمكن وصفه بكمين عصابات كلاسيكي.

وبدلا من ان يكون منتظرا مصيره في القرية، كان يتخفى في الظلام على بعد ميل من اشجار الليمون والبرتقال حيث قادت خارطة حزب الله الجنود الاسرائيليين الى المكان الذي زرعه حزب الله بعشرات الالغام بعضها تحت الارض واخرى علقت على الاشجار حيث احترقت مع اغصانها على طول الطريق الضيق الى انصارية.

وحتى قبل ان تصل المراكب البحرية الاسرائيلية الستة الى الساحل اخبر حزب الله وحدات الجيش اللبناني المحلية للتحضير لعمل عسكري وان عمليتهم المقبلة سيطلق عليها اسم "كمين عباس" تيمنا بعباس موسوي مسؤول حزب الله الذي اغتالته اسرائيل عام ١٩٩٢ .

وحط الجنود الاسرائيليون رحالهم على الشاطئ شمال سكسية متوجهين نحو انصارية غير مدركين انهم يسيرون في احكم كمين ينصبه حزب الله في تاريخ حربه مع الدولة العبرية، يقودهم عامل الاتصالات اللاسلكية ويتوسطهم قائدهم فيما يمشي جندي آخر يحمل متفجرات في الخلف، ويظهر في الخارطة ممر ضيق على جانبيه اشجار الصنوبر التي يفترض انها تحمي الاسرائيليين، لكنها تخفي الالغام التي تنتظرهم واول جندي سار فوق لغم كان الشخص الذي يحمل المتفجرات فتمزق الى قطع مع ستة اخرين على الاقل من زملائه.

وعندما فتح حزب الله النار كانت قنابل الاضاءة التي اطلقها الجيش اللبناني تنير لهم السماء الامر الذي كلفه ستة جنود عندما ثارت اسرائيل لهذه العملية الاسبوع الماضي، لكن الذي لم يعلمه حزب الله ان خمسة من الجنود الاسرائيليين الذين نجوا من الموت والذين جرح منهم على الاقل اربعة، اطلقوا النار على امرأة كانت تقود سيارتها في المنطقة، فقتلوها واصابوا راكبا معها، وعندما وصلت طائرة انقاذ اسرائيلية بعد ٤٥ دقيقة، حيث علمت بالعملية من عامل الاتصالات الذي نجا، قتل طبيب عسكري عندما وثب عن احدى الآلات.

لكن العميل اللبناني المزدوج لم يكن هناك ليرى نتيجة عمل يده، فقد انتقل الى مكان امن تحت حماية حزب الله مع عائلته قبل العملية، اسمه لم يظهر على الاشارات التي علقت على الاغصان المحترقة التي نصبت عليها الالغام.

وتقول احدى رسائل النص ان "الاشجار تتحدث مع بعضها، الاشجار تقول : هناك اسرائيليون بيننا اقتلوهم".



احد مظاهر العنف الاسرائيلي في الجنوب اللبناني

خدمة الفقراء بين (هبة المحبة) و .. (تعكير السلام)

في غضون فترة قصيرة امدها اسبوع واحد، فقد العالم شخصيتين مرموقتين هما الاميرة ديانا والام تيريزا، وعلى الرغم من الفوارق الكثيرة التي تفصل بينهما فان هاتين المرأتين كانتا موحدتين برغبتهما في مساعدة الآخرين وحين طرت الى لندن لحضور تشييع ديانا فكرت بالصور التي رأيتها للاثنتين معا. وشأني شأن كثيرين غيري، رحت اتساءل ما الذي سنفعله لابقاء روح الايثار التي كانتا تجسدانها حية.

قبل ان التقي الام تيريزا بزمن طويل كنت اعرف عن عملها ومهمتها لمنح المحبة والمواساة الى الفقراء والمنكوبين في الهند وفي سائر انحاء العالم.

مع ذلك لا شيء مما سمعته او قرأته عنها هيأني للمرأة الضئيلة ذات العزيمة الصلبة والبهيجة التي التقيتها في "صلاة الافطار الوطنية" في شباط ١٩٩٤ حييناها انا وبيل (الرئيس كليتنون) قبل ان يبدأ البرنامج وحين سألت ان كان بمقدورها ان ترانا في مجلس خاص فيما بعد وافقنا بلا تردد.

واذا كانت الام تقف على مصطبة لكي تستطيع ان ترى من منصة الخطابة، فانها سحرت الجمهور الذي غصت به اكبر قاعة في واشنطن.

تكلمت بلا نقاط معدة سلفا فناشدتنا جميعا ان نرعى الفقراء والعاجزين في المجتمع ولم تنس ان تكرر معارضتها للاجهاض.

بعدما انتهت من كلمتها جلسنا انا وبيل مع الام تيريزا على كراس من النوع الذي يطوى، في الحيز المخصص للعمل وراء الستارة، اخذت يدي بين يديها وقالت لي انها كانت تصلي من اجلي ومن اجل زوجي ومن اجل العمل الذي نحاول ان نؤديه وخاصة في محاولة توفير الرعاية الصحية للفقراء، ثم ناقشنا مسألة الاجهاض ورغم اختلافها مع احترام كل طرف للآخر، حول تحديد النسل وما اذا كان ينبغي ان يكون الاجهاض مباحا فقد اتفقنا على تشجيع تبني الاطفال.

ثم طلبت الام تيريزا مني ان اساعدها لفتح ملجأ في واشنطن للرضع والاطفال الذين ينتظرون تبنيهم او نقلهم الى عوائل تتولى رعايتهم.



قلت انني سوف اساعدها وان لم تكن لدي فكرة كيف سافعل ذلك ولكن تملكني الاحساس بان تنفيذ وعدي للام تيريزا سينطوي على قدر كبير من العمل الشاق.

ولايجاد طريق عبر القضايا القانونية والتنظيمية الشائكة التي تحيط بفتح ملجأ كهذا في منطقة كولومبيا، قمت بتشكيل تحالف من الشخصيات القيادية العامة وممثلي الحكومة، واستغرقت العملية عاما ونصف العام وخلال تلك الفترة كان من دواعي غبطتي ان اتبادل الرسائل مع الام تيريزا.

كانت الرسائل تصل مكتوبة بخط يدها تخبرني اين كانت وماذا كانت تفعل وتسأل بالطبع كيف نتقدم بشأن بيت الاطفال –الذي كانت تسميه "هبة المحبة" ، وعلى رأس كل رسالة نقشت العبارة "طالما انكم فعلتموها لواحد من اشقائي الاصغر هؤلاء فقد فعلتموها لي انا".

وقد رأيت هذا الدرس المستوحى من الكتاب المقدس في الممارسة العملية حين سافرنا انا وتشيلسي (ابنتي) الى الهند في العام التالي، في نيودلهي زرنا بيتا للاطفال يديره "مبشرو الاعمال الخيرية". المنطقة التي اسستها الام تيريزا في عام ١٩٥٠، كان المبنى الذي تجولنا فيه مزدحما باسرة ينام فيها اطفال رضع . وحين جلت النظر حولي فكرت بالصراع الذي كنت اخوضه في واشنطن في محاولة تنفيذ وعدي بفتح بيت للاطفال هناك، لم تكن هناك اي فرصة لحصول هذا البيت الذي زرته في نيودلهي على موافقة المسؤولين في منطقة كولومبيا بمواصفاته تلك ولكن الغرف المكتظة كانت تحوي شيئا لا يمكن لاي ضوابط ان توفره على الاطلاق : الحب الكبير لاطفال تركوا بلا حول ولا قوة.

المرة التالية التي رأيت فيها الام تيريزا كانت في واشنطن لافتتاح "بيت الام تيريزا للاطفال الرضع" الذي طال انتظاره. جرى الافتتاح في ١٩ حزيران ١٩٩٥ وقبل مراسم الافتتاح تجولنا انا والام تيريزا في انحاء البيت مع الراهبات اللواتي سيتولين ادارته وسررنا بالغرف المشمسة الليئة بالافرشة والموائد المتحركة والاسرة الهزازة. وقبل ان نخرج لقص الشريط قالت لي "هذه هبة من هبات المحبة ولكن قيل لي اني لا استطيع ان امنح هبة السلام لاني لا اعطي هبة السلام الى احد". وما كانت تعنيه على ما اظن ان عملها يجبرها على "تعكير السلام" اي تعكير صفو من يعيشون في بحبوحة ودفعهم من اجل ان يمدوا يد العون الى الفقراء.

ومن اللحظة التي لبت نداء افقر الفقراء الى لحظة وفاتها عن عمر يناهز السابعة والثمانين منحت الام تيريزا خدمات متفانية ومحبة ومنحت السلام نعم السلام لاعداد لا تحصى من الآخرين، وتكريما لذكراها وعملها ساكون في كلكتا لحضور جنازتها نيابة عن الرئيس.

يبقى انه من اللائق ان يعبر الناس، على اختلاف اديانهم ومن سائر انحاء العالم عن اساهم على فقدانها وليتذكروا مرة اخرى ان اطعام طفل وتضميد جراح ومواساة محتضر كل هذا يساعد في نهاية المطاف على اصلاح الروح البشرية.

بقلم: هيلاري كلينتون عن «الشرق الاوسط السعودية»

والت ديزني تواصل سياسة تشويه صورة العرب



عملية الكوندور، حلقة جديدة في سلسلة الاساءة لصورة المسلمين العرب

● جاك شاهين (الحياة)

لماذا تنتج شركة "والت ديزني" باستمرار افلاما تهزأ بالعرب؟ ولماذا يحاول جاكي تشان في هذا الوقت بالذات، بينما يسعى الممثلون الآسيويون الى محو صور فومانشو، ان يحط من قدر جماعة اخرى؟ لماذا يسمح لـ "ميراماكس" وهي شركة تابعة لـ "والت ديزني" بان تحيي فيلمه "درع الرب، الجزء الثاني –عملية الكوندور" ١٩٩٠ وتطلق عليه اسم "عملية الكوندور"؟

وقد يكون احد الاسباب ان الفيلم يتضمن مشاهد جذابة ومليء بعروض لمهارات نجم الكاراتيه. لكن السبب الآخر يكمن في ان الافلام التي تشوه سمعة العرب تحقق ارباحا وفيرة.

تساءلت وانا اراقب الكوندور كم من الوقت سينقضي قبل ان يبدأ المدراء في صناعة السينما والكف عن تشويه سمعة جماعة ما بسبب ديانتها او اسلافها او موطنها الاصلي؟ لا ينبغي بالتأكيد لممثل موهوب مثل جاكي تشان ان يسيء الى احد، وكانت افلامه التي يزيد عددها على الثلاثين حققت نجاحا كبيرا داخل الولايات المتحدة، حيث تنتشر نوادي المعجبين بجاكي تشان في ٤٧ ولاية، وخارجها، وقالت جوي الصوفي التي تراس احد هذه النوادي ان جاكي شخصية تتمتع بشعبية كبيرة في الشرق الاوسط، وعبرت عن احساسها بالصدمة بعدما شاهدت النماذج السلبية للعرب في فيلم "كوندور" مشيرة الى ان هذا ليس احد افلام تشان النموذجية، واشارت الصوفي الى شعار النادي الذي كتبه تشان نفسه "من اجل تعزيز الصداقة والتفاهم العالمين عبر مصلحة مشتركة".

لماذا تعمد الاساءة

ومع ان رئيس الشركة مايكل ايزنر يجادل بان ديزني تتمسك بالنزاهة والسلوك الاخلاقي والحضاري فان مراجعة لافلامها تبين ان العكس هو الصحيح عندما يتعلق الامر بمسلمين عرب، يظهر العرب على سبيل المثال كشخصيات كاريكاتورية بلهاء مصممة على استخدام الاسلحة الكيماوية ضد قوات اميركية في فيلم "في الجيش الآن" الذي انتجته ديزني في ١٩٩٤. وعلى صعيد افلام الرسوم المتحركة يعرض العرب في "علاء الدين"١٩٩٢ كمهرجين معقوفي الانوف.

كما تملك ديزني سجلا مليئا بالاستخفاف بالاميركيين من اصل شرق اوسطي وهي تصورهم كاشخاص عديمي الاخلاق ومحتالين جشعين في فيلم "والد العروس ٢" ١٩٩٥ وفي "كاظم" ١٩٩٦ .

يقول ايزنر انه "فخور لان ما تنتجه ديزني من وسائل التسلية العائلية من كل صنف يفوق ما تنتجه اي جهة اخرى في العالم، لكن النماذج السلبية المتحيزة التي تروجها ديزني ضد العرب في "كوندور" وافلام اخرى ابعد ما تكون عن التسلية العائلية.

لا جدال في ان مدراء ديزني لا يهمهم اذا كانت افلامهم تلحق الاذى باحد، فالهدف الاساسي بالنسبة اليهم هو تحقيق الارباح.

والى ان يأتي الوقت الذي نتخلص فيه من النماذج السلبية المألوفة المؤذية ادعو هؤلاء المدراء الى استيعاب نصيحة السناتور بوب دول الذي دعا منتجي الافلام الى اختيار الجودة بدل الاستغلال، وقال ان هناك تطلعا الى اشياء افضل والى افلام تساعدنا في تنشئة عائلاتنا بدل ليذائنا، افلام تنعش روحنا الى الحياة بدل ان تهبط بنا الى مستوى ادنى.

صحف "التابلويد" البريطانية تشهد رواجا صيفيا

يعزف البريطانيون ايام العطل الصيفية عن قراءة الاخبار السياسية الجادة والتحليلات الطويلة للاحداث، وقد شهد الصيف المنصرم خاصة شهر آب الماضي ووفقا للارقام الرسمية التي اعلنت مؤخرا انخفاضا ملموسا في توزيع صحف "البرود شيت" الجادة، مثل جريدتا "الفاينتشال تايمز"، والجارديان التي بلغ حجم خسارة كل منهما في ذلك الشهر حوالى عشرين الف نسخة يوميا، كما سجلت الارقام المعلنة ارتفاعا واضحا في حجم توزيع صحف "التابلويد" الشعبية التي تهتم بتغطية اخبار مباريات كرة القدم، خاصة جريدة "الديلي ميرور" والديلي ميل التي تجمع بين الجدية المخففة والشكل الشعبي الرائج " التابلويد" والتي احتفلت باعلى رقم توزيع تصله حتى الآن متفوقة على غريمتها التقليدية "الدايلي اكسبرس" والتي وصل معدل توزيعها خلال الاشهر الستة الماضية الى مليون و٢٢ الف نسخة يوميا.

البريطانيون اعلنوا ديانا بطلة بسبب تمردها على تقاليدهم

عبد الاله بلقزيز

ودع البريطانيون الاميرة ديانا كما يمكنهم ان يودعوا اي بطل من الابطال التاريخيين ممن يملكون ان يستنهضوا في الامة الشعور بأناها الجمعي في لحظة قلق عام.

نبهت مأساة ديانا البريطانيين فجأة الى انهم يستطيعون ان يلتحموا دون ان يكون ثمة ما يهددهم من الخارج. لم تفعل ذلك حرب المالوين –بكل تأكيد–ولا عزلة بريطانيا عن المحيط الاوروبي ولا حتى عمليات الجيش الجمهوري الايرلندي والاكثر اثارة في مشهد التشييع ان الالتحام اياه كان صامتا على غير عادة البريطانيين (طبعا بما يتناسب ورهبة اللحظة، وكان وجدانيا الى حد فاض عن معدل التقديس الطبيعي الذي لم يكن عاليا في الثقافة الاجتماعية والدينية للانجليز فكأن ديانا كانت مفتاح مناطق معتمة في مجاهل وجدان شعب لا يكاد يتعرف الى اناه الا في مباريات كرة القدم وكأن مأساتها تعيد الاعتبار الى حقائق انسانية بدهية لم يتقن البريطانيون الافصاح الطبيعي عنها اسوة بغيرهم من الشعوب.

ليس جمال الاميرة ديانا ما صنع لها كل تلك الشعبية والهالة التي انفجرت عواطف عاصفة في بريطانيا غداة موتها وفي لحظة تشييع جثمانها بالذات فغيرها ممن تشبهنها – او تفقنها جمالا– كثيرات في بريطانيا، دعك من ان الجمال لا يستطيع وحده ان يفسر مشهد تلك "المناحة الوطنية" العامة التي قلما ناظرتها مناحة في الغرب منذ اغتيال كنيدي! ومن تحصيل الحاصل القول ايضا ان تلك الهالة لم تتحصل لها من منزعها المشهود الى اتيان الفعل الخيري الاحساني فغيرها ممن يفعل ذلك كثير دون ان يحظى باقل مما حظيت به ديانا من حب وتعاطف بكثير، على ان تمردها على نظام قيم المؤسسة الملكية وتقاليدها المحافظة العريقة، يمكن ان يكون من دون سائر تلك العوامل سببا وجيها لتفسير بعض اوجه ذلك التعاطف الشعبي الواسع مع "اميرة الشعب" كما اسماها رئيس الوزراء طوني بلير ..

لم يميز الاميرة ديانا عن سائر افراد العائلة المالكة سوى نزعتها التحررية الجامحة، التي حملتها الى التمرد على القيد المؤسسي الملكي وصنعت منها بطلا ملك الجراة الكاملة على المس بالهيبة العلية، الى درجة افشاء اسرار دفينة في غيهب قصر بكنغهام للصحافة والرأي العام، بمناسبة خروج ملف خصومتها مع الامير تشارلز الى العلن، موطن البطولة والاثارة في ان المجتمع البريطاني احتفظ للمؤسسة الملكية بما يلزم من التعظيم والتوقير وظلت تمثل لديه ولدى المجتمع السياسي فيه بخاصة شيئا اقرب ما يكون الى المقدس السياسي ثم ها هي ديانا تنتهك فجأة ذلك المقدس وتنزل بالعائلة من عليائها الى افواه الناس والى صحافة الاثارة. جراة ذات حساب في الميزان السياسي البريطاني وهل من دليل على ذلك اكثر من ان لا ينتهي التمرد بالاميرة الى زوايا النسيان، بل ان يرتفع به الى مستوى النجوم الذين تغطي يومياتهم على اكثر احداث الكون اهمية.

شيء ما في نفس البريطانيين، اليوم، تجاه المحافظة والتقليد، ربما هذا ما يفسر تلك الهزيمة السياسية النكراء التي الحقوها بالمحافظين في الانتخابات التشريعية الاخيرة واودت باكثر من عقد ونصف العقد من حكمهم لعله تيار التحول العاصف والآتي في ركاب الامركة، الذي يهز بعض ثوابت بريطانيا فيدفع الشعب الى تقديس امرأة متمردة على التقاليد ليصنع منها رمزا اسطوريا ويجبر صاحبة الجلالة البريطانية على التجاوب مع مشاعر الشارع لتبدي حزنا على امرأة مرغت هيبة بكنغهام!.

المفارقة في الموضوع ان البريطانيين اذ يعبرون اليوم عن تيار التحول هذا في صورة الدفاع عن رمز متقدم من رموز التمرد على المؤسسة وتقاليدها المحافظة ينكفئون في الوقت ذاته الى اشد انواع التقليد فيشارفون المقدس ويعيدون انتاج الاساطير!.

صحيفة الحياة اللندنية



مشاهد من سيرة ذاتية تستمر

اراقيم د. ثريا ملحس معلقة على مقبرة الكون

الرقيم ٢

يمتد الوادي الى اول جبل عمان، يسمى الاول فم الجبل او المعبر الى مد النظر. لا بيوت تصدم النظر. لا ساريات الكهرباء تزيغ البصر. الجبال والصخور تسد الجبل. يفتح ابي فم الجبل، يتماوج الجبل، يشق الطريق بالبغال. احس باختناق. تحمل البغال الصخور، اضاف عليها من العثور. اسمع هدير جرافات تتعالى بانياب تنقض على الصخر كما التراب المتيبس في الجبل، في شوارع بيروت جرافات تزيل الحضارة، تزيل سواتر الحضارة. تبني امارات من تراب، تعلو وتعلو، بلمحة بصر تتهاوتتهار، ثم تعود اشد، تفتح ثريا على ثريب، تصد ثريا امام ثريب اهرع الى دارنا في جبل عمان فوق التلة. التلة آخر الدنيا، دنياي آخر الدنيا التلة في فم الجبل اولى الدنيا، يجرؤ ابي على الوصول الى مكامن الاشباح والسعالي والذئاب وبنات آوى؟ اليس لآوى بنون؟ مغارة تطل على دارنا . تطل على خزان ماء بستاننا. الماء قليل عند الآخرين، يتسلق الناس التلة تعبا. ينظرون الى الدار، الى الساح حول الدار. الى خزان الماء الذي بناه ابي، يسمى "الحاووز" الماء لم يصل الى فم الجبل . يجرؤ ابي ويجر الماء من الوادي بالبغال الى التلة. الكهرباء تتراقص تمتد في جبل عمان في كل مكان يجرؤ ابي يجر الخط بشرائط مكشوفة الى الدار. يدهش الناس كهرباء وماء. ماء وكهرباء.

التلة فم عمان معبر الى مد النظر والبصر. يمتد الطريق يتمطى الطريق لطير فوق الطريق. لعل من خرافة يجرؤ ابي على ان يتنقل وحده من الوادي الى فم الجبل على عربة يجرها حصان، يجرؤ ابي على ان يجلب الى التلة سيارة دودج ! دهش الناس. تهامسوا ! كهرباء وماء وسيارة لعمدهم يسأل ابي هل تكلل السيارة الحشيش ؟ يبتسم ابي . كان لا يعرف القهقهة. القهقهة حتى ترتج الكهرباء والماء في الحاووز والحشيش المتراكم في الاذهان يستحرني جبل عمان، يسحرني عمار الشوارع. اشجارها . دورها. تتفجر العيون. اتامل الكرم والزيتون والتين وطور سنين!

في ساح دارنا، حول دارنا، احالف النمال والفراش وحيات التراب.

الثلج يغمر الساح، الثلج يغطي البلاد، يجرؤ والدي على شراء البلاط من ايطاليا، امد يدي الصغيرتين الى الثلج يذوب الثلج ارتعبا اتحدى الثلج، ارفع يدي يعود الثلج العب بالكرات. شبحي يلازمني يلاحقني حتى الغياب ثم يدخل في. اغمض عيني، ما اروع شبحيا يروح يجيء، يجيء، يروح، امشي في شوارع الجامعة، احس بانعدام الجاذبية اطير، لا اضاف شيئا فجأة يعيدني الرعب كتلة بلا عظام، اتكور اتكور. اهرب من صوت "تك" . اسأل ما هي "تكتك" ؟ قناص. هل في الشوارع عصافيرا على ضفاف شلالات زحلة ارى صحنا كبيرا.

اخاف ارتجف. امي تخاف علي. تربي كل شبر من وجودي بنذر، تنذر اموت مرتين، تأمر امي بدفن العصافير التي في الصحن كرمى لعيني، تعود روحي الى جسدي. اضع رأسي على صخرة سيزيف، تبسمل امي. تضم اناملي بيديها ، تبسمل.

اهرب من الحياة اعبر الى الموت. هو النوم اجمل ما في الكون، بين اليقظة والحلم، ما اروع ان يموت الانسان ثم يحيا الانسان! احس روحي تعبر الجسر، تارة اصارعها. تارة استسلم لها، ارجعها، ينتفض في شيء مثل الرؤى.

في روضة الاطفال افتح نصف عيني، تلتقي الرموش معا نصف الطريق تترك وراءها ظلالا اشبه بالكحل! ممنوع الكحل للصغار البدو يكحلون اعين الاطفال. امي تكحل عيني، وعين اخي بالمرود على حد سواء. اربعون يوما تكحل العيون، تقول ولد محمد الرسول كحيل العينين. تقول العين تصح وتقوى، اكره الكحل، اتمرد على الكحل من يومي الاول. لم افهم، تقترب مني المعلمة، تحمل منديلا ابيض، تزيل الكحل من عيني اخاف يرتج علي، تغص الكلمة يغص الحرف. يغص النفس. لم تصدق عيناي خاليتان من رماد اسود. كرت الدموع على خدي الدموع رقص صامت مقهور في الذات. ما هم، بكيت. ما هم، غضبت . ما هم.

اول مرة اعرف ان الدجل والاثم توأمان في الانسان. افزع الى امي، تتحول عيناها الى كوكبين يحويان الدنيا وما فوقها وما تحتها، اقهقه، تهتز السماء، تنفرط النجوم واحدة واحدة.

لا اعرف الكحل في عيني.

لا اعرف الدجل والاثم.

اودع اهلي. اخرج عن اهلي. تلاحقني قلوبهم. تلاحقني عيونهم. تمتد ايديهم، اقفز فوق حدودهم. اقفز فوق سدودهم. اغضب. اتمرد. تفرز في فمي غدة المستقبل الاتي. المرارة في فمي. تهجم في فمي. اسرع الى جبل القفقاس. اتامل بروميثيوس الملقب الآخر رهيب رهيب، اتحدى الباطل ثلاثا . في طبعي وجبلتي تحد للباطل . الحق يقتل الباطل بعد ان يقتات من كبد الحق. الكواسر تقتات من كبد بروميثيوس. الاحق الباطل في كل زمان، في كل مكان. ابي يتحدى. تلد امي صبيا يفرح الناس. تلد امي بنتا يفرح ابي. يتساءل ابي لم النسوة كالعنزات السود يلتففن بالسواد من الراس حتى القدمين؟ يجلس على سجادته يقول "الله اكبر" يهمس يكاد يسمع. لكي يسمعه الله. تجيء امي من بلاد القفقاس . تلف شعرها الاشقر بالبياض، تعلمنا رقص الاجداد، اقدامنا الصغيرة نقلة نقلة على النغم الاكوردين في كفيها. يمتد الى شوارع لندن. شارع اكسفورد طويل طويل جدا. امشي فيه ساعات، ثم الى "ماربل ارتش" ثم الى طريق ادج وير، اركض تارة . تارة اقف امام المحلات. شارع الحمراء قصير قصير، تجتمع فيه اوروبا واميركا والصين واليابان وكل مكان، ما اروع شارع الحمراء! يقتل القناص الروعة. تتعالى انغام الرصاص "تك، تك، تك".

ابحث عن سؤال. يلغني السؤال تلو السؤال . يقتل القناص السؤال يكبر حتى يلف الفضاء . اراه محفورا في السماء. يا ناس يا هو يا هي يا .. لا افهم الذهنية . ارفض ان افهمها، عرف ذهنية امراء الحرب.

من لندن اسافر الى الشمال.



د. ثريا ملحس



اهرب من قناص لبنان. اصل الى منطقة البحيرات حيث (شيلي ووردسورث) والضباب، ما اروع الضباب ! يقول واحد "انت من بلاد الشمس". اكره الشمس، الشمس تلدغني كما تلدغ الافاعي والثعابين في المحاجر. هنا بلد المحاجر. يقول آخر "اللبنانيون لا يستحقون جمال لبنان"، "الارض بدون ناس ما بتنداس". كما الجنة .. لن يفهم . لم افهم.

ثم اسافر من لندن الى الجنوب حيث قارة المستقبل. ادق بابها، اجلس امامها، تهيم في الكرة الزجاجية سوداء سوداء غربان غربان، علي بابا واربعون حرامية . انت من الشرق، من بلد السندباد البحري، انت السندباد من هول الى هول.

في القدس، على تلة القدس، اهرب الى كليتي البريطانية، اجمع باناملي الدار والمدرسة. اجلس تحت شجرة في حديقة الكلية اقرأ ممنوع الدرس ايام الآحاد انه ما اسخف الانسان اتحدى القرار ، اقرأ، واقرأ، واقرأ، ما اتفه تزمت البشر! ممنوع الكلام بالعربية، اتمرد على الاستعمار. جبلة لساني من العربية، امي قفقاسية تذكرني دائما انني عربية. عربية الوجه، العينين، عربية القلب واللسان، من امي شامة على خدي، ومنها انفي . من ابي عيناي. الدم من فصيلة الاثنين، واو ايجابي. واو ايجابي. كم عملية الخلق معقدة، خلقنا الله من نطفة ثم من علقة ثم .. ليته ما كان الانسان! في المسألة الف الف عقدة.

تمتد قدماي عبر الزمان، على جسر كل من كان. قدم مرة في عمان، واخرى في القدس، قدم مرة في لندن واخرى في بيروت ليت قدمي بترت قبل بيروت، تحاكمني بيروت مرتين. ربما في الآتي ثلاثا.

تعود لي القدمان حين يمر فوق رأسي النورس. النورس يغط في الشاطئ، يقنص سمكة صغيرة، يحملها الى القمة. اعرف كيف ينهض الفينيق من الرماد، اعرف كيف سيزيف يحمل الصخرة على الاكتاف، اعرف كيف الكواسر تأكل قلب بروميثيوس كاشف الاسرار.

بيروت اضحت رمادا. كل شارع فيها جزيرة مسورة بالتراب، اعبر بينها مثل دودة القز تتماوج خوفا، تشرنق حالها خوفا . والله اعلم!

تطل الجنية علي من المغارة. فوق التلة تطل على دارنا، اراها في الحلم، يراها غيري في اليقظة، الحلي تصفق على جسدها. لا تؤذي كما الانسان، الانسان شر في جبلته، الانسان في انتصاره . يبتهلون في ملحمته الخامسة صارع القدر.

اجمع في اناملي كل المدى، كل المدى، الماضي الذي كان حاضرا . الحاضر الذي اصبح ماضيا. الحاضر الذي كان مستقبلا. المستقبل الذي اصبح حاضرا.

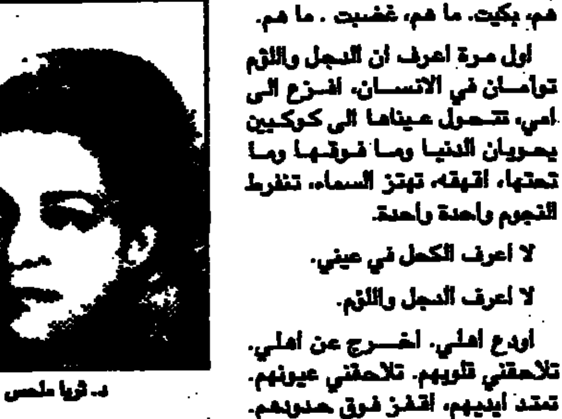
اف ما هذا الدوران؟ ما اعجب الكون والانسان!

بين الكحل في عيني.

وبين الظلم في قدمي.

وبين الشر في كل زاوية.

لم يبق في لساني سوى حرف لحد. لم يبق في حلقي سوى حرف هاء يتحدى الباطل. الباطل .الباطل.





صورة الغلاف

صور متغيرة... براويز ثابتة

● غادة الكاتب

في بداية الستينات كنت كاي صغيرة انصت لجدي وهو يقص اخبار ابطال التاريخ العربي ويتحدث باسهاب عن شهامة عمر المختار، وشجاعة جول جمال، وذكاء عرابي، ووطنية الحلبي .. وكنت اقول لنفسي حينها : يا لنا من امة صنع تاريخها الابطال.

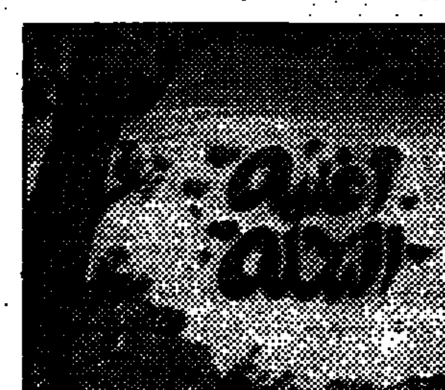
وحين كبرت اكثر، صرت انتبه لحديث ابي عن قادة في ذلك الوقت وادقق في صورهم التي وزعها على جدران المنزل، ففي غرفته صورة الرئيس جمال عبد الناصر تقابلها صورة لينين، وعلى حائط المكتبة صورة للومببا، واخرى لاحمد بن بيلا، وتيتو. كان لا ينفك يقرأ نظرياتهم ويسمع خطاباتهم بل ويسجلها على اشرطة الكاسيت ليعيد سماعها مرة بعد مرة.

في سني المراهقة كنت اجلس في غرفة اخي اطيل التحديق بملصقات طائرات الميراج والميغ ٢٣ وسيخوي وغيرها.

وفي سن الزواج بعد الهزيمة اذكر ان شابا تقدم لخطبتي رفضه والدي بحجة انتمائه للماركسية وانه ايضا رفض آخر لانتمائه للاشتراكية ولم اكن في حينه معنية بالمذهب الذي تحول والدي اليه.

ومرت سنون كثيرة توالت فيها احداث وظهرت شعارات ونشأت احزاب واختلفت معتقدات، وكنت خلال تلك السنين وما زلت احاول الابتعاد عن التأمل في كل ذلك .. الى ان دخلت غرفة ابني المراهق ذات مرة لاجده وقد ملأ جدرانها بصور مايكل جاكسون للمختار بين الذكورة والانوثة، ومادونا العارية، وساندرا، وعدوية، وحميد .. وغيرهم، عندها احسست بقشعريرة مرة تسري في جسدي وتذكرت لولا كان جدي يردده عندما تربكه بعض الامور: لكل زمان دولة ورجال..

مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض يعالج بالعقاقير .. وبقصص الاطفال ايضا









ابتدعت ادارة مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض اسلوبا جديدا لعلاج الاطفال شيقا ناجعا للعقاقير التي يقدمها لهم، حيث وظفت القاص والكاتب سعد الدوسري مساعدا تنفيذيا لمدير عام المستشفى التخصصي، ونشر له عددا من قصص الاطفال ذات الطابع التثقيفي باغلفة انيقة تجذب الاطفال بصورها ورسوماتها التي رسمها الفنان سعد السداوي، وتولى "التخصصي" تسجيلها على اشرطة الكاسيت والفيديو ليستمع الاطفال اليها، ويشاهدوها بعد تمثيلها ومسرحة بعضها، تعزيزا للروح المعنوية للطفل المريض وتسهيلا لتقبله العلاج، واطلاقا لخيال الطفل الابداعي، وقد ساهم المستشفى في تسويق هذه القصص شعبيا وتسويق انتاجات الاطفال. وبث التلفزيون السعودي بعض الاشرطة المخرجة مع بعض القنوات الفضائية بمناسبة يوم الصحة العالمي.

السكري مرض العصر: الاقل والاكثر خطورة



"المرشد لمرضى السكري وذويهم" هو الثاني في سلسلة منشورات المركز الوطني للسكري والغدد الصماء والامراض الوراثية، وهو جزء من جهد نبيل يتصدى لحمل مسؤولية هذا المركز نحو قطاع عريض في مجتمعنا مصاب بواحد من ابرز امراض العصر واكثرها انتشارا وهو المرض الذي يتحمل المريض المصاب به المسؤولية شبه الكاملة نحو شفائه منه ويوصف بانه المرض الاقل خطورة والاكثر خطورة.

"النهضة" من منطلق احساسنا بالواجب نحو هؤلاء المواطنين وتعميما للفائدة المرجوة رات ان تواصل نشر اهم ما تضمنه هذا الاصدار المهم للمركز الذي يتولى رئاسته الاستاذ الدكتور كامل العجلوني، مرحبين بكل تساؤلات واستفسارات تصل لصحيفة "النهضة" وتعد بان تنقلها الى الاطباء في المركز لحمل الاجابة عنها للقراء.



٣- الانسولين الممزوج:

وهو مزيج من الانسولين سريع المفعول والانسولين متوسط المفعول ويوجد في الاسواق بنسبة ٧٠/٣٠ وغير ذلك من النسب حسب حاجة المريض.

٤- الانسولين طويل المفعول:

يبدأ مفعوله بعد حوالي ٤ ساعات من الحقن تحت الجلد وتكون ذروة تاثيره ما بين ٨-١٢ ساعة ومدة تاثيره ما بين ١٦-٢٤ ساعة، ويمكن ان تدوم فعاليته اكثر من ذلك حسب نوع الانسولين.

كيفية اعطاء الانسولين

لا يمكن تناول الانسولين عن طريق الفم كاقراص حتى الآن وذلك لان عصارة المعدة تهضمه وتفقده فعاليته، ولهذا يعطى بالحقن تحت الجلد حيث يتم امتصاصه الى الدم بشكل تدريجي، ومن ثم ينتقل الى جميع خلايا الجسم. كذلك يمكن اعطاء الانسولين (المائي فقط) بالعضل او بالوريد في حالات خاصة في المستشفى.

حاجة مريض السكري من الانسولين

نظرا لاختلاف حاجة [illegible] السكري من الانسولين فان كمية الانسولين المعطاة تختلف من شخص الى آخر ومن وقت الى آخر. ويعتمد هذا على عدة عوامل كوزن المريض ونشاطه الحركي وحالته الصحية، والطبيب هو الوحيد القادر على تحديد كمية ونوع الانسولين الذي يحتاجه المريض.

عبوات ومحاقن الانسولين

يوصف الانسولين المصاب بالسكري بالوحدات، والانسولين المستعمل في الاردن يحتوي على ١٠٠ وحدة في الملليتر (سنتم مكعب) يحتوي الملليتر في بعض الدول على عدد مختلف من الوحدات لذلك يجب الانتباه في حال حصولك على مثل هذه العبوات.

- عبوة الانسولين :

سعة عبوة الانسولين المتوفرة في الاسواق ١٠ سنتم مكعب اي انها تحتوي على ١٠٠٠ وحدة انسولين.

- محقنة الانسولين (السرنج):

سعة المحقنة المستعملة حاليا [illegible] تتسع الى مئة وحدة وهي مدرجة على جدارها حيث تشير كل درجة في معظم المحاقن الى وحدة واحدة من الانسولين، بينما تشير كل درجة الى وحدتين في انواع اخرى.

- اقلام الانسولين :

يوجد حاليا اقلام لحقن الانسولين بعبوات خاصة تسمى (كارتردج) وتتميز بسهولة الحمل وامكانية الاستعمال في السفر واماكن العمل والدقة في اعطاء الجرعة المطلوبة.

اماكن حقن الانسولين

تعتبر الاماكن التالية انسب المناطق لحقن الانسولين:

١- جوانب الفخذ الامامية.

٢- البطن بعيدا عن السرة ومنطقة الحزام.

٣- تجنب جوانب الذراع العليا لتفادي حدوث التهاب في الجلد.

٤- بدل اماكن الحقن باستمرار من يوم لآخر.

٥- تجنب حقن الانسولين في طيات الجلد والاماكن المترضة لكثرة التعرق.

(التتمة في العدد القادم)

الاطفال مهددون بـ جنون البقر

[illegible]

يلتسين [illegible] "فودكا" [illegible]

[illegible]

رئيسة ايرلندا السابقة تدافع عن حقوق الانسان

[illegible]

هكذا من الاصل

اسماء في الاحداث ● اسماء في الاحداث ● اسماء في الاحداث ● اسماء في الاحداث

ومضات حزبية



● د. عبد الله حمادنة

استأذن اخواني بكتابة بعض الومضات التي اعتقد ان الانسان الحقيقي لا يمكن ان يشعر بكرامته او سعادته الانسانية بدونها.

واولى هذه الومضات الصدق مع النفس ومع المجموع والاعتماد اولا وقبل كل شيء على نفسك ايها الانسان وغير ذلك استثناء، ثم لا بد من الحرية الحقيقية للفرد والتحرر من قيود العصر وذلك بكبح الشهوات من الانطلاق وراء الكماليات، والاحساس بكرامة الانسان من خلال عمله وانتاجه في مجتمع متمدن، يؤمن بالبناء الانساني الحضاري وينطلق منه واليه يعود. من الحرص على مبدأ الحياة الحرة الكريمة لكل كائن؛ من خلال مفهوم اوسع لمعنى الوطنية والحياة الروحية اذ نحن جميعا سواسية امام العدالة والقانون لا فرق بين هذا وذلك الا بمقدار العطاء والاجتهاد في خدمة النفس والمجموع من خلال عمل يحافظ اثناءه على البيئة وحقوق الآخرين.

نؤمن ان حق الفرد يجب ان يصان كما هو حق الجماعة ولا يجوز التفريق باي حق مهما كان صغيرا ومهما كانت الاسباب.

نؤمن بقوة الانسان غير المحدودة ولا يكلف الفرد الا حسب طاقته ونبذ كل ما هو قهري، ونحاول جاهدين ان نوفر المتطلبات الاساسية لكل فرد ضمن المجتمع اذ يكون مبدؤنا العطاء بلا حدود والبناء في كل مجال وغايتنا خدمة الانسان وتوعيته لحقه في الحياة الحرة الكريمة وسبيلنا العقل والمنطق السليم، الثقافة والحوار البناء وخلق القدوة الحسنة والتربية الوطنية الانسانية السليمة.

مبدؤنا خلقي ينبع من الضمير الانساني العريق ويتوجه للتجديد والتطوير والانعتاق من اغلال الماضي التي كانت حينئذ رفيقة ومناسبة للفكر والمجتمع في تلك الايام.

نعم نؤمن بالتجديد ونحافظ على ما هو فينا اصيل ومناسب لحركة الحياة المعاصرة ونحارب المرجعية المعتمدة على الشهوات والمصلحة الفردية الانانية، اذ هناك ما هو اسمى واجل.

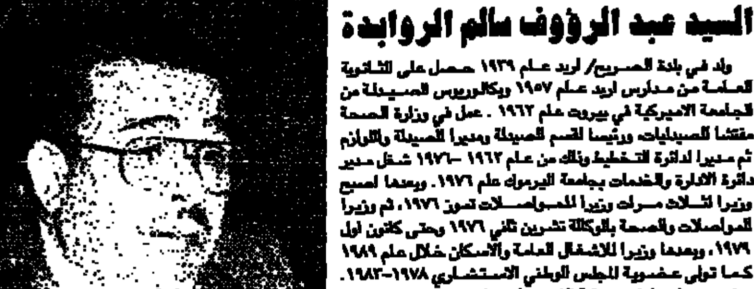
هناك الانسان فينا نحاول جاهدين ان نوصله عن طيب خاطر الى هدفه في الحياة، الاحساس بالامن والطمأنينة وبالعمل المجدي المثمر نجعله في مأمن من الجوع والخوف.

احلم بانسان يسير في ربوع بلدي بلا قيود، بلا ظمأ مادي او روحي، يعمل ويتفاعل مع تراب ارضه بغرس الحب ويحصد السعادة : مادية ومعنوية، ولا يفوتني ان اؤكد لكل انسان يسير على قدمين واقول له انت اخي وجزء من نفسي، بل اشعر بوجودي وكبريائي من اعتقادي هذا وارتفع بقوتي، مؤمنا معا نحو الهدف الاسمى محاربة الجهل والفقر والمرض، ولننعم جميعا بثمرات العمل والعلم.

مرشحو الحزب الوطني الدستوري في سطور

م. عبد الهادي المجالي/الكرك	عبد الرؤوف الروابدة/اربد	طلال الرمحي/الزرقاء
محمد عودة نجادات/بدو الجنوب	د. عبدالله الجازي/بدو الجنوب	دعد سلطان التميمي/العقبة
م. هشام الشراري/معان	د. راتب السعود/الطفيلة	جمال الخريشا/بدو الوسط
جمال المعلواني/عمان الثانية	م. محمد خير الكيلاني/عمان الثالثة	د. فرج الربضي/عمان الثالثة

م. عبد الهادي عطا الله المجالي



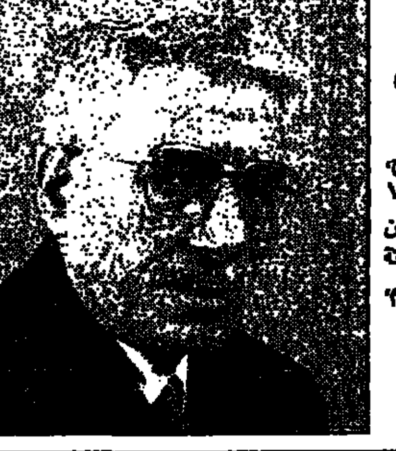
ولد في الكرك عام ١٩٣٤ حصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة بغداد عام ١٩٥٧ وعلى عدة دورات في العلوم العسكرية والدفاعية من بريطانيا خلال ١٩٦٠ - ١٩٧٠ ودورة في كلية القيادة والاركان من الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٧٣. تدرج في عدة مناصب بسلاح الهندسة الملكي، ثم اصبح مساعدا لرئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة خلال ١٩٥٧-١٩٧٦ ثم تولى منصب رئيس هيئة الاركان العامة عام ١٩٧٦ وشغل منصب سفير الاردن في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٨١ ومنصب مدير الامن العام خلال الاعوام ١٩٨٥-١٩٨٩ ومدير عام مؤسسة الشرق الاوسط للدراسات الاستراتيجية عام ١٩٩٠ وامين عام حزب العهد ١٩٩٢. فاز بعضوية مجلس النواب الثاني عشر /تشرين الثاني ١٩٩٣، وحمل حقيبة وزارة الاشغال العامة والاسكان نائب رئيس الوزراء، ويشغل منصب الامين العام للحزب الوطني الدستوري.

السيد عبد الرؤوف سالم الروابدة



ولد في بلدة الصريح/ اربد عام ١٩٣٩ حصل على الثانوية العامة من مدارس اربد عام ١٩٥٧ وبكالوريوس الصيدلة من الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٦٢. عمل في وزارة الصحة مفتشا للصيدليات ورئيسا لقسم الصيدلة ومديرا للصيدلة واللوازم ثم مديرا لدائرة التخطيط وذلك من عام ١٩٦٢ -١٩٧٦ شغل مدير دائرة الادارة والخدمات بجامعة اليرموك عام ١٩٧٦. وبعدها اصبح وزيرا لثلاث مرات وزيرا للمواصلات تموز ١٩٧٦، ثم وزيرا للمواصلات والصحة بالوكالة تشرين ثاني ١٩٧٦ وحتى كانون اول ١٩٧٩، وبعدها وزيرا للاشغال العامة والاسكان خلال عام ١٩٨٩ كما تولى عضوية المجلس الوطني الاستشاري ١٩٧٨-١٩٨٢. ورئيس مجلس ادارة شركة الفوسفات ونائب رئيس مجلس ادارة شركة الاسمدة الاردنية ١٩٨٢ -١٩٨٥ تقلد منصب امين العاصمة ١٩٨٣ -١٩٨٦ وامين عمان الكبرى ١٩٨٧ -١٩٨٩ وعضو مجلس النواب للدورتين العادية عشرة ١٩٨٩ والثانية عشرة تشرين ثاني ١٩٩٣، ثم وزيرا للتربية والتعليم نائب رئيس الوزراء نائب الامين العام للحزب الوطني الدستوري رئيس اللجنة السياسية.

طلال هلال الرمحي



ولد بالمزيرعة / رام الله ١٩٣٨، متزوج. حصل على بكالوريوس ادارة اعمال عام ١٩٧٣ من جامعة دمشق ودبلوم قيادة وتخطيط من القاهرة، مدير عام لوزارة المواصلات في سلطنة عمان، مفتش عام ومدير عام لمديرية البريد العام، نائب الامين العام للحزب الوطني الدستوري.

السيد محمد خير عبدالله الكيلاني



من مواليد السلط عام ١٩٤٥، يحمل بكالوريوس هندسة مدنية من جامعة الازهر، رجل اعمال في مجال الاستثمارات الاسكانية والعقارية، رئيس جمعية المستثمرين في قطاع الاسكان.

د. عبد الله هارون سحيمان الجازي



ولد في المرح / محافظة معان عام ١٩٥٤ يحمل شهادة الطب العام والجراحة من جامعة القاهرة.

شغل عدة مناصب قيادية منها : عضو في مجلس ادارة اسمنت الجنوب ومدير عام الخط الحجازي الاردني، ومدير صندوق التوفير البريدي، وامين عام وزارة البريد والاتصالات، ثم اصبح وزيرا للدولة لشؤون رئاسة الوزراء.

د. راتب سلامة السعود



ولد في بلدة عيمة / الطفيلة عام ١٩٥٥، حصل على ليسانس اصول التربية من كلية الشريعة في الجامعة الاردنية، ماجستير اصول التربية ودكتوراه ادارة تربوية من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الاميركية. وقد عمل مدرسا في وزارة التربية والتعليم خلال الفترة ما بين ١٩٧٧ - ١٩٨٥ ثم استاذا مساعدا بقسم التربية / جامعة مؤتة خلال ١٩٨٨ - ١٩٩٠، ثم مديرا لدائرة التعليم المستمر / جامعة مؤتة ١٩٩٠ - ١٩٩٣، ثم نائبا لعميد كلية العلوم التربوية / جامعة مؤتة ١٩٩٢ - ١٩٩٣، كما فاز بعضوية مجلس النواب الثاني عشر / تشرين ثاني ١٩٩٣، ثم وزيرا للتعليم العالي.

المهندس هشام فايز حامد الشراري



من مواليد معان عام ١٩٣٩، اكمل دراسته الجامعية من الجمهورية التركية وحصل على درجة الماجستير في العلوم الزراعية. عمل بداية حياته الوظيفية مراقبا وناظرا ومفتشا ومديرا لزراعة محافظة معان. انتخب رئيسا لبلدية معان لمدة ٧ سنوات حصل على وسام الدرجة الاولى في مسابقة بلديات المملكة الاردنية الهاشمية. عين نائبا لمدير عام سكة حديد خطي العقبة، كما عين عضوا في المجلس الوطني الاستشاري، وعين وزيرا في الحكومة الاردنية، وانتخب نائبا في البرلمان الاردني عن محافظة معان، كان ممثلا في مجلس ادارة المنظمة التعاونية والزراعية، كما كان ممثلا في الهيئة الادارية لصندوق المكة عليا، ثم عين رئيسا لجمعية ابناء معان الزراعية.

السيد جمال حديثة الخريشا



ولد في بلدة الموقر عام ١٩٣٨، يحمل شهادة البكالوريوس والماجستير في العلوم العسكرية.

عمل في السلك العسكري حتى تقاعد برتبة عميد وشغل منصب ملحق عسكري، ثم قائد لواء، ومساعدا للمفتش العام للقوات المسلحة الاردنية، وعضوا في مجلس الأعيان عام ١٩٨٨ وعضوا في مجلس النواب الحادي عشر ١٩٨٩ عن احد مقاعد بدو الوسط ووزير دولة عام ١٩٩١، ثم فاز بعضوية مجلس النواب الثاني عشر / تشرين ثاني ١٩٩٣.

السيد محمد عودة انجادات



ولد في العقبة عام ١٩٣٩ يحمل شهادة ماجستير في العلوم العسكرية.

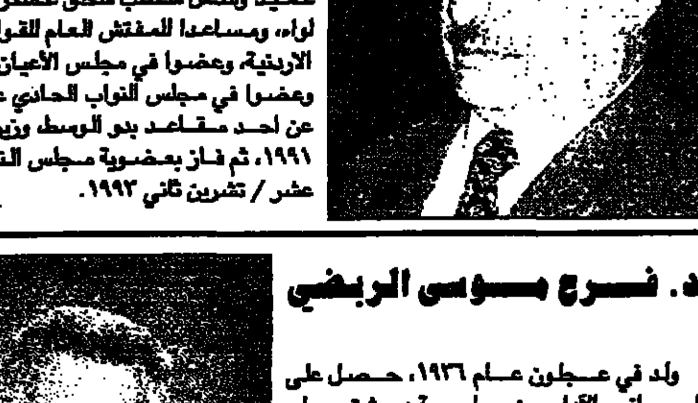
شغل عدة مناصب قيادية في القوات المسلحة اشترك ي العديد من الدورات العسكرية، وتقاعد برتبة لواء ركن، عمل مستشارا في مكتب سمو الامير الحسن ولي العهد، ثم استقال لخوض الانتخابات النيابية حيث فاز بعضوية مجلس النواب الثاني عشر /تشرين الثاني ١٩٩٣.

د. فرج موسى الربضي



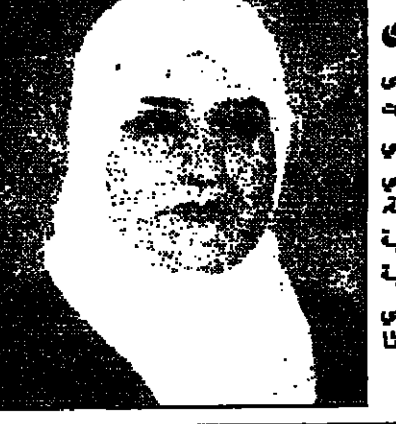
ولد في عجلون عام ١٩٣٦، حصل على ليسانس الآداب من جامعة دمشق، وعلى الماجستير من الجامعة الاميركية في بيروت، وعلى درجة الدكتوراه من جامعة القديس يوسف في بيروت عام ١٩٨٤، عمل فترة طويلة في وزارة التربية والتعليم، وشغل فيها عدة مناصب كان اخرها مدير عام العلاقات الثقافية والاعلام التربوي، اصبح عضوا في مجلس النواب الثاني عشر / تشرين ثاني ١٩٩٣.

السيدة دعد «محمد ناجح» سلطان التميمي



ولدت في العقبة عام ١٩٦٤، متزوجة، حاصلة على بكالوريوس فلسفة وعلم نفس من جامعة بيروت العربية، شغلت امين سر دائرة الحزب الوطني الدستوري/العقبة، امين سر الاتحاد النسائي الاردني بالعقبة، امين سر جمعية ايلة للتنمية الاجتماعية، والمشاركة في عدة ورشات عمل ودورات تدريبية داخلية وخارجية في مجال القيادات النسائية والادارية، كما عملت في مديرية التنمية الاجتماعية في الفترة ما بين ١٩٨٢ ولغاية ١٩٩٧ واستقالت حديثا بسبب الترشيح.

المحامي جمال محمد طاهر المعلواني



ولد في عمان عام ١٩٥٨، ويحمل ليسانس شريعة ويحضر الآن للماجستير (فلسفة واسلاميات) متزوج واب لستة اطفال ويعمل في مهنة المحاماة منذ عام ١٩٨٦، عضو في المجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري، رئيس او عضو في عدة جمعيات خيرية ولجان زكاة ونوادي ثقافية ورياضية.

لماذا الاردن؟!

● شفيق عجيلات

قدر الاردن ان يكون لامته، وقدر الاردنيين ان يضحوا دفاعا عن كرامة امتهم وقضاياها المصيرية، فالاردن الذي لم يتخلف يوما عن اي لقاء عربي، دعا ولا يزال يدعو امته الى تناسي خلافاتها واستعادة تضامنها المبني على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة عربية وتحريم استخدام السلاح العربي في وجه اي عربي، ليكون لهذه الامة دورها الفاعل في رسم النظام الاقليمي بدلا من ان يرسم لها من قبل قوى طامعة في خيراتها وثرواتها، وبالرغم من مواقف الاردن القومية التي لا يمكن لاي منصف ان ينكرها او يتنكر لها، الا ان الاردن لا يزال يتعرض لحملات اعلامية حاقدة تشنها وسائل اعلام خارجية نعرف اسبابها واهداف اصحابها جيدا فاجواء الحرية والديمقراطية والتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان التي نتفيأ ظلالها وجعلت من الاردن انموذجا في هذا الجزء من العالم تقض مضاجع انظمة شمولية تحكم شعوبها بدكتاتورية ينتفي في قواميسها اي معنى للحرية والديمقراطية وانسانية الانسان، ولم يكف الاردن ما يواجهه في هكذا حملات اعلامية بل اختار نفر قليل من ابنائه ان يكونوا بقصد او بغير قصد ادوات في ايدي جهات خارجية فمنهم من لا يزالون يعيشون اوهام الماضي وبما سببه من نكبات لهذه الامة، يناضلون من خلال بياناتهم المطرزة وتصريحاتهم الصحفية، يتهمون الاردن الذي استعاد اراضيه المحتلة ومياهه المسلوبة وثبت حدوده الدولية بالتنازل والاستسلام! بالله عليكم ايها المناضلون قولوا لنا .. هل هانت الارض الاردنية عليكم؟ وهل استعادة الآخرين لاراضيهم بمفاوضات سلمية تعتبر تحريرا؟ واستعادة الاردن لاراضيه تنازلا واستسلاما؟ وهل توصل الاردن الى معاهدة سلام كغيره ممن سبقوه يعتبر انسلاخا عن امته العربية ومطالبة الآخرين العودة الى المفاوضات السلمية من حيث انتهت موقفا قوميا؟

اما البعض الاخر ممن خبرناهم جيدا، هذا البعض الذي يدعي الوصاية على الاردنيين ويتباكى على مصالح الاردن والاردنيين تعتمد موالاة شخوصه ومعارضتهم تبعا لقربهم او بعدهم من مواقع المسؤولية، تجدهم من اشد الموالين يدافعون عن مواقف الاردن وانجازاته وهم في ذلك محقون، وعندما يبتعدون او يبعدون عن مراكزهم هذه ينقلبون الى معارضين يقولون في وطنهم ما لم يقله مالك في الخمر، يتهمون هذا الوطن بالفساد وينتقصون من انجازاته، ويجعلون من بياناتهم وتصريحاتهم الصحفية مادة تلوكها ليل نهار وسائل اعلام حاقدة.

هذا البعض الذي لم يحقق ما حققه من ثروة وجاه بفضل قدراتهم السياسية والاقتصادية بل يعود الفضل الى صاحب الفضل الذي توسم فيهم الخير لخدمة وطنهم ومواطنيهم فهيأ لهم الفرصة تلو الاخرى لخدمة هذا الوطن، فانتهى بهم الامر الى خدمة انفسهم والمقربين اليهم فكانوا وهم في مواقع المسؤولية يعطون الحق لغير اهله، فافسدوا البلاد والعباد هؤلاء الذين اقسموا على كتاب الله العزيز ان يخدموا وطنهم بكل امانة واخلاص.

وبعد، فلهؤلاء واولئك نقول اتقوا الله بحق هذا الوطن ومواطنيه فالاردن بخير وللبيت رب يحميه، والاردنيون الصادقون الطيبون المعروفون بذكائهم يميزون بين الغث والسمين، وبين الرجال الامناء الذين لا يغيرون مواقفهم تبعا لمواقعهم وبين اولئك الذين لا يرون الاردن الا بحجم الكرسي الذي يتربعون عليه والمصالح والمنافع التي يحققونها لانفسهم، فالفرصة لا تزال سانحة لمن اختاروا السباحة عكس التيار في هذا الوطن، فلنتكاتف جميعا لبناء الاردن وترسيخ امنه واستقراره ومعالجة الاخطاء بالنقد البناء البعيد عن الهوى فليس لنا من وطن غير الاردن ملاذا آمنا وامينا لنا ولاولادنا من بعدنا.

الشناق رئيسا لـ "عربية ودولية" المركزي

اجرت لجنة الشؤون العربية والدولية للمجلس المركزي انتخابات فاز فيها كل من الدكتور احمد الشناق - رئيسا، الدكتورة انصاف التميمي نائبة للرئيس والسيد عبد السلام الفرذي - مقررا.

النهضة — اسبوعية – سياسية – عربية — تصدر عن الحزب الوطني الدستوري

رئيس مجلس الادارة: عواد الخالدي

رئيس التحرير المسؤول: خالد محادين

مدير الادارة: خلدون الناصر

المدير الفني: م. نائل ملحس

مكاتب التحرير والادارة: دوار المدينة الرياضية - شارع الاسود المتفرع من شارع عبد الحميد شرف هاتف ٧٠٠٠٢٨ ٧٠٠٠٤٥ للفاكس - ص.ب (٩٦٦٥٢٩) عمان ١١١٩٦ الاردن

الاعلانات: يراجع بشأنها مركز الجريدة

الاشتراكات: للافراد ٢٠ دينارا والمؤسسات ٤٠ دينارا

الصف والاخراج: مركز جريدة النهضة

التوزيع: وكالة التوزيع الاردنية

تطبع في مطابع الرأي